

دعوة الحق

شهرية تعنى بالرسالة الإسلامية ومسؤولين الثقافة والفكر
تقديراً لجهودهم وإدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب

البيعة
والخلافة
في
الإسلام

من أئمة الطائفة في الغرب الإسلامي

كلمات الجلسة الافتتاحية للندوة

الغزالي: حجة الإسلام

علم
التجويد
وواقعته
بالمغرب

• اثنان 4,00 درهم •

• دعوة الحق • دي الحجة 1405 - شتنبر 1985 • العدد 252 •

الكلمات التي أقيمت في الجلسة الختامية
للندوة العيون

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



ندوة الإمام مالك

إمام دار الهجرة

الجزء الأول

خامس

© 10-11-12 جمادى الثانية 1400
25-26-27 أبريل 1980

- 2 (الفتاحية) يد الله فوق أيديهم (دعوة الحق)
 كتابات الجمعية الافتتاحية للمنشور :
 6 كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية :
 12 كلمة السيد خليفة ولد الرشيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
 14 كلمة السيد رئيس المجلس العلمي للأقاليم :
 17 كلمة الأستاذ إبراهيم حبيب
 20 كلمة الشيخ صالح إبراهيم الحسبي
 23 كلمة السيد سيد الله كنون
 24 كلمة الشيخ المكي التاشي
 26 كلمة الأستاذ إبراهيم دياب
 كتابات الجمعية الاخفصامية للمنشور :
 29 كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية :
 31 كلمة السيد خليفة ولد الرشيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
 33 كلمة رئيس المجلس العلمي للأقاليم المترجمة
 35 كلمة الأستاذ إبراهيم حبيب
 38 كلمة الشيخ صالح إبراهيم الحسبي
 40 كلمة الشيخ المكي التاشي
 42 كلمة الدكتور عباس الجراحي
 44 كلمة الدكتور الرزيقات
 46 كلمة فاني بكنة
 48 كلمة الشيخة العرويين
 49 البيان الختامي لندوة البومة والحلاقة
 51 نص الدعوة للوجهة إل صاحب المجلة تلك الجلس التي بعده الله
 52 الغرائبي حجة الإسلام
 الدكتور محمد بن هني الكتاني
 59 ابن بحر الجليل : أمة الطب
 للأستاذ المهدي البرحاني
 63 علم التجويد وواقعه بالمغرب
 للأستاذ علي العلوي
 66 الإسلام والمغرب
 الدكتور يوسف الكتاني
 71 من أعلام الربيع الثوري
 الدكتور حسن الفليكي
 75 علاقات الإنتاج بالمغرب من خلال نماذج لكتلة
 الدكتور كرم إدريس
 81 مقدمة ابن الولي
 الدكتور عبد الله العسراقي
 87 المدن الثقافية الإسلامية (القاهرة) (3)
 للدكتور محمد كمال خيابة
 94 الوجود الثقافي في المغرب
 للأستاذ أحمد مديته
 97 منهج تربية الشباب من الناحية الإسلامية
 للأستاذ ملال البيروني
 102 من شخصيات الزاوية العياشي
 للأستاذ عبد الله بنصر علوي
 110 قصة قصبة الفج
 للأستاذ أحمد حبيب السلام البقالي
 ديوان دعوة الحق
 114 بولس نور أصبح سيدا
 للشاعر محمد عبد الوحمان الدرجاتي
 117 رقة الوحدة والواء
 للشاعر محمد بن محمد العلي

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
 وبشؤون الثقافة والفكر
 تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
 الرباط - المملكة المغربية



أسسها
 جلالة المغفور له
 محمد الخامس
 قدس الله روحه

سنة
 1376 هـ - 1957 م

التخفيض :

المهاتف : 601.25

الإدارة 636.93

627.03

627.04

608.10

و
 التوزيع

الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهما
 في العالم : 80 درهما

الحساب الريدي : رقم 55-485 . الرباط

Douat El Hak compte chèque postal 435 . 55
 à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
 عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
 التي تصدرها ●

بِسْمِ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ

□ النجاح الكبير والصدى البعيد اللذان خلفتهما ندوة : البيعة والخلافة في الاسلام، التي انعقدت بمدينة العيون في اواخر شهر سبتمبر من هذا العام هما نجاح «وصدى يدلان على ان المقاييس الموضوعية التي احكمت عقد هذه الندوة الهامة، كانت مقاييس مستندة الى الايمان برسالة خالدة، وهي الاسلام، وبنهج واضح منه، هو السنة، وبحقيقة قطرية في المجتمع البشري، هي ركيزة التواصل بين الحاكمين والمحكومين، وبعد هذا وذاك، بواقع يفخر المغرب ويعتز به ايما فخر واعتزاز، الا وهو واقع كون المملكة المغربية تحت القيادة الحكيمة لامير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني المؤيد بالله، تطبق هذه الرسالة، وتسلك ذلك النهج، وتتمسك بتلك الحقيقة، لا تحيد عنها ولا تعيش بمعزل عن هذه العناصر المكونة لمقدسات الامة المغربية ومقومات وجودها عبر التاريخ، اي منذ اربعة عشر قرنا وتيف.

والبداهة، تفرض ان يكون المغرب، على الدوام، سياقاً وفي طليعة الطليعة من دول العالم الاسلامي الى عقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات الاسلامية المثمرة والمفيدة، التي تعود على الامة الاسلامية بالجنوى الجزيلة ابتغاء المزيد من التطور والتقدم والارتقاء لمصالحة شعوب هذه الامة بكاملها.

وندوة البيعة والخلافة في الاسلام التي احتضنتها مدينة العيون والتي نظمتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، هذه الندوة بما احيطت به من رعاية خاصة واهتمام مشهود، كانت

استجابة واضحة وجادة وذات روح من المسؤولية الفكرية والتوجيهية عالية ورفيعة المستوى، لدرر المغرب الطليعي والرائد في عمله الاسلامي الشامل والمتكامل الذي لا يني امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني عن موالاة بذله على شتى الاصعدة وفي مختلف المحافل، قارية كانت او دولية او جهوية.

ومن منظور كهذا، نقرأ المضمون الممتاز لحدث رفيع في مستوى ندوة البيعة والخلافة في الاسلام، وذلك باعتبار ان موضوع هذه الندوة، هو من جهة احد المشاغل التي لم تنفك قائمة في الوعي الاسلامي منذ قرون عديدة، وهو من جهة اخرى، موضوع يتزامن بصفة شمولية مع مجموعة من التحولات والتطورات الوضعية الرامية الى دراسة علاقة الحاكم بالمحكومين من زاوية تكثر فيها الاجتهادات، التي تنتقل من النقيض في جل الاحيان، دونما ان يتحقق لها التوضيح والتكامل والتجاوب مع الفطرة البشرية على النحو المرغوب والمنشود.

ومن خلال هذا كله، ندرك الاهمية البالغة لندوة البيعة والخلافة في الاسلام كحدث اسلامي بارز، ينطوي على قيمة عالية من حيث الوعي والالتزام والحرص على السير دوما في المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها، من اجل ان تستقيم الحياة الانسانية وان ينتظم نظامها على دعامة من التقوى والفضيلة والاستقامة والعدل، وفق ما امر به الله ونهى عنه، ووفق ما جاءت السنة المطهرة مصداقا له بالقول والفعل.

وبعد هذا، يفسح للمرء مجال واسع لتبيان ما لندوة البيعة والخلافة في الاسلام من اهمية قصوى، وعناية بالغة، وتسجيل النجاح الكبير والصدى البعيد اللذين تركتهما هذه الندوة القيمة، لا على الصعيد العربي والافريقي وحسب، بل وعلى صعيد الامة الاسلامية جمعاء، وقد كان للعالم العربي والعالم الاسلامي والدول الافريقية المسلمة، علماء أجلاء أفاضل، شاركوا في اعمال واشغال هذه الندوة، فعاينوا المدى العميق الذي يرتبط فيه وينتظم عقد الدولة المغربية، لغة ومذهباً وتاريخاً ووحدة وتراثاً وحضارة

وسيادة.. فيه وينتظم عقد الدولة المغربية، لغة ومذهباً وتاريخاً
ووحدة وتراثاً وحضارة وسيادة.. بحيث يقال دونما جزاف في القول،
إن أمجاد المغاربة ومفاخرهم ومآثرهم المادية والمعنوية المنضوذة
في سجل التاريخ، وإن ملاحمهم وانتصاراتهم ومكاسبهم التي
حققوها عبر التاريخ كل ذلك كان وليد البيعة القائمة بين الشعب
المغربي وملوكه الأبرار، لا يتخلف عنها في أشد الظروف السياسية
والاجتماعية التي يجتازها الوطن خطورة وصعوبة، وفي نفس
الوقت، يتحمل ملوك الشعب المغربي هذه البيعة، فيقومون
بالقزمات كأحسن ما يكون القيام، ويضطلعون بواجباتها كاحدى
وأثر ما يكون الاضطلاع، وهذا بالذات ما حصل وبحصل دائماً في
المسار الذي يأخذه التاريخ الوطني لبلادنا، حيث تكون البيعة التي
يجدها الشعب للملك، بمثابة عهد تتجدد فيه مظاهر الحياة العامة
تجدداً يفضي الى الاحسن والامثل والافضل.

ومن نعم الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين برسائله
التي نزلها على نبيه المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،
إن جعل البيعة عهداً وميثاقاً، الله عليه شهيد.

وهذه الشهادة من الله سبحانه وتعالى على البيعة حينما
يعقدها المؤمنون لأميرهم أو سلطانهم أو خليفتهم، هي ابلغ دليل أن
كان الامر يحتاج الى هذا الدليل - على أن البيعة هي امر يتعلق تعلقاً
جوهرياً بالشرعية والدين والعقيدة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصلة
الالهية المتمثلة في دينه ورسالته وعباده الاصفياء الذين
يجتنبهم جل وعلا لهداية الناس، وتطبيق الشرع فيهم، والسير بهم
على ما أرادت مشيخته وحكمته في الارض.

ومعنى ذلك، أن للبيعة - معنوياً وحسياً - علاقة وثيقة، اشد ما
يكون الوثوق بالرسالة الالهية الى البشر، فإذا لم يكن للمجتمع
البشري ادنى صلة بالبيعة، انقطعت علاقته بالرسالة الالهية وعاش
هذا المجتمع عيشة جاهلية، وهذا مصداق ما جاء في الاثر : من
مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية.

وإذا نظرنا الى البيعة من زاوية أعم، وجدناها - كمضمون

بفعل طرفاء بالجانب الالهي من ناحية اساسية اولاً، ثم بالجانب
البشرى لصالح العمران وقوامه واستمراره من ناحية اخرى -
اصطلاحاً اشد بلاغة وبياناً في التعبير عن الغاية المتواخاة من
السياسة المدنية التي بدونها لا يكون للبشر صلاح ولا هداية ولا
تقدم ولا ارتقاء.

وذلك، أن ما يقع بين البشر - آحاداً وجماعات، وشعوباً ودولاً
- من موثيق وعهود، جائز فساد وبطالانه، بحكم الامزجة والطبائع
والاوهام التي تساور البشر، فأما ان كانت هذه العهود والموثيق
يرعاها الله، وتبغى لمرضاته وثوابه، ويسعى بها الى انقاء عقابه
ونيل مثوبته، فان الالتزامات والحقوق التي يتبادلها الحاكمون
والمحكومون في ضوء هذا المفهوم، تكون ابقى وادوم، فالشريعة
لها حافظة، والملة عنها ذابة، والفضيلة لها راعية، وهي بالهدى
والانتهاج والاستقامة مصونة مرعية.

نعم، جاءت التحولات التاريخية، سلبية كانت ام ايجابية، بنظريات
ابتدعها العقل الانساني واصطلح عليها بكونها نظريات الحكم السياسي
تقوم عقداً متبادلاً بين الحاكمين والمحكومين، ولكن جاء مع هذه
النظريات كذلك، علة في النظر والتحقيق، واعتلال في التحليل ابعد
الناس عن الصواب والصراط المستقيم، وجاء معها كذلك فساد في الرؤية
أدى الى اختلال المظاهر العمرانية والحضارية للبشر، فكان لابد ان من
الرجوع الى الاصل في سن السياسة المدنية على اساس شرعي يقوم
العقل بتطبيقه ما دام الله قد اوثق - بالكتاب والسنة - هذه السياسة
واساسها، وقواها بما تنقوى به جميع الاعمال البشرية من حكمة الهية حين
تعود المجتمعات عن ضلالها، والافراد عن تيههم وحين نعتد الشريعة
مبدأً ومنطقاً.

ولطالما أثيرت مسألة الخلافة، وما زالت تثار في الفقه السياسي،
الاسلامي وغير الاسلامي، الا انه بالرجوع الى مسألة البيعة، تحسم
معها مسألة الخلافة حسماً نهائياً.

ويدل على ذلك ابلغ الدلالة واعمقها، ان الدين الاسلامي دين
شمولي شامل، بمعنى انه دين للحياة الدنيا والاخرة. وبمعنى انه نظام

للحياة كامل ومتكامل، ينظم العلاقات والمعاملات، مع الافراد ومع الجماعة ومع الحاكم، فليس هناك انفصال بين الدين والحياة، او تقسم بينهما، فالفرد يعيش الدين ويمارسه كما يمارس الحياة ويعيشها، وهو في ذلك سعيد كل السعادة، بخلاف نده في الغرب، الذي تستوحش نفسه ويغترب وعيه وينتكر فكره وتعتل عقليته حين يرى حياته في واد، ودينه في واد آخر.

والسبب في شقاء الانسان المعاصر في الغرب، انه قطع صلته بالدين وجعل هذه الصلة بمثابة التزام او عهد سياسي، يتخلى عنه متى يشاء، وبمثابة اختيار عقائدي، ينزعه عن نفسه متى يريد. ومن ثم، كانت البيعة علاجاً حاسماً لذلك الخلاف السياسي المستديم بين الحاكمين والمحكومين والذي هو في الواقع خلاف افرزته الحضارة الغربية، وليس من الاسلام في شيء.

ومن ثم ايضا، كانت البيعة، هي النظام الامثل، المنجسد في الخلافة، الذي جاء لينهج بالانسان نهجاً عادلاً مثالياً، تنظم فيه العلاقات والالتزامات، وتنظم فيه الواجبات والمعاملات، نشداناً لحياة افضل للانسان والمجتمع والدولة والكيان البشري بمفهومه الواسع الشامل.

ظلت نقطة هامة، وهي المغزى من انعقاد ندوة البيعة والخلافة في الاسلام في مدينة العيون بالذات، وهذا المغزى اضفى على هذه الندوة مسوحاً من الجلال والاكبار، ذلك لان مدينة العيون، حاضرة الصحراء المغربية، تجسد ونشخص المظهر الروحي والعمرائي المتطور الذي لم يخلق في الواقع سوى كثرة لتجديد سكان الصحراء المغربية بيعتهم لامير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني المنصور بالله، اسوة بابائهم وجدودهم الذين قدموا منذ سالف المسنين والقرون، البيعة الى ملوك الدولة العلوية الشريفة، فكان الخلف من هؤلاء بتجديد البيعة لامير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني، خلفاً عند العهد، وعلى الميثاق، وخلفاً ماسكاً بالقول الثابت قائماً على الامانة المقدسة، يصونها ويحميها ويرعاها ويفنديها بالانفس والاموال والدماء حفظاً لميثاق كان الله عليه شهيداً ووكيلاً.

ان ندوة «البيعة والخلافة في الاسلام» التي نظمتها وزارة الاوقاف

والشؤون الإسلامية بمدينة العيون، والتي شارك فيها أزيد من مائة عالم ينتمون إلى إفريقيا والدول العربية والإسلامية، علاوة على علماء المغرب، هي من منظور شمولي، تمثل حدثا بارزا على أكثر من مستوى، ولقد دلل هذا الحدث في حد ذاته، على أن المغرب، وهو البلد الإسلامي العامل الرائد، يصبو إلى وحدة الأمة الإسلامية ووحدة قوامها الوجدان والروابط والعلائق التي جعلها المولى سبحانه وتعالى أبقى وأقوى وشيجة تلزم المسلمين - حاكمين ومحكومين - بالكلمة الطيبة التي أصلها ثابت في الأرض وفرعها قائم في السماء تثبت الأمة الإسلامية، ونجمها على صعيد الأخوة والألفة والمحبة، وتهديها باذن من الله إلى الصراط المستقيم، وترقى بها في معارج التقدم والصلاح، ومدارج النهضة والحضارة والمدنية الحقيقية.

رمح المعج



كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

بالضرورات أن تهتم بالحاجيات والتحسينات، وإذا اهتمت بالفرد أن تهتم بالجماعة ((اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)).

وإذا أخذنا جانباً واحداً من جوانب هذه الشريعة وهو نظام الحكم في الإسلام وجدنا صفتي الكمال والتعالي جاريين عليه ظاهريتين فيه.

فرئيس الدولة في الإسلام هو أمير المؤمنين وخليفة رسول الله ﷺ. وهذان الوحدان يحددان سيادة وسلطة جميع الشروط السوابج توفرها في رئيس الدولة كما يحددان مجال سلطته التي تمتد لتشمل الجانبين الديني والزمني ويضمان أمامه سيرة رسول الله ﷺ في آتته منهج سلوك وطريقة عمل وأسلوب سياسة ومرجعاً في جميع التوازله والملمات.

والرعية عبيد الله وحده يحظهم أمير المؤمنين على شريعة الله وله عليهم حق الطاعة يأتون بأمره ويتبعون به ولا يخالفون في أمر ولا يشقون عليه عصا الطاعة، وينصحبون له لأن طاعته طاعة لله ولرسوله وعصيان الله ولرسوله والنصح له دين.

والرابطة التي تربط بين الراعي والرعية هي الصفة وهي رباط ديني متين تنظم في ملكه حقوق والتزامات

إيه لمن معادة المرء أن تحقق آمال وطنه فيراه محرراً مجتمع الشمل رافلاً في حلال العزة والكرامة متمتعاً بالأمن والاستقرار سالكا ممالك النماء والإزدهار.

وهي سمادتنا نحن العلماء أن نجتمع اليوم بمدينة العيون لنؤكد أن ما تحقق ما هو إلا ثمرة من ثمرات الإلتحام بين الشعب والعرش وأن النظام الذي اختاره الله لهذا الشعب والقائم على مبادئ الإسلام وعلى أساس البيعة وسم الخلافة هو النظام الجدير بأن يحتفظ لهذا الوطن عزته وكرامته وحرية واستقلاله ووحدته والتحامه وإزدهاره وانتصاره وأن يضمن له عقيدته وإيمانه وشريعته وإسلامه.

وكيف لا والملك ظل الله في الأرض وحامي حوزة الدين الذي هو عصمة أمر المسلمين وبه صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

حضرات السادة الكرام :

من خصائص الشريعة الإسلامية أنها كاملة لا تنقص فيها، وثامة لا تعارض بين أحكامها ولا تناقض بين أجزائها. ولذلك كان من الطبيعي إذا اهتمت بالدين أن تهتم بالدنيا وإذا اهتمت بالعدل أن تهتم بالإحسان، وإذا اهتمت

إمامين ومن يسلط بالإمام عن الأحكام وعن أصل نظر الإمام في الأمور المتعلقة بالدين والأمور المتعلقة بالدنيا، ومن الشورى وكيفيت ومن يستشير الإمام ووجبت الإمام وعن ضرورة الفتاوى وبرجاله وأهل العلم بالإمام ومن مستحقي الإمام من ورده وهالة ووكلاء وبواب وإمراء جيوش. الخ ويتضح لمباحث المنصف أن الشريعة الإسلامية جاءت فعلا بنظام فريد من نوعه يسمو فوق جميع الأنظمة التي عرفها الإنسانية على مدى تاريخها الطويل، ويعتبر فوق جميع الفسافات والإيديولوجيات التي يؤسس فلسفتها على أساس عبادية واجتماعية وإنسانية تيربط نظامها على أساس من نوعه بحقوقه بمباصد من نوعه ويعتبر من نوعه على حد ما يبدو بوضوح من العرض أعلاه. رتبة من يديره العناية، ويسمى في حق أمة لوسط أمة من المؤمنين للإسحلاف في الأرض لمكلمة برسالة السماء.

و أن هذه النبوة المباركة التي تعتبر أول نبوة من نوعها باعتبار الموضوع الذي تدبره ستقدم للناس جميعا كيف كانت أجسادهم وأديانهم صوره واضحة ومباشرة عن نظام الحكم في الإسلام، وذلك بدراسة العميقة لتعميق الموضوعي القيمة واختلافه في الإسلام.

خصائص منهج بكاره

من أهم خصائص منهج بكاره ما يلي: 1- منهج بكاره هو منهج ديني بحت، لا يتعدى حدود الدين ولا يتعدى حدود الشريعة الإسلامية. 2- منهج بكاره هو منهج عملي، لا يتعدى حدود العمل ولا يتعدى حدود المسؤولية. 3- منهج بكاره هو منهج فكري، لا يتعدى حدود الفكر ولا يتعدى حدود العقل. 4- منهج بكاره هو منهج إنساني، لا يتعدى حدود الإنسانية ولا يتعدى حدود الأخلاق.

لن أتراً عليكم المديح لأنكم أسأتمتم فيه

وأتم تلمسوا كيف تأسست الخلافة في الإسلام وأتمت اليه لابي بكر صديق يوم القيمة وسعة عمر الذي كان وبى عهده وكيف مبرر سيد عثمان من الله المذكورة في الشورى بالبيعة، وكيف طلب علي بعده البيعة فكان أول من سمعه طمحة والبربر وكيف تطورت الأمور في زمن علي كرم الله وجهه حتى غي

مدافعا عن شرعية الخلافة حريص على أداء أمانة البيعة التي هي عنقه وكيف سارت الأمور بعد ذلك إلى أن فرجهه المولى إدريس بن المغرب وبياضة السن وأسس خلافة من في ربيع هذه المملكة وكيف استمر نظام الخلافة الإسلامية في المغرب على معاقب الدول وبلاط الأرماء لا يكاد يتوقف أو يبعد عن تلك الأسس الشرعية التي جاء بها الإسلام والتي تقوم في مجسها على البيعة والشورى واعتبر الخلافة ولاية عامة ورياسة عامة تتعلق بأشخاص العامة في مهمة الدين والدنيا

وحتى عندما القرو عقد النبوة انضمامية ونشأت أطرافها واستقبلت الدول التي كانت تدخلت تحت سيطرتها وبموص ذلك الصرح الذي كان قائم في الشرق.

بقي الأصل ثابت في المغرب واستمر نظام الخلافة في هذه الريع سبب حتى أن المؤرخ التزيه المنصف لا يسه إلا أن يؤكد بأن نظام الخلافة لم ينقطع في الدنيا. هجر الإسلام إلى اليوم

وإن كان بعض الناس في بعض الدول قد شكروا لهذا النظام حمل الإيديولوجيات الحديثة التي غرب العالم الإسلامي وبعض الدور التي قامت به الدول الإستعمارية في بعض كثير من البلدان على الإستقلال عن الخلافة باسم القومية والوطنية وديموقراطية وحكم لإستيلاط العسكري والحصاري الذي مارسه المذهب على كثير من البلدان الإسلامية فإن المغرب والحمد لله بقي محافظ على هذا النظام حفاظه على أصالته وخصائصه.

وعندما عرصب قصبة الصحراء المغربية على أنظار محكمة العدل الدولية حدثت مفاجأة الكبرى وهي أن هذه الهيئة الدولية اعترفت بذلك النظام الذي جاء به الإسلام في الحكم في الوقت الذي تنكر له أهائوه واعتزوه بذلك العقد الذي يربط بين الحاكم والمحكومين في ظل نظام وهو عند البيعة وعبرت بأن المغرب كان يمشى فعلا في ظل النظام وأن سكان الصحراء كانت تربطهم

عنوا مع ربط

وقد سجل صاحب الخلافة الحسن الثاني هذا الاعتراض في خطابه التكريم الموجه إلى سكان الصحراء بعد نجاح المسيرة الخضراء المنطرفة يوم 23 أكتوبر 1975 حيث

قال جلالة : وهذه البيعة التي تدرمك وتزمني والتي تصع
عني كدهتك وعلى كاهني أعاء ووجبات لم يكثف القدر
مأن قول بها وبصبح بها من وحدا من أرادت ألتصاف بلبه
وبعنه التي لا تعد ولا تحصى عينا ولبه الحمد على أن
يبوح العالم كنه وأن تعترف به الدوائر السياسية بعلمه
وحيث تصع طابعه القانوني عليها محكمه المدر حيث
صرحت بأن هناك رابطة قانونية وروابط بيعة بين الشعب
الصحراوي وبين المغرب)

ويعطي جلالة : تلك الربطة البيعة بعدها الديسي
فيقول في نفس الخطاب : إن روابط وأسس تعاملت
لبت تلك الأسس المصطنعة التي خلقها التاريخ صدقة من
هي قبل كل شيء ترابط وحنان مبني على أن عرف هو في
أفقا وأفقس ما هي أرواحا وهو لإيمان بالله وبرسوله
وسجل هذا أن التكرار لحي المغرب في صحرائه هو
تكرار هذه القيم الدينية التي يؤمن بها وتكرار للإسلام الذي
أبني منظم البيعة وأحكامها وتكرار لتاريخ الإسلام الذي
تلت دوله وتتابع حلفائه وملوكه وأمراؤه ولم تعرف بهم
شرعيه إلا بالبيعة

وإذا هذا أن قصة الصحراء قصة دينية وحضارية
وإنما تشير بذلك إلى دور العلماء في الدفاع عن مغربيه
صحرائهم دفاعهم عن قيمهم الروحية ويشير أيضا إلى هؤلاء
لحتود الأثوس من أفراد القوات المسلحة الملكية الذين
بدلوا أرواحهم في سبيل الصحراء اننا يبدلونها في سبيل
دينهم وقيمهم وأن هذا الملك الذي أوسع المسيرة وأقسم
قرب وير بعينه وحده في شيوخ هذه الصحراء وتمسك

بالبيعة التي مربوطه برعايته إنما فعل ذلك كما جاء في
خطبه المشار إليه أنها بناء على أعز ما في نفسه وأفقس ما
في روحه وهو الإيمان بالله وبرسوله

حضرات السادة الكرام :

لا أستطع أن أحم كمتي دون أن أشكر من أعان
مبني ونفسي سكان مدينته العيون والسيد الوزير المستشار
بدي الوزير الأول المكلف بالاقليم للصحراوية رئيس
لمجلس البلدي بمدينة العيون والسيد عامل صاحب الحلالة
والسيد رئيس المجلس العمومي وجميع رجال السلطة
والمسحيين وعلماؤ الإقليم ووجهه على حمادة الإستقبال
سي أبوا : لا أن يخصصوا بكافة العلماء المشاركين في
هذه الندوة وليس ذلك بعريب هم أبناء الحسن الثاني
المشهور بحبه للعلماء وبكرمهم والعمامة بهم والساس على
دين منوكم

فيها السادة :

إن الكرم إن أحسوا كتموا ولكن من واجب المحسن
إليه أن يذكر ويشكر ولديك أقول أن صاحب الحلالة
عندما بلغه العزم على تنظيم هذه الندوة المباركة أمر حفظه
لله أن يعق عليها من ماله وأن تتم في صيافته الكريمة
وأصدر تعليماته السامية بأن يفتح للعلماء مقر المؤتمرات
هذا يعطوه في سبيلهم
الحتم بالدعاء لأمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني

الدكتور عبد الكبير العدوي المدعوي

السادة رؤساء المجامع العلمية الوطنية
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
ولا يي يسيرة هذه الكتف، "وَأَنْ أَرْحَبَ بِكُمْ بِاسْمِ
سَكَارَ عَدِيَّةِ الْعَيُونِ تَرَحُّبًا أَخَوَانًا كَامِلًا مُطْلَقًا وَأَقُولُ لَكُمْ
أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ بَيْنَ دُرُوبِكُمْ وَخَوَاتِكُمْ فِي عِدَّةٍ لِعَيُونِ.
ويوجد عند عدد من العلماء الأفاضل بعديتكم
يشرفنا كثيرا ونحن معززون ولا يرعدية صاحب العلالة
بهذه الدعوة ومعتزوني كنيت بهذا الموحدة الكنتف من
علماء المملكة، ومن إخواني انعماء الاشقاء من إفريقيا ومن

وكذلك من الممكن ان يكون مصير مصر كصير كصحة
 البلد ورواية الاخرى التي عقيمت وتجرأت إلى بلدان
 عديدة وسيرة غير ذلك الروابط التي يمكن أن تكون
 عنصر للوحدة أو الاتحاد أو الإندماج كانت معدومة - تعاماً
 في عالم الاسعفار - الروابط العصرية كروابط التجارة،
 انقطاع وربوط الصلة وروابط الاستعمارية التفاضلية
 وبعيدة، والروابط البشرية بصفة عامة هذه الروابط كلها
 كانت مقطوعة بقرار من المسعفر، وكل ذلك محاولة منه
 بأن يكون القوة مفضوعة بصفة نهائية - ما بين المغرب -
 للوحى الأصغر والصغراء.

ولكن الاسعفار لم يدخل في مصطلحه وسياسه
 عنصراً لا يمكن تحييده من طرف غير المسلمين، وهو عنصر
 الربوط الدينية والروحية

وهذا عنصر هو الذي جعل الإلتصاف بالوحى الأصل،
 والإلتصاف بالعرش، رغم مرور الرمان والأغوام، لم تقطع
 وهي ربطه البينة ورايطة الصلة بالعرش المغربي، هذا
 ما كان يعبره جميع سكان الصحراء معشلاً لخلق
 روحه نبوية الشريعة ولا واستمرارية لإسلام واسعة
 ثابتة، وديمومة الحماية العفائية والوجدونية ثالثاً وكذا قال
 رئيسي الأوج الدكتور عبد الكبير فانه حين درست محكمه
 لعدد الدونية بلاهي موضوع الصحراء لم تات بالتحجج
 القانونية بمقدمة من هل الطرف أو ذلك، وإنما قالت بأن
 هالك سيادة مغربية في الصحراء، هي روابط خصوصية
 تربط قبائل الصحراء بملك المغرب وبمى هذه الروابط
 بالبيعة وهذا ما جعل من قضية المغرب قضية عاجلة،
 تكنت بالسياس مع إسياس وتكنت بالسياس مع جيرة

ومرست الربارة التاريخية بحالة الملك عن محتوى
 هذه البيعة وهذا هو ما كان يحد من محتوى البيعة
 من حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو
 من حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو من حيث هو

وقد في ما بينه وبينكم من ذلك من عند
 المستوى من بلباء الأفاضل الذين يتدبرون هذا الموضوع
 نضعه به إلى مستوى هذا العتيقة مثل قاس ومراكش

وأن شخصياً بصفي ورئيس المجلس انساني وباسم
 سكان مدينة العيون، سعيد وسعيد جدا بوجودكم بمدينة
 العيون وما يمثله كل واحد منكم من شخصه وطبسه ومن
 علم ومن مكانة في البلاد.

وأتمنى أن تكون أعمال مدونكم هذه بالنجاح
 وسبب ذلك، وأن يكون دليلاً آخر من الدلائل
 - بنية والقانونية والدولة والشرعية التي تدل على
 مدونة النحر ومغربية اسما وبني كدسك على العكاسة
 المرموقة التي أصبحت تقوم بها العيون بما أحرزتها
 - من حيث بلباء جميعكم - كما في مسود حاس
 الوطنية الكبيرة، التي نشرها بمدد المغرب وتمتد بملكها
 حلالة بحس الثاني بصره عنه، وتبرر الدور انهام الذي
 يوضع به بلدا إزاء الدول لإمريتيه والمغربية

وهي لأخير ذلك قلت لكم سابقاً أقول لكم أهلاً
 وسهلاً، وكما تعلم نحن أهلاً بكم وسهلاً في حينها وهي
 بيوت وسلام عليكم ورحمة الله

السيد حليهن ولد الرشيد

كلمة السيد رئيس المجلس العالَمي للأقاليم المُسترجعة

استخ ماء العيسين لأرباس الأغظف

يأتي دورنا فلتلقي بحبه من علماء العالم الإسلامي عربو
بمكائهم العلية وجاهدوا بأفلامهم استقية، واستصروا لنحو
حكمة رعة ر. بنة كمنه

لقد صم هذا التلقى علماء العرب لأقداد وعلماء
من اعراب ومن جهات إسلامية حرة يعو شدة مدوء
بني تتاون حكم البيعة والحلقة في إسلام ولا شك أنهم
يسبغون للخزانة الإسلامية بحوثا علمية في هذا المصدر
ستفيد وتعمي هذا الموضوع

و يقيني كامن بأن أبحاث السادة العلماء وما تصعبوه
على هذه الندوة المباركة من تقش علي لإعائها وحصول
الفائدة من كل ذلك يكشف النقاب عن سياسة الحكم
في الإسلام وبعض القارئ المعاصر من شباب وغيره
حقيقه الإدارة الإسلامية وف تسم به من نظام ونصاط
ودرج المسؤولين

قيادة نورير السيد بعدل حضرة السادة العلماء
أيها السادة الكرم لقد عملت ورره لأوضاع والشؤون
الإسلامية على نشر علوم لدينية وإحياء لثراث الإسلامي
وشرح ما يعاليج به الإسلام الحياة على مختلف جوانبها
وبعد ألواني وأشككني سعيد بتعليمات المولوية السامية

سيادة وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية.
لسيد عامل صاحب نحلالة على إقليم العيون.
سيادة لعلماء
أيها السادة الكرام.

لسلام عليكم ورحمة له تعالى وبركاته
وبعد

والله ر. في ويسري أن ارحب بكم غبة النور
في مدينة العيون المجتهدة باسم علماء الجيوب ومفتيها.
فلقد أدخلتم سرورا باله على سكان هذه الجهة بهذا
المقدم المبارك

وإن اختيار مدينة لعيون لاحتضان هذا منتدى
لتاريخي والعريد من نوعه لتعريه حاضرة العيون وتفتح
على ما سواه من حاضرات المغرب لعمرة
فمن أن تمتد مدته فاس العنية بأن حصها الله
دول مفتي من مدينة لإمام م *

خصص المحدث في هذه الندوة على مائد وبديهه،
وعائش حاضرة مراكش ندوة لإمام مائد دورة القاضي
عياض حيث أنصب الحديث في هذه المظاهرة العنية على
م. ه لقاضي عياض وب حلقه من إنتاج بعد هانور
المد بين العظميين للتاريخيين ه هي مدينة العيون

[illegible]

بعد أحاط أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
بإسلام وعلواء الإسلام بكامل الرعاية وموهور العناية
وبعبء عظيم عظيم عظيم عظيم عظيم عظيم عظيم عظيم
كامل وهذه عادة الملوك العلويين مع هذه الأعلام من
العلماء الذين جاهدوا الله بصلواتهم والعمل بحسبهم، والدفع
عن الدين بمؤايدتهم وجرأهم الله جميعاً عن الإسلام
والصلوات على خيراته

ميدان الوزير السيد العامل النافذة بعلقاء أيها مائة
 في ذلك من غير عدم جنس العملي في هذه ربحية
 عشرة مليون دينار في هذا ربحية
 ويعتبر بها سكان المستعمرة المغربية بعد اعمار

هؤلاء الكائن المعروفين بإحلاصهم لبيعة وشئهم

وهذا في البحر والبر من مكرمات عؤلا
بصرايا، يعرفه وطنية وحلاهم لمعوش الملو
ويجسد عليه أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
عقيدة، وشهادتهم عريضة، وبطولاتهم نادرة، وودهم علمي
ومحبتهم حاضرة، وإسلامهم نقي

وهذه الحلال الحميدة نور في أبـ وطننا المغرب
بصفة عامة عن طبعه إلى الكويرة

إِنْ هَذَا أَعْمَلِي الْفَرْدِي فِي تَوْعِهِ بَعْدَهُ تَوَجُّعًا يَكْفُاجُ
مَرِيرٍ حَاصِلَةٍ هَذِهِ الْفِيَالِي الْمَجَاعِدِ حَسْبُ وَجُوْدِي
بَعْدِي أَلَا أَسْعِيدهُ فِي وَرَاءِ الْعَرْشِ الْعَدُوِّ حَسْبُ وَجُوْدِي
الْوَحْدَةِ وَكَيْفَ بِالْمَعَةِ وَسَمِي بِالْوَجْهِ

حجرات السادة الكرام :

من أنظار علماء الإسلام ومفتي العصر ترقب فسوئكم

سيرة السادة العظمى من أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

كَلِمَةُ السَّيِّدِ اِبْرَاهِيْمَ جُوبَّ

لأستاذ إبراهيم جوب

[illegible]

سوف يظن الناس في الخارج بأن عبود
والخلافة - حاجة معنوية أو حادث صخري وأب أرى في
هذه البحوث وفي هذه السدوة أبعاد متعددة من أهمها أن
عالمنا اليوم الذي يعرف اضطرابات فكريه وعقائديه
ومشاكل من كل جسي وثوب، هذا العالم بحاجة إلى قوا
خبر، وتصوير الحقائق وإب أن عبود به إلى أصابه هذا
الذين تصور مصطلحات نفيس من يشايعة من كتابه هذه
التكريم الذي لا ياتيه الباحث من بين عبود ولا من حيث
ومسجل هم أين يأتيه انه من أو من سنة رسول الله
للعامة من القوائم، هذه البحوث صاحبه ولو تعدت عبود
في السوربون أو في أنكورده، فتبينها هي هي، عطية

[illegible]

في هب العصوره العالمة في صدمتي والإسلام
يطبقك الحوب ويطم خط المس في الظلام وجازو
باقتراح من شرق و غرب، والحقيقة أن عبد لأعلى يس
حلا بظلام، عبور الظلام هو سور، والله نور لمصوات
والأرض، (ومن لم يجعل الله له نورا فب له من
نور)، عبد في قمة الأبحاث إنسانه، ثم تأتي لأحداث
تذكر كل علم، ومنهم مكان المغرب عموصا والصحره
خصوصا، عالمية مسألة في غية الأعمية

المحسن» (أي دعاء المتقيد لمن أنقذه وتبعه به،

وليس حال الحقائق لقراءة تكون وتشد مع الفجر الروي

«وكم من جبال قد علا شرفاتها»

رجال فسادوا والجبال جهالة

حد من إسلام جبال ربيعة تحطم عليها كن

مذود

في هذا الوقت إذن يحيي كل من يدب المسلمين

إلى مراجعة الداء إلى عروسة لترات في

إلى حذره بذهب الخ إلى من من من

«وقال إني من المسلمين» بلا عهد ولا ترده ولم يع

في دنت غير داتما الإسلامية

وهكذا قرأ ربيعة علمه العرب واليه

وه كندوة علمية وكندوة هفت موعر

في نفس الوقت، وكندوة تمتح في

في عدية سابقة وبالنسبة إلى التربة، شمس السباليين

بوي من العرب الذي عروسة منطلق لإسلام أيضا وعروسة

كن في طريق الدعوة إلى الله، وعروسة روي خير مكر

بالله، هذا بعرب علم يصم إلى السبعين في حنة أوي

م سعة حيد و بعد سبعة سنة منه غنية في مريد

هذه من قن لها نظر

هذه بحية من الربطة ككل، ولكن من اجاب

السبعالي فانها نحة التلايد إلى الداء بلفظ واجب من

الله سبحانه وتعالى أن يحسن عمن هذا عملا حاله

بوجهه، وان يجعل من صاحب الحلالة - دائما - قوة دافعة

لنحو دافعة عن الحمى، مشطه في طريق الخير، مسببة

بشريع الحق عتصدية لكل يعي يحول بين المرء ووليه

لنوء

هذا، وبولا غنية أن أطيق، لاستمرت معكم، لأنني

عند أني المغرب، أنيه وكني حذوب مفتحة، لأنني لا

بكتفه فيه مودة، فقد حاسمت عدة مرات - وانحمت له -

الملك المعدي محمد الحسن رحمه الله، وجاست وبي

العهد - أذاك - والمك اليوم، وبرت في مسيرة الحصر

في عروس البحر الأصم المشوسط مدينة أكدير

عند جاد الوحد الإسلامي مع حاة للتسليم، وبرت مع

العرب سيرته، ويماننا واحسان لا لأي عوص آخر في

الديا، يارك الله فينا وفيكم والسلام عليكم

الأستاذ ابراهيم جوب

كلمة الشيخ إبراهيم صالح الحسيني

لشيخ إبراهيم صالح الحميني

يعلم لكل فرد في المجتمع الإسلامي أن يسعد الله
تصيرا وتصديقا، ذلك لأن هذه الفكرة موجودة في قلوبنا،
ووجدناها دائما، إلا أنها بصفة شامخة وغير واضحة، إذ
هو سأل عالما من السلف بعض النظر عن بساطة أو مكانة
قبل بعد هذه السادة بوفرة بوفرة - عن معنى البيعة
والخلافة لأنك تتعبد ما لا تفهم ما تعربوب وبعده عقبت
ثلاثة لأسباب كل يعرف ما جاء عن هاتين العايتين في

لفقه الإسلامي وهي الكتب التي وضعت في سبيل النظام
الإسلامي، أو في نظم الحكم الإسلامي، كما يعرف من

$$= \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} e^{-t^2} dt = 1$$

میرزا محمد علی محمد بن بیسی علیی نظاما جنگاملا، میرزا

ببرك وعالي الحمد الذي جعل المعروف سبباً إلى هد

ويعرب بهذا ولا شك لامرؤ قاضي الجليل في موقد

من هذا العالم واستدأ أومد إلى ألتريخه على ودارة لأرقى

والشؤون الإسلامية ومن إخواني في المجلس الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هناك يشاركوسي وجهة نظري . والاقتراح هو ان نص

[illegible]

على الاقوال - منها يستخرجها

مراكز التفتت في كل دولة إسلامية وعلى هذه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على سيد محمد أشرف المرسلين، وعلى
آله وأصحابه أجمعين.

١٠ - السيد الرئيس معالي وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية

الوزير المستبد لدى الوريث الأول، المكلف
بتسمية الأقاليم الصحراوية المغربية الحرة.

الدكتور محمد صاحب الحلالة عيسى إسماعيل العوي

• السيد محمد صاحب الحلافة علي إمام الشريعة.

١٠ السيد، بكاتب العام لوزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية.

١٠ السيد رئيس المجلس العربي بعدة الفيوم

٢٠ - أصحاب المباحة ومضيفة العلماء

١٠ - اخوت الجهاديين التي انبثقت على هذه الصناعة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إني لا أريد أن أهبط عليكم لأن فيكم من كنت أود

كَمْ يَقُولُونَ - ثَمَّاءُ عَلَى أَصْحَابِ هَذِهِ النِّبَةِ الْبَرَّةِ

ريحة - أحود الشمر (بالله عجمون حوب خصب بحيث

عنها وقال أيها مدوء صحبها التودى للإلهي، وهذا أمر

لاست فيه

إلى النبوة، قد حقق الهدف الذي دعوت من أجله، إذ

حدثت عيسى البيضا والحلقة الجديدة واضح المعالم، بحيث

سادسي

بعد حديث العلماء الأفاضل عن موضوع البيعة والخلافة
في الإسلام، ولا أريد أن أعود بكم إلى هذا، غير أنني أقول
أن حدث من خلال أحاديثهم أو من خلال ما سمعناه منهم
في بيعة هي أن البيعة تنقسم في حد ذاتها إلى قسمين :
بيعة هي أساس الخلافة، وهي بيعة على البيع والطاعة
في عهد جوار تقدمها ولزوم الوفاء بها بمرور السنين
والتي هي من نفعها كما نشهد بذلك الأبيات القرآنية.
وهذا جانب آخر من فهمنا من العلماء من سلفنا وفي
البيعة الأولى التي هي على الجمع والطاعة، وهذا
أهل البيت والعترة، وبنو علي، طهارة جهاد وربط
وتصل وكفاح إلى الأبد، وأما الثانية التي هي بيعة على
السياسة، أي ستم كل فرد في المجتمع الإسلامي، ويرتبط
عليه شيء آخر وهو ستم لإسلام كذا وكذا، ونظام للحياة،
فمن أن تبدأ بهذه التجربة، تجربته تطبيق الإسلام لأن
السعة على التقوى، أحسن الرسول ﷺ على كل فرد من
أفراد المجتمع كما جاء في حديث عبادة بن الصامت
«أعوني على أن لا تشركوا بالله شيء ولا تسرقوا ولا تزنيوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتاناً تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره
على الله، ومن أصاب من ذلك شيء فعوقب في سبب فهو
كفارة له ومن أصاب من ذلك شيء ثم رآه الله فهو إلى
الله إن شاء غفر له وإن شاء عاقبه فبسماء على ذلك»
وكرر بيعة الثامنة جاء فيها «من حلف يد من طاعة نبي
له يوم الغد لا حجة له»

وهكذا من الأمر في هذه البيعة أنشأه موكداً في
صاحب السعة الذي أعطيت له من اختيار وطولعة، هي
أنه أعظم نفعه، وألا هو الأمر متروك إلى الله تبارك وتعالى

أيها الإخوة المسلمون

إننا نظف إلى هذه الجواب، أدركنا من سبب
الصلح، عندما كانوا يتصكون و يسمعون سوعي البيعة

لأمره المؤمنين والعلماء، فكانوا مجاهدين ومراطين
وكذلك كانوا حامين بسوع النبي من البيعة، وكانوا
كما وصفهم بعض الناس حقيقة - زهاد بنابيل، أسود
بالهد

فلا بد - إذا - من التزام هذه الجوانب كلها، وأرجو
أن يكون المعرب السابق إلى كل فكره، السابق إلى كل
فيلة وأن يدعو إلى ندوة أخرى لدراسة العودة بالشرع
الإسلامي إلى معالم الإسلام، فاسأل الله - فعلاً - عبر
عينه ونفس عرف هذا نظراً إلى الواقع يجد أن الإسلام
في حد ذاته وجانب العبادات وجانب المعاملات
وجانب الحياة الاجتماعية، وفي هذا كله
سماحة من هذا - وهذا - في هذا - وهذا - في هذا
وإنما من العن بالحق الإسلامي في هذه المجالات،
منفى من العقوبات وهذا ما أرجو أن تقوم العقوبة بعدد
ندوة جرى لدراسة حرة إسلامية حتى تستبد بحس في
إفريقيا لأنها في حاجة إلى مثل هذه الأمور

وعندما قد بأن هذه الأحداث يجب أن تحدث إلى
كل مركز من مراكز الأبحاث الإسلامية، أرمي إلى إعطاء
نصود بصيغة لضمان الخلافة في الإسلام وبيعه
إسلامة لإخوانكم في إفريقيا، هم في حاجة إلى معرفة
هذه الأمور واستجلائها استجلاء لا يبقى معه أي شيء

محمدي يه الإخوة
أختم حديثي بالشكر الحري - بعد هذا - مع راحة
الداع أفضي الحلو الذي كتب - وهذا - وهذا - وهذا -
المعرب العربي الحبيب إلى قلوب إلى هذه النخبة.

وإني أشكر ودية لأوفاء والنزوى الإسلامية إلى

أيديكم وأدلي بهذه - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -
هذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا - وهذا -

كلمة الأستاذ عبد الله كنون

الأستاذ عبد الله كنون

الأكرم عليه السلام وخلفائه الراشدين ومن نهج بهم من مشرك
 لإسلام وامرائه الصالحين (مصحفين) مع أعظمهم من فكرة
 ترمي إلى التحرر والانعقاد مع يورطت فيه بلاد الإسلام
 ليوم من اصطاع أنظمة الحكم الأجنبية التي هرفت شمس
 وهككت وحدثت وجملت دينا بعيد أن كنا رأيا وبهمين
 منذ أن كب شيوعيين. فإذا كان غيرنا من الشعوب والأمم
 يعقدون المؤتمرات على مدار السنة بتأييد حكومات
 بلادهم من ديموقراطيين واشتراكيين، يمينيين ويساريين،
 وسواهم من المعايدين واللامسبيين، أفلا يحق لنا نحن
 المسلمون أن نرحلهم إلى بلادهم ونعمل على إحياء الحكومة
 الإسلامية التي لم يفرق نعالهم أعدى ولا أرحم منها ؟ ومع
 راد المبادرة أممية وعالمية نفعتها أمة ثم تتخذ شعار براق
 مسودها ولم تتكر لأصغر تنسي مصطلح أحسن أخوف،
 بل أعلنت بقره فيها أنها شندرس البيعة والخلافة، وهم
 يسمون لاعتان ومصطلحات معبران على ثقلمة وتبجج في
 نظام الحكم الإسلامي لا يحتفلن ولا يشغلان.

نندف إلى هذه الرابطة العنونه بين سبعة وخلافه
 أي مائة المكان لندوة، وأغني به ندسة المور حاديه
 الصحراء العربية المغربية، ألم يكن اسرجاع الصحراء
 والحكم بدمريتها من طرف المحكمة الدولية، نتيجة البيعة

لنحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
 وآله وصحبه،

معالي الوزير، أصحاب المعاهد، أصحاب القصبة،
 أيها السادة

أحييكم باسم رابطة علماء المغرب، بحدود
 فيه بوزنة بوزنة بوزنة بوزنة بوزنة بوزنة بوزنة
 بظلالكم وأنتمي بحديثكم، إلا أن حالتي الصحية في الظرف
 الراهن، لا تسمح لي بالسفر الذي هو في حقي بمثابة
 معامرة، فأعذر إليكم وأشد ما حاسب به المصور الذهبي
 بعض منكم من سنة ١٩٨٠

والله أعلم بالصواب
 وأستودعكم الله ما بينكم وبينه
 وما بيننا وبينه

وحياتكم بسلام
 رحمه الله عليه

يختمون على حطب مصبحة رديف معبقة، فكيف لا يود
 خادمهم أن يكون بجانبهم، شدة مصدحهم ويؤيد دصوبهم، لا
 سيم وانصوصح الذي تشاوبونه في ذنوبكم هذه هو البيعة
 وم يشأ عنها من الخلافة، أو ما يسمى ببيعة العصر نظام
 الحكم الإسلامي المسند من كتاب وسنة وبيده الرسوب

وعلاقة الولاء الشئى عنها بين أسكن وسلاطين المغرب،
فكان أن سقط في يد المسمر يوم سعه، لا التسليم ورد
منه من تراثنا إلى أهله ٥

فمن حق إذا فقد هذه الدولة بمخصصه لبيعة وف
مرتب عليها من الخلافة التي هي أعظم ولاية في الإسلام،
من مدينة العيون، العاصمة الصحراوية العتيقة التي برعت
على وظيفتها وحلاصتها وبعلقتها يدعش العدوي المجيد
وسوطن الأب الذي لا ينهي منه إلا من كان باب غير
شرعي لا يعرف له أب وثيها عن كان فهم النبي ﷺ عن
تتسب نمرابه أو انتمى لغير موافقه فالجنة عليه حرام

ومر باب الانصاف في الاعتراف بالحق أن أقول إن
حكم محكمة لاهاي جمعوية الصحراء إنما كان إعلاناً جويماً
بجسده لصحراء ولكن اسرحاتها واتساعها من يمد
المعصب، لم يكن بالسهولة المظنونة، بالأمر كف كان
الشاعر السعدي :

فبمب ممد دار ولا عر أهيم

عن الناس إلا مامنا، والغمامين
ولقد كان ذلك الحكم بعدية الصوء الاخير بمعركة
التي لاند من خواصها لتحرير الصحراء ولكن المعني بالأمر
ومدح الحق الأول فيه، وهو جلاله الملك نحبى الثاني

تغير المؤمنين في المغرب شاله وجويه بحكم السعة،
وتطبيعته السمية بذكر معركة من نوع آخر، وهي الحملة
التي شهد على المنطقة لأجبية في الصحراء بواسطه
التي بحمد الله في يوم واحد ولا بد
وحد من طرف واحد بحمد الله
رحمة من طرف واحد بحمد الله
وحد من طرف واحد بحمد الله
أو قامت اسما على قدم وساق، مستطرة السحة العسمة
لهذه الحملة واجتمع مجلس الأمر ليأمر المغرب بحرب
الميرة على عاتقه في مثل هذه المواقف

لا أن هذا المجلس في هذه المرة اصطدمت بم
يكن له في الحبان وم يعتقد، وخصوصاً في دول العالم
الثالث كما يقولون، وهو الإرادة القوية المستقرة من الحكم
الإسلامي المؤسس على البيعة الذي قال له لا
أسحب وبدلاً من انحناء السير اسحب العجلين،
وضح بحسب المعني بالتمهيم مع لمعرب، عصر المتدرب
لإسباني إلى براكش، وانتهى الأمر بمعاهدة الاعتراف
بصحراء الصحراء المجدية في الأمم المتحدة، (وقضي بينهم
بالحق، وغين الحمد لله رب العالمين)
والسلام عليكم ورحمة الله

عبد الله كنون

السلام عليكم ورحمة الله

كَلِمَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَكِّيِّ النَّاصِرِيِّ

رئيس مجلس أمناء جامعة القاهرة

الشيخ محمد المكي الناصري

بعدد من احادیث کتبہ عبارتہ عن جمال و کمال شہ
الوکی، و تہر بموعدہ وقتہ المشرقی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِمَدَدِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
 بِمَدَدِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
 بِمَدَدِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
 بِمَدَدِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

[illegible]

شعور بالصورة الإسلامية للإصلاحية من وجهة نظر السيد محمد باقر الصدر

[illegible]

1. 2. 3.

حجرت بے ساختہ

- معني وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية
- معالي الوزير المصطفى لحدق نور الدين
- نائب لاقلي الصحراوي
- أصحاب البعثة عمال صحاب الجلال
- سيده الملك عبد الله بن عبد العزيز
- الأسرمة.

١٠ أصحاب الفضة عندهم العيون والأظفار الإفریقیة

2

سلام علیکم ورحمہ اللہ وبرکاتہ

لقد حاولت أن ألتحق في مكتب الدعوة في بكرمي
 ناً لأحصل على جلستكم بحديث آخر، ولكن معكم وكرم
 انهيته المتفرقة على عبد السمود بنا لأن ألتحدث وسكون
 حديثي كلاماً قصير جداً

فبعد هذه القردة التي قدّمها التي قدّمها إليها هذه
سيرة بي أتيى الأطباق وأنت الآن المعاصرين بالروائع
والمدائح من حضرة معالي وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية، وحضرة السيد رئيس مجلس المندوبين
معيون، ووزير تنمية الأقاليم الصحراوية ومعه دعيه ووالى

كلمة الأستاذ إبراهيم دياب .

الأستاذ ابراهيم دياب

والقاء في الأقاليم بعد عودتها إلى الوطن الأم بعد غياب
حصص فيه للاستمرار الأوروبي الذي جزء إفريقيا عبر . بعد
مؤتمر برلين في 1885/84، تقسيمات فاقته خلال الحبال
مخلق وحساب لا وجود لها وأحصص دول وقسائل إلى تقسيم
فيها بينها وفي وسط الشمال أوجد ما بقي بكاميب
والصومال قم إلى ثلاث دول فرنسي وإيطالي وبريطاني
والكويت إلى دولتين ويوغايب إلى ثلاثة دول ماس أو
متناسي الأصلية في الانتماء والروابط مع الأصول وستناسي
جيد.

وفي المغرب على طول الساريح لم يكن يعرف غير
تونس والجزائر والمملكة أو الدولة المغربية التي كانت
تجوزهم من الجنوب الممالك السيمالية ولعل هجرة عبيد
ناب من يامسين من المغرب خير دليل على ذلك فقد اتجه
جنوباً من المغرب إلى حوض نهر النيجال ولم يقال إنه
اتجه إلى دولة أو مملكة في طريقه هماً لأنه لم تكن
هناك وواصل لتاريخ مسيرته وجاءت الأسرة السعدية
ومهدت حيزه السلطنة إلى السودان العربي وجاءت الدولة
العثمانية في أواخر القرن السابع عشر ويبيع أهل المنطقة
ربما وجعلها وصحرائها لأسرة العنوية على سعة اليد
ورسوه

وهو أود أن أقف لحظة تاريخية

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد
محمد نبي الكريم وعلى آله وصحبه.

ولتحية والتقدير والتحية لسلالة أمير المؤمنين جلالة
المليك الحسن الثاني أحسن الله في عمره وأيقنه دخرا لهذه
الأمة الطيبة الطاهرة وشعبها الأبي الوفي.

شكر والعرفان للاستاد الدكتور عبد الكبير العوي
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووراثكم الخلافة على
هذه اللغة العلية وعلى دعوتهم الكريمة لمصورها

ولتقدير والإشادة لأهل صحراء مشير في أهل
العبود الكريم أهل العود والكرم العربي أصلاً وأصالة

وانحية للعلماء الاجلاء باني وزلاني وإخواني في
رحاب العلم والمعرفة لما يبدوه من جهد في أبحاثهم القيمة
شرية بهم

السادة الضيوف،

إني كواحد منكم في فضركم الشقيق السودان الذي
ساهم أبناؤه في المسيرة الحضراء بألف مساهم إنسانهم على
المهد والبيعة التي أودها باسم شعبهم في تلك المسيرة التي
شارت فيها عند كبير من شعوب الدول العربية والإسلامية
وإفريقية وسي كانت يديّة مرفع في طريق التسمية

١ - البيعة هي كل المظفة من بلاد شيعيط
جنوبا إلى جبال أطلس والحد على شلا للأسرة العلوية
والنظم الذي سارت عليه وكان معنى تلك البيعة :-

٢ - الولاء للأسرة الشريفة ومن يحكم من أبنائها على
سنة الله ، رسوله وهو مبدأ الخلافة.

الولاء لنظام الذي نسير عليه الأسرة في الحكم
الذي يؤدي إلى لاستمرار والأطمعنان والأمن والاستمرار.

ومن ثم كانت البيعة التي نصت وتمسكت على طول
عزوى الثلاثة العاصية إلى هي بيعة أصيلة وبيعة عام بها
لأجداد والآباء ونحو كسواء وحفدة هؤلاء من منسرين
بهذه البيعة طامع لم يجد المصالح عن طريقه وطامع ان
... بيعة مودت مودت تير على نفس النهج فمن هذا
... اليوم بعد الأصل وهم السلف ليس
... ولم يصمموا واستمرت أطوال الفترة
الاستعمارية ولكن بعيد البيعة ما أي بحدود الأصالة
... من غزو هذه البلاد بعد
بل تنكروا بها وساروا في طرق أخرى مسيئة أو مساسين
عائدين أو متعاقبين وأترك هذا بعداء هذه واجتهادهم

لقد أثبت ذلك لأسناد محمد المصوني في بحثه "عن
عن البيعة لموت الدولة العلوية منذ القرن ثامن :-

وهذا الحديث يقوده إلى بوحدة والحرمة في الوطن
العربي فمن ندعو إلى وحدة الأمة العربية في دولة
واحدة بدلاً من واحد وعشرين دولة مدية مجزأة وسعرت
ولكن عديم نظم أجراء عزتها الاستعمار من أصولها إلى
الأصول يجد أصوات ومقاومة بهذا والدعوة إلى التجزئة
البحرنة ماذا ؟

ومصلحه من كانت ولا تزال هذه ندعوة ؟

لقد حققنا الاستعمار المسيحي الأوروبي مشاكل
: جعلنا تنعدي بالأطمع الإقليمي وأصبحنا تعاني منها

١ - فهالك مشكله جنوب السودان التي تعاني منها
ومن أطماع الحبشة التي تريد أن يهي امبراطوريها
المنسجمة هي المظفة وهي تعديها و :-

وهذا مشكله لأكراد في شمال العراق والتي تعدي
من ورائها إيران وأحلافها هي الاسراطورية الفارسية من
لبن والشام ومبرها من الماسي والمشاكل في العالم
الثالث ودولة القهيرة وضعت حتى تعطين حيرة شعبية
والنماء والأزدي في دولنا القهيرة الصغيرة العلية بديها
الإسلامي هو نسلك بحولك ورحمتك نرائك لتحريرا من
الصرعات الإقليمي والأطمع النفوذة التي قامت لدى بعض
الدول لا جبت لا حصور ولا اصول بها.

٢ - السوم يواجه في إمرية على وجه الخصوص
استمر الصيحي الذي تحد ويوجد يواجه المد الإسلامي
الهاتفي، هذه التصرب الذي يبدأ كما وصحوه في مؤتمر
الكنائس في بيروت بحث الأرض لأجناد بهدوه وسطه
يرمي يدور المسيحية في أوساط الشباب العلم والعزى
سلبه التي تعاني من المجاعة والجفاف والنصر

٣ - هذه الدولة وأمثالها إنما تجس بور الأمن يتوجه
في نفوسا وتؤكد له أنه ما دم قيد من تابعه سلبا ، صا
من أهل موت ويلاذ شفيط واليكلي الكسي وبه العيسى
وسكن تدجحه وعمرهم من العماء والرملة على الصع
والطاعة وبروم السنة والحصاة في الرحي وسحب والمكره
والمتشد والعمر واليسر والشدة والنرجاء والسرور ونصره إلى
أحره.

٤ - هذا مباني أصع يدي مع أيديكم وأرجو لكم
التعبر كن الحير والسعادة كل السعادة والعزة والرخاء وأسم
تسيرون وراء هذه الأمة الكريمة لأصل والعيشة وعلى
رأب أمير المؤمنين جلالة العبد الحق الثاني وإني
لأكنم سرا ان قلت بكم ولأبكم وبأعني صوتي الصبي
ولس صوتي الصوري أني لم أحد لمب واستغرا مشما
وحده في الانظمة الملكية في العالم عامة وفي الوطن
البلد خاصة وفي بلدكم على وجه الخصوص محافظو على

بعضه من هذا هو هذا هو هذا هو هذا هو

[illegible]

ودراساتكم ومناقشاتكم على أن الإلتزام عندكم بها هو التزم ديني وفكري لا يتبدل ولا يتغير ولا يقرر ولا يصمم ولا يردد الواحد منكم في التتبعية في سبيله بروحه وماله وكل على عهده

وأقدر إخواني العلماء هذه الجديدة التي صنعت عروصكم ومناقشاتكم والروح العلمية العالية التي هيبت على أفعالكم واسبحوا لي أن أنوب عنكم في التميز عن حائلي الشكر وحسن الامتنان بكان مديته العيون حصودا وسكان جميع الأقاليم الجنوبية المغربية الصحراوية على ما قابلوها به من كرم إسلامي أصل وما أشعرونا به من عواطف الأخوة الصادقة العيقة وما شرفوا به هذه ندوة من أهم ندواتنا حتى نبدأ في شعورنا بحر حصور جميع جبهاتها وإننا شاركوا في الماشقة وأحو واعصو بجميع فرصة فريدة من نوعها بحث في د رباني بين العلماء الذين هم ورثة الأمم ومن حدير المؤمن يصافة إلى اللقاء بين علماء الأقاليم الشمالية وعلماء المناطق الجنوبية من الممكنة.

وأشكر رباني وأحي معالي التوريم المشددي لندى الوزير الأول المكلف بتتبع الأقاليم الصحراوية المصاقل ولوطي المخلص أحد مفاحر شباب الصحراء السيد حلي هـ ولد الرشيد رئيس المجلس البلدي لمدينة العيون الذي عبر للعلماء بحصودهم وكرمهم وعديته على المشاعر الصادقة

بندج ٨ مايو
كما أن من الواجب أن أشكر باسمكم جميعا معادة عمل صاحب الحلالة على إقليم العيون الأناج صالح زمرالاه
الذين شخص بكن حلاص وقتهم كمش لصاحب الحلالة في إقليم الصحراء جلالته "الشيخ" بحدود "أبو" المخلص هيئة علماء شريفة من الرعية والمعلمين والاحترام والتوفير

وأشكر السادة عمال صاحب الجلالة على أقاليم المارة وبوجدور والداخية على حصورهم معكم وبميرهم سبل الحصور بتقني أناسيمهم وأشكر رئيس المجلس العلمي الشيخ لارباس ماء بعين الذي صاب من علماء صحراء المغربية كلها في تعينه بحوائهم

د : عبد الكبير العلوي اندغري

الجمهورية المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية



ندوة الإقام ماله
(مصادره شخصية)

الجزء الثالث

فلم

الطبعة الأولى: ١٩٨٠

كلمة السيد خليفن ولد الرشيد

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بتنمية الأقاليم الصحراوية
ورئيس المجلس السدي لمدينة العيون
(في الجلسة الحتمية)

أود كذلك أن أشكره بالخصوص لأنه كان في
الإمكان أن تكون الدعوة في موضوع آخر إلا أن
تكون انطلاقة دعوات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من
سنة ١٩٨٠ نظراً بما تضم به من أهمية، وما تمتاز به من
دعوات وجهاد وكفاح، وبضال مساهمت من أهل الصحراء
أهل العيون.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف
نبي مرسل،

لقد عاشت مدينة العيون أياما سعيدة، بوجودكم نبينا، وبإفقاد هذه المدوة هدوة البيئة وانخلاءة في الإسلام، وبالتحولات الطيبة بعدية والقهيبة والقانونية والشرعية، وذلك ما شهد به جميع العلماء العشاريين في هذه المدوة تتابع بإهتمام وحماس من طرف سكان المدينة، بل من طرف جميع سكان الأقاليم المغربية الصحراوية.

كما أنني - بصفة شخصية - أود أن تشير هنا إلى أنني استقبلت كثيرا من مناقشات وندخلات السادة العلماء الأجلاء، ومن بحوثهم بمعية اللجنة في موضوع نكح حاسية كبرى ودي أهمية، نظر للطرف والسكان الذين سيعبر بهم هذه الدوة.

منقد أعطيتم مستوى ومكانة بهذه المدينة وبعد هذا
السيرة فيها، ويشرفني أن أشكر وأنود بوزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية وعلى رأسه السيد الوزير العلامة
شريف عبد الكبير العربي المصيري، لأحياءه منيب
العيون وأهالي الميوس، ولأقاليم الصحراوية المجاورة لمدينة
العيون، لأبعد ندوة من هذا اليوم

كلمة السيد رئيس المجلس العاظم للأقاليم المُسترجعة

تشجيع ماء العيتي لارباس الأعطف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ

وتتوهم به من عمل جاد في الدعوة إلى الله رب العالمين
جميع الواجبات وما كرس من جهود مشهورة في
الإسلام من كمور تصدي جميع جوانب الحياة لإبائه

وفي أدواق البحرية واجتلاف من ربه معيد
سعدت الجولية الدنيا

ب هذا ملتقى التاريخي والمعرفي من موعده الذي
خصصناه لدراسة العزى المجاهدة هو أكثر رصيد نعرضه
هذه الجهة وأبني مكسب باهر به

فقد لاحظتم "هذه الساعة الكرم حرجس الجمهوير
الإسلامية على تتبع جساتكم والعديد الفائقة التي أعطاه
السكان متكررين بهذه الندوة ندوة حكم السنة والجماعة
في الإسلام فأبى علماء وأشراف وأعيان العل والعقد من
سكان كل - من ربيع السمرة ويوجدون ولما حلة وظطن
إلا أن يحضروا جساتكم العمية كغيرهم من سكان ياف
في عهد خلافة من عهد ... بحكمها ورواء لب

و شدگان انحصاری می‌باشند و متفقین و متباینه متفقین

من رئيس المجلس القومي للعلوم والأفليم
بسترجعه وصيغته

19

سيادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
سيادة الوزير المكلف بتنمية الأقاليم الصحراوية
سدي الوزير الأول ورئيس المجلس البلدي
سيد عامل صاحب الجلالة على إقليم
اسم عامل صاحب الجلالة على إقليم
بوجمور

حضرات ، أسادة أعضاء
رئيس المجلس لإقليمي
المتشعبين
أبي الجمهور بكري

اسلام علیکم ورحمة الله تعالیٰ وبرکاته.

وبعد فإنه ليس في إسم 'عضد' المجلس المعنى لهذه
حية وجميع عظامها وشحمها أقدم كما هو شكرنا وحريل
امتثالنا لمرارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على م قاسم

كلمة الأستاذ ابراهيم جوب

الأستاذ ابراهيم جوب

خرج كتاب الأبحاث بصيغته ومحتواها ومحتواها وأدائها
 - حلف به صاحبها في صيغته التي بين يدي، وذلك
 - من ألوان التوفيق الإلهي، وأما لا
 يمكن شكره عليه ولقد تفاقمني الملوك القضاة بين أهل
 التفكير والعلم في هذه الدولة بين حرية لأرب أن يجمع ولا
 يحمله ولا تشاد، ولا سوء أشياء، ولكن جلب ملك لم
 يكن، فقد عتسها أيما سعيد في وثام والتجدي وصفاء
 ونقاء وولاء وحمد لله.

وأرجو من الله سبحانه وتعالى والموقف موقف
 وإشأن شأن - أن يريد الورد توفيقاً على توفيق، فبعضاً
 من فيوصات التوفيق الإلهي بجلالة نصه، حتى يبرر
 الورد هذه العلوم النافعة وهذه التحفيزات، ليس فقط إلى
 ساحة الإستبلاث في المعري، ولكن إلى كجميع العمية
 ونسب المراكز ونسب الجامعات وإلى حيث ينتظر العسم أن
 يطبع في جميع وتريب جديد بحوث الخلافة، إلى
 لأنها قبل موت وأقولها بصرحة كانت أبحاثاً
 مقبضة في مجاهل الكتب وبصور الساريح هضم جراكم
 الله خير فجمعوا وتقرروا (أفص)، وسهلوا الصعب
 وتجعلوا هذا الموضوع وكأمر لسان حاله يشد

ردوه فوالله لأردكم أمماً

سأدام في مسالك ورد برود

ثم تأتي اشارة إلى أهمية موضوع الدولة، وقد أشرت
 إليها في موقف نصي ولا يمكن مدعو من أبناء العالم

- لله الرحمن الرحيم، محمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيد محمد سيد
 الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والمؤمنين وسابغهم
 برحمتك إلى يوم الدين

أبي السادة، أبي الإخرة في الله

وأرجو أن أكتفي بهذا الشداء التام، دون

الالقاء والمناصب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سلام امرئ قوت
 عيانه وأشرحه فله وألج صدره وأطمان، لأنه شهد مع
 الشاهدين جميعاً، كثيراً من التوفيق بهذه الدولة العبركة
 التي دخلها بحيرة وبعثنا فيها بحيرة وأهبطها بحيرة وب
 كل شارع في موضوع مائر فيه ولا كل مائر فيه يسميه
 بحيرة، فالحمد لله في الأولى والآخر، ولولا فضل الله
 عليكم ورحمته ما ركني منكم من أحد أبداً، ولكن الله
 يركي من يشاء.

لنصر سبكو قصود وجوب في

الفياسة أو يكون قشيرة وسيد - حمة من حمة
 التوفيق الذي أشرت إليه، ثم اعني على هذه

إلى بعض آمارات توفيق كذا ذكرت فلقد دعي العبد،
 ولم يكن في بدعوة العلماء فدعي من أسانده الجمعيات وفي
 حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة
 حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة
 حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة - حمة

إسلامي، كلفه شؤون الدعوة عرج على هذه الأرض
أرض مدعوته منذ ربح من على لأف، أن يكتب على
أهمية هذا الموضوع، لأن موضوع السيرة والحلقة حديث
ع فكرنا السياسي في الإسلام وعن نظم وأسس هذه
الأنظمة وإن كان السمو الال على غير هذا (مستوح)،
من ذلك عمل الرحمن وأثر التاريخ ولكن لا تناس من
سبب بأصولنا، وأن يرمي أصناف إلى متعس بعد
وبصاحب الهممة لكي يصف يوم ما، هي يلداف الإلهية
كلها إلى مستوى الأنظمة التي يرميها الله.

ولا شك أن ية البيعة - وكانت تعنى فعلا جعنة
عز - راجحة وهي حتى يعة رضى ببيعه لا بد
مطلق ومؤثر لإجرائها أهمية التعاقد على أسس البيعة هي حرم
الدين، وهذا جاءت الآية بسيرة - «فمن نكث فإنما ينكث
على نفسه» لأنه أوتي فرصة للتقدم فتقهقر، وفرصة لتسجح
فتكس وفرصة لمؤجد تفرق، وفرصة نجني ثمار الإيمان
هو هي وحدهم «فمن نكث فإنما ينكث» على نفسه

وأجيرا تأتي نحية أسوقه بأمام رايحه علفاء المعوي
ونسيغال بعد أحمل تغيير، لأن المعرب والسبيغال، وحده
جرح من سيرة - رواج من سيرة - رواج
والسيرة - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج
معرب - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج
حتى سيرة - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج
معرب ينكثن وقد إلى ذلك من المستغفرت

عندما يتطور الزمن وتزول العليات أو أكثرها،
ويتعاقب الشعبان، وتنشأ رابطة باسم حبماء المعرب
والسبعان، ومنصل الفرح بالأصل وتتجدد الأماني، فإن
تمية الرابطة - هي رأيي - نوحة بديعة حيوها معي
ولكن رابطة علفاء معرب ونسيغال نالسة لمن لم
يعرفها من هي ؟

هذه صاحب الحلالة لمكث المقدي الحسن لثار
واب همة أحبه ورمله الرئيس عبده صوف في السمع،
أبث همتاها الإسلامية، إلا أن شجع علفاء البديين على
أن يلتفتوا كعنا التمس السامية وتلقى الإنصافيون واسعى
المدنيون، وبقت الحوار لم تنتهي حتى عهد قديم
فكان لهم ما أرادوا وكان لكل يد معي كريم على بخير

لعمري إفریق كلفاء لا الدين هو الدين والمدني هو
عده - عسده هي العقيدة والأمانى والأمان وحس
- سيرة - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج
سيرة - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج

نحية إذن للمؤمن بسيرة التي اشتقت إليها ثم رأينا
ونكي أمهات لم يتركوا لفرصة لتضيي بجهتها لشدة
لعمري وحرارة لإستقبال

نفس وضعف وجدولا - تصوري الفحص - وجدولا
مريا - وسيفل مريا - لأضعف لباقد إلى كرم الصياغة
وفي حرارة لإستقبال وفي شدة العباد، فكثرت وصفت
نقطة لفائدة ربه، انقيت النقطة لفائدة عمرو - وفي الهبات
قنت فلنصور مكرم العيون عيوبها ونكث عين سواد، فهو
لعيني سواد فهد، يكن لأمر العيون هم المودة ثم شكر لولاة
الأمور في العيون، تخصيص بعد معصية، وهي من الحياة
سيرة - رواج من سيرة - رواج من سيرة - رواج
الاقليم الصحروية صاحب السيرة الصعبة الضرورية -
أعانيكم منه، ثم انما مل التقيم في عيوب والعبد من رملته
هي أفاض البارة بوجوده وبدجلة، ثم نحية أسوقها إلى
رمية وأحيا في الله الشيخ لأرأس ماء العيين ثم بلسادة
الساشرين على نير الأمور في رواجها في الأوقاف
والشؤون الإسلامية، ولو سميت سميت خانا في الله معبد
المربوط الكتاب العام لهذه الرقابة، ثم أخص بالحياة الورير
العالم الداعية شريف العلامة العمبريف الأستاذ المذكور
مولاي عبد الكبير نعلوي المسعري

ثم أعود أدرجي لأجمع كل تلك بصفات واصف
إليها أمثاليه وسير مع في سيرة خضراء أخرى لسعده
صاحب الحلالة الهديك نجل الذي تنرد به

بعد كنت في السيرة - مسحوي، وفكري يخرج
من القاعة أحبا لتصواب، ونذكر - وسعي ها - كنانا
ألف من عترات السيرة - تقريرا لأحد أصدقاء عن
المغرب، وترجمة العصور - المعرب بين جهاديين، أو بين
لوس من اصحاب «وخلصه نفسه حاك برك» ويعني
بالجهاديين جهاد الذي كان مصطوما أيامه وهذا جهاد لا
مفر منه، ولكن هبنا جهاد مع لا مفر منه وهو جهاد
مسعر يحافظ على الدانية أصالة إسلامية وعروية فإن كان

لنواء لواء الاستقلال والسيادة مرتفعاً مرفرفاً أحمر إن شاء الله، ومن يعطى إلى الأبد، فإن هنالك لواء يجب أن يثبت به الجميع، شب وشباب، رجلاً وساناً، وهو لواء

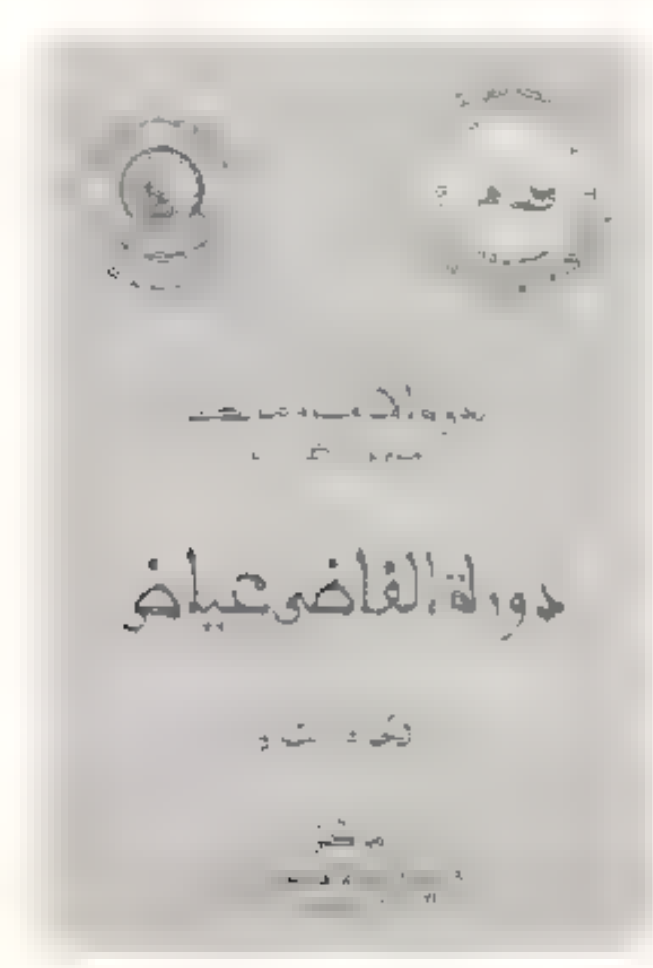
حتى يحقق كل ما يصبو إليه الله تعالى، دون من الممنوع؟ كما أنني كلفت شروط البيعة ومؤلفات الإسلام، أنوبى عند كل هذه المنعم وهي من الشروط المنعقدة التامة ونوم تدخل شروط العلم بحب في عصر هذا المعهد في حيرة، ولكن كل المؤهلات تقسم الآن بينهم

القرن العشرين، هي بدايته نورد الحاسى العشر النحرقى هذا التكوين وهذا التأهيل وهذا شرط الأساسى أشد بعد، من المعنى، تذكره الجور المصعب بين الأقارب، والمنعقدات المعتقدة، ويستفيض الشى تبث أمام الحاكم، وأتوابع لسديم

والمكيدة ولكن الحسن الشبى ساح ماهر في تلك البحور، ساح ماهر من وصف أخرعه من العلام ولكن أمد البر الميك محمد الحامره سور على تربية كم سمعنا أنى من شبح عي سرده المدهش، مع جعنى أطلب التجل

العصور سرى تخليع ما رأيت وسمع ما سمعت، وما نحن والد ولد خير من أدب يحرق ويقدمه، وجاء مير لا كالأمر، كم قيل أمس، وسبك متعرق، بعثت عى شخصته بين نخضباء فكم من مبررا، وبين الزماد وسى نظيرين وبناغين وبين التانى باختلاف الشهرة - وشهودها -

بأذكرة اليومية بمعهد السياسى، يدركه الله وحده
 لا شئ الحدم وكما
 لا شئ الحدم وكما
 إلى سلى وإسلام عنكم ورحمة الله تعالى وبركاته



كلمة الشيخ صالح إبراهيم الحُسَيني

الشيخ إبراهيم صالح الحُسَيني

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله رب العالمين ولصلاة والسلام على سيدنا محمد
أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين

يحتاج إلى نظام مثل هذا النظام القائم في هذا القصر
الإسلامي الأصغر، في ظل جلاله مولانا الملك المهدى
سلالة المصطفى الحسن الثاني حفظة الله وبصره

بأنهم في البيعة ليس هو البيعة في حد ذاتها
وإنما أهم جانب في البيعة هو المحافظة على ما تعنيه
وهو الذي يأتي في المصطلح الثاني مباشرة في الآية
التي بين أيدينا: ﴿إِنَّ لَدَيْنَ بَابِعُونَكُمْ إِنَّمَا يَبِيعُونَ
الله، يد الله فوق أيديهم﴾

والجانب الذي أشير إليه هو: فمن نكث فإني
ينكث على نفسه، ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فأنا أجري عظيم﴾.

أيتها السادة الحاضرون،

رجعنا إلى سيرة المصطفى ﷺ وأعماله وحديثه
أن حياته جازية بالأعمال وينمحراب، وكما أنه حياته تعيش
كل شيء في هذه الأمة، فهو عليه الصلاة والسلام - رسول
موسى من الله سارك وتعالى، ومبادئ عظيم وعلم عظيم
ومعلم ومصدر لشرع الله وواسع به، فهو المشرع، وإذا نظر

أسيد وزير الأوقاف،
أساده الوزراء وعمل صاحب الخلافة،
أساده العلماء الحاضرون،
سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

لاشك أن الكلمة كانت معجزة بالنسبة لي - كما
أشعر وأحس بأنني في وطني وغير أهلي، وقد - كما
أرى أن أشكف ألقاظ أو معاني وأهم ما في الأمر أن أقسم
لهذا البلد أعز ما عسدي لأحصل على أعز ما فيه، وأعز ما
عندي هو فني، أتمسه هدية بهذا الوطن ولاشك أن أعز ما
في هذا البلد هو ما تضمنته هذه الأبحاث القيمة التي لم
بأنه سادة ولا فادة مما له علاقة بالخلافة الإسلامية والبيعة
في الإسلام، وهذا شيء لا يرضى سلامة مصير المغرب
العربي العربي في إسلامه ومكانته وعرويته وحسبه، بل
يحمي الأمة الإسلامية كلها، لأن إذا نظرنا إلى الواقع الذي
عنده المسلمون اليوم، والعالم أجمع وما تتحيط فيه
الإسلامية على أحوال نظمها ومبادئها الفكرية
والسياسية، نجد - ولاشك - أن كل شيء في هذه الدنيا

إلى من بعده، وحيد كل هذه الأمة مشقة بأعماله عليه
الصلاة والسلام، وأكمل فرد في هذه الأمة، هو من يمثل
لمصطفى عليه الصلاة والسلام، سمى الصحيح، ومن
لا شك فيه بأن الأسرة العلوية انبثقت في المغرب، قد
قامت بهذا الوحي على أكمل وجه، فمثبت رسول الله
عليه وآله ما يدل على ذلك هو الرجوع إلى العصب في
شئ من هذا الذي كانت فيه الميرة أو سمى الظاهرة فيه
هي النهضة في العلم والعلم الإسلامي، مرجوع جلالة
الحق الثاني - حفظه الله ومصره - إلى العلماء لا في
المغرب محمية، وإنما في العالم الإسلامي ككل، لمفليس
قاصع، على أنه يسير على درب جنته عليه الصلاة والسلام،
في مشاورة أهل نفع واعتقاد، وهذا أمر مفقود في كثير من
بداية العلم، وأن يمثل في بلاد مختلف عنكم في اعظم إلا
أما مصطفيكم على هذه البعثة العظيمة التي وهبها الله لكم،
والإلى الاستقرار والعمامة والخفة من الاضطرابات التي
تكثر وتؤخر ويريدكم مسيرة البلد

علاقات المسلمين في مجيريا بالمغرب الشقيق

علاقات تديمة بعضي بد محدة وعده د - عرقيه وانتميه
بالأحيط حد من در مجرب زو ددب فسر ونب -
ديوع لأهالي شمال البلاد وده بسهد' كوسي د-

الصحراويّة التي عاشت في جو من اضطراب وانكسار
والساعات على رأسها هؤلاء الرجال لأشواق من عمن
ومشي صاحب الجلالة، الذين قدموا حياتهم دون أن
يقفرو بأي شغل لا بالنفس ولا بالمال في جو كنهه مسائل
من كل جهة. وعداً من كل جانب جاؤوا فومين من معين
مطحين لأمر المومنين، واثقين بأن أمير المومنين لا يدعو
إلا بما فيه الخير والإيمان فيه المصلحة ونحن في جو
سيدة، فأيها حقائق ليست في الكتب فقط وبكنه سيرة في
عندنا.

بعد إلى مهر المومنين الحسن الثاني كذلك،
فجعله في متوه العالي، وفي الأثر منه مصحفاً بحياته
لا يتخل بأي شيء في سبيل الودع يعهده، إلا وهو لحفظ
صلى وحدة هذه البلاد، والدمع عن حوريتها منفس
والعيسى، يتحرك العالم كله من حوله مسدراً، وبشجون
لأعده كلهم من حوله لتخديله ولا جاعه عن مسرته
ويتموه إلى السوراء، بعد الحد الذي وثقة نحن
المرجع الذي لا يميز، وكثير سيد جميع نجا
مومن صامد وأمير مومنين الماترم بعهد لأمته ولبيد
ومن يصحني دافعاً، ونحن ولا يفكر لا في الليل ولا
في النهار إلا في الودع بالهد الذي عهد الله عليه يوم أن
جلس على العرش فكان به وجد وبه حبيب.

- إخواني العلماء،

لهي أنفساء نحن مسمكون بالمروية الوثائق، ما
عليك إلا أن تريد استمساكاً بها، فتلك المعاني التي مومن
بها ليست عبارة عن ألقاظ برفق، هي هوات زاهرة، هي

طاقات تحرك أنبيال، ويحدث المعجزات نحن الآن في
نصحره فكيف كانت نصحره؟ ومن الذي كان يحسن
بعودتها والاستمرار جاثم على أرضها عشرات سبي؟ همه
لهذا الحس وهدا المهدك الحس، صدق المهدك الحس،
شجاعة المهدك الحس

ألا يحق لنا أن نمر جعيف، حواسنا من الصخره من
الشباب من كل مدينة في بلادنا من شرير يوح
رئيس كهد الرئيس، نوحنا من شجاعة من
صامد، لا يتراجع ولا يتقهقر، وكثير من
وكثير من الناس يراجعون، وكثير من الناس يقبضون من
هذه المقامه

بعد من السبع حجار في حرد بالندس من
يصحني بخيره وقوته يومه من أجل المدفع عن وحدة هذه
البلاد في كل مكان، شعب لا ييحل، يصحني في كل يوم
ولا يسمبل، ولا يتدمر ولا يقود كفاراً من الصخره اليه
إلى الإمام من أجل الصخره المستغريب

- معالي الوزراء

بهنكم وبهني أنفساً، فحول هذه المعاني التي ليست
معاني مجردة طاقات زاهرة وبيارات دافعة يسرهم أن
متسك بها وأن يحافظ عليها، وأن تفتح لشعور بقيمتها
وبجلالها في حياة أمتنا وهي حياة كل أمة يؤمن بها.

- هيئت بمدينة انعيون،

- هيئت بلصخره المعريه،

- هيئت لإخواننا الذين جمع الله بهم شمساً وجمع

شمسك بهم في ظل أمير المومنين، ملك العلاء، وشمس
المنوك والسلام عليكم ورحمة الله

الشيخ محمد المكي الناصري

كلمة الدكتور عباس الجزاري

لدكتور عباس الجزاري

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد محمد وآله وصحبه أجمعين.

الطبع والنشر، أولئك الذين وضعوا بين أيدينا مآث من الصحائف مما تضمنته بحوث البدوة وغيرها مما كتبه نواهي به طول فترة الدوام.

وإن كنا قد أقيمت على هذه الدوام ما يتناهى وحساس بحية في الأعمال التي سخرتها جلالة هذه البدوة، وهي حلت كانت بدوم ساعات حوله في ذلك معرو إلى سجو الذي انعمت به في رجاب مدينة العيون المجاهدة ووسط أبنائها الكرام وبين نخبة من مواطني في قبة الأقاليم الصحراوية عيالهم جميع يهدي عبارات الثناء والامتنان معروحة بالحب الخالص، على ما لقيت عنهم من حقدوا الاستقبال وكرم الضيافة وصادق التجاوب، وبسبب ما هذه العيارا.

بالساسة عنهم معالي الوزير المتدب معالي الوزير الأول، لمكثت تنمية الأقاليم الصحراوية ورئيس المجلس البلدي لمدينة العيون السيد خليف ولد الرشيد وعامل صاحب الجلالة على هذا الإقليم السيد صانح رمراك وكرد عمال صاحب الجلالة على أقاليم البحارة وموحدور ولداحله، ولتقبل كذلك رئيس المجلس الشعبي، بصفة شيخ لارياس ماء العيس وصحبه من العلماء القاهليين، المنتخبين ورجال السلطة المحلية من إداريين

- سيدي الرئيس
- أصحاب لمعالي والسعادة
- حضرات الإخوة والسادة

أرجو أن سمحو لي بكلمة قصيرة، أتحدث فيها باسم لادة البنية ولأمانة المشاركين في ندوة البيعة والخلافة في إسلام المغرب عن دورهم في شمس محمد

في ندوة مدينة مكناس
في يوم السبت 14 جمادى الأولى 1435 هـ
اللائق من الشكر والامتنان للذين ساهموا في تنظيم هذه الندوة وهياؤا لها ظروف النجاح وأندحو لها أن تحقق ما تصبو إليه من أهداف.

وإن ما يدت وداره الأوقاف والشؤون الإسلامية، من جهود مادية وإحسية منظورة وغير منظورة لفوق كل تقدير، وإلى فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الكبر المعوي المدعوي، حرييل الشكر وعميق الثناء على دعونه الكريمة بهذه ندوة، وعلى إشرافه الحارم عليها، وعلى تسييره المحكم لحضائها بما هو موهود فيه من علم وحكمة ودقة وضبط وصراحة كدته، وبما تشجع تلك العبارات بيمين الشاء بحسن تدبير معنوي معاليه وعلى رأسهم سيدي الرئيس نعم لأسناد النجاح محمدا المرابط وجميع المظمين ولمرافيق والمؤنزين عن كتابة الندوة والساهرين على

جلالة الملك الحسن الثاني الذي أبقى حفظه الله - إلا أن بعض هذه المسود في كنف كريم صائفه وجميل عبايته ورعايته، وإنما لرفع أكتف الصاعدة إلى الله أن يعرأمره ويؤيده بالخير والظفر بدائم، ويتقيه خير بلاسة، ويبرر لوحدة وقائلا للمسيرة، وراعيا للعهد والعناء، وأن يعرأمره بولي عهده بمحبوبه، الأمير سيدي محمد وصوه أفعولى الرشيد، وإشترأفراد أسرته الشريفة والسلام عليكم ورحمة الله

به



كلمة شرفاء الرقيبات

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

وسيرت بعض من رخصه العلم من ويبدو
بغيره حاله مدد في يد ربه من بعد التدين
وفج عليه في العاجل والاجل يأنحير في كل وقت
وحين

الكلام على البيعة على سوء ما في كتاب الله عز
وجل، قال الله تعالى

إِنَّ الدِّينَ يَبْدُؤُكَ إِنَّمَا يَبْدُؤُكَ اللَّهُ، يَدُ
لَهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ هَذَا أَهْلُ بَيْعَةِ الْعَهْدِ
وَالْبِرْمُ الَّذِي عَقَدَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ يَدِ الطَّاعَةِ
وَالْوَعْدِ بِالْإِسْلَامِ سَامِعِهِ الَّذِي أَتْرَمَهُ وَإِنْ أَعْلَمَ لَسَانُ لِمَا
تَسْجُوبُهُ الْجَبَّةُ مِنْ وَهْمٍ وَوَلَاءٍ وَإِخْلَاصٍ وَصَبْرٍ وَاسْتِثْنَاءَةٍ
وَتَيْدٍ لِمَنْ يَحِقُّ الْقُطْبُ الْمَجْدُ الْتَرِيفُ سَيِّدِ الشَّيْخِ سَيِّدِ
أَحْمَدَ الرَّهْمِيِّ بْنِ سَيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى
بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَامِلٍ بْنِ تَكْمِلٍ بْنِ زَيْنِ الْعَبِيدِينَ بْنِ حَمْدَةَ
بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ خَطَارِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ
أَمِيْنٍ بْنِ أَبِي يَكْرَبَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَرَمَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَالِمَ
بْنِ حَرَمَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

- السيد معالي وزير الأوقاف والشؤون
إسلامية

- السيد معالي الوزير لمندوب لدى الوزير
الأول المكلف بتنمية الأقاليم الصحراوية

- السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم
العيون

- السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم
سمارة

- أصحاب العصبة والجماعة، سادتنا لعلماء
الأجلاء كده لخدمون

اسلام عليكم ورحمة الله،

إنه لشرف عظيم حيال الله به بمسابقة هذه البدوة
مميوبة، التي أرسأى مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى
الملة والدين، جلالة امك الحسنى الثاني المؤيد بالنعمة
والسبح المثنى ووزراءه وعمدائه الذين تعصوا بعقد هذه
البدوة في هذا البلد المجدد، اندي طالعها انتظرها وبكر
فروع الصبر، حتى من الله علمه بها من من الخير والبركة
وجمع التمثل وصلة الرحيم حتى التقى الأب بالابن، والأم
مع الولد والعريب مع العريب، وما إلى ذلك من الحيرات

إبريس بن إدريس ابن عبد الله الكامن بن الحسن النعش
بن نعمان السعدي بن علي كرم الله وجهه
وبعد، فالعرض من يظهر هذه المصلحة السعيدة الثرية
والإعلام العتوية العسة، هو تأكيد استمرارية هذه البيعة
في الأضاق من يدية السلف إلى هذا الخلف على الإطلاق.
فيعد هذا التوضيح عن ثبوت البيعة بالسب يأتي
تأكيداً بالجهاد والعمل، من هذا جهاد الذي قامت به
قصة القادس ضد الدولة العرسية سدي ستمر ثلاثون سنة
باصطد دفعا من الوحدة الترابية، وحلاصا لدولة المعوية
الشريعة فإليككم بعض هذه المعارك الشهيرة مرتبة حسب
الزمان والعكس

- 1 - معركة لكو يشي سنة 1912
- 2 - معركة انويد ررما سنة 1912
- 3 - معركة اكجوجة سنة 912
- 4 - معركة سطلح سنة 1912
- 5 - معركة بطن سنة 1912
- 6 - معركة أزول سنة 1912
- 7 - معركة الكطار سنة 1914
- 8 - معركة الايار بيص سنة 1914
- 9 - معركة احميم سنة 1914
- 10 - معركة انظر الأوس سنة 1914
- 11 - معركة ود الم سنة 1914
- 12 - معركة لكيدري سنة 1916
- 13 - معركة الكليب سنة 1916

- 14 - معركة الوس سنة 1916
- 15 - معركة الحرفات سنة 916
- 16 - معركة أم اعوب سنة 1922
- 17 - معركة الحمر الحية سنة 1922
- 18 - معركة حرمنا سنة 1922
- 19 - معركة حرمنا سنة 1922
- 20 - معركة رويك سنة 1923
- 21 - معركة لطلات سنة 1923
- 22 - معركة ثوبكتين سنة 1924
- 23 - معركة تكيكل سنة 1924
- 24 - معركة بمالك سنة 1924
- 25 - معركة نجين سنة 1935
- 26 - معركة الطرية سنة 1925
- 27 - معركة ميجيك سنة 1926
- 28 - معركة الماكر سنة 1927
- 29 - معركة دروم سنة 1928
- 30 - معركة سبغير سنة 1930

وعد كفه ومع بدعم ورأي واجهاد موك العلوين.

نهم بحرمة نبيك الشهيد أيد مرمك وعوسك مولات
أمير المؤمنين وحامي حصى العلة والدين، واحفظه هي ولي
عهد الحبيب سيد عجمه وصوه المولى الرشيد وسائر
أفراد أسرته الشريفة إنك سميع محيب
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته



كلمة قبائل تكنة

- معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

معالي الوزير المحبوب لدى الودير العكف سميه
الأقاليم المرحمة السيد عامل صاحب الخلافة على إقبع
العيون السيد عامل إقليم السمرة السيد الكاتب العام لوزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية
حضرنا لعدة أعلام الأجل
إحوايي، أحوايي.

بشرقي أصالة عن نفسي وببشارة عن قبائل تكنة، ن
أرحب بكم بالغ الترحيب هنا في مدينتكم وبين ديوكم
في هذه البقعة الصاعدة من وسط الحبيب التي تقدم في
أرض المباركة ندوكم : البقعة والخلافة في الإسلام، هذا
الموضوع الذي سأكم فيه مشاركة ستحقون عنها كل
الشكر والتبوية بفضل عروصكم الشيعة التي تتبعها نحن
أبناء الأقاليم المغربية بشوق ولهف كبيرين، نظرا لما أتى
به هذا المنتدى الفكري من مسمومة نيرة ساهمت في
بوره مفهوم الشيعة والخلافة في الإسلام في : -
مجمعا هذا الذي ورب الشيعة أبا عن جد من تاريخ قديم
مستلهمين قول البري تعالى : «وعصوا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا» وقول الرسول ﷺ الصوم لبوم كالبين
"مروص من عنه بعد

وإن اختيار أمير المؤمنين صرة الله بمدية يعون
كحقر لايعقد مدودك هذه بعد فاس ومراكش بديل قاطع

عمر مني محبي في وقت جد من حب وهدوء في
حجر حلاوة وهدوء في حقيقته به سدي در صفة
عمر مني محبي في وقت جد من حب وهدوء في
في جميع المبادئ الاقتصادية والاجتماعية والثقافة وأن
العقد بديكم : سعة والخلافة في الإسلام، في هذا الوقت
في هذا المكان هو الدليل القاطع على معرسة أقاليم
هذا في يعين أذهم السعة في أعناقهم منذ ومر بعيد
بعد قام بدوة الصوم الشريعة والصحراء جزء لا يتجزأ
من معنكة المغربية والتاريخ تشهد على هذا ارتباط
الوثيق الذي لم يردد مع مرور الأيام والسنين إلا صلابته
ورسوخه فعلى سبيل المثال في عهد المولى اسماعيل لم
عزم على السفر إلى هذه الثغور أخذ معه خليفة على
الصحراء أمثال المجاهد الكبير والولي الصالح والموطني
الغور جدو سعيد الملقب بقراس العاسة أخذ أسد قسدة
أرقبين الصحابة وقد نامت هذه الرحلة شهور كاملين
بفقد خلالها جلالة السلطان شؤون وعينه ومراكز قواه وفي
عهد المولى الحسن الأول تم تعيين عدد كبير من القواد من
أبناء هذه المناطق من أهل بجل والعقد أثر وباركته نوادي
نوب ومنطقة لحوي، ومن بين هؤلاء على سبيل المثال لا
الحصر لقائد إبراهيم ولد مبارك والفاتح محمد البلال
وسليم ولد بوجمع لجلالي وقد تم هذا تعيين بطوام

كلمة الشرفاء العروستين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

- أصحاب المعالي لِسادة الوزراء.

- أصحاب السعادة جمال صاحب الجلالة

- السادة العلماء الأفاضل

- حضرات السيدات والسادة.

باسم قبائل الساحل، يشرفني أن أرحب بكم في
مدينة العيون التي كان بها شرف احتضان هذه التظاهرة
الدينية الكبرى بأمر من قائد الأمة جلالة الملك محمد
الثاني نصره الله وأيده، بعد شقيقه عيسى ومركش، وإن
دلت هذه الالتفات الموبوءة شريعة على شيء، فها هو
على التايه التي يحظى بها رعيا العرش العنوي العجيد
في هذه بسطة من شريف العريز على مر السهور

إن أبناء الصحراء المغربية الأوفياء الذين
والولاء بدوية العلوية الشريفه على مدى تمسكها تاريخي
من مولاي علي الشريف مرور بالمولى إسماعيل هالحس
الأول ثم فقيه العروبة والإسلام جلالة العفتور له محمد
الحامس إلى وأرت سره جلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله وأسم. لقد عرفت هذه الساحة الجنوبية من بلادنا عدة
مرات ومؤامرات تصدى لها اسكس، ويعبرو عن الاتحاد
بأيد والبيعة ومساندة سموهم الشرعيين، حيث رفعت

كل القرارات الاسفست في دية
من هذه الروابط والملاعات امية التي
عنوي العجيد وسكان هذه الربوع من وطننا العاني، أجل
هذه الربوع سي تعد بحق امتدادا جعري لمملكة المغربية
لشريفه النبي يقوده سبل الدوية العلوية الشريفة مولانا
الحسن الثاني نصره الله وأيده، إلى مكابرم العر والرقى
حتى أصبح مغرب العريز، عنه سائر اسول
تري فيه نسب الطموح سدي يسي خصبره بعصرية
طبعنا لتعليم الإسلام الحق

وأخيرا نشكر سادة العلماء الذين أثاروا أفكارا
بأبحاثهم النيرة في موضوع السنة والحلافة في لإسلام، هذه
سنة هي سنة الله، سنة من الله، سنة من الله، سنة من الله
عقبه بن سافق الفهري هذه اميداء ونسب بيوم على كسك
بعد مؤكدين يعتنا المباركة إلى قائد الامنة المغربية
وحسن حبيب مداد حب في من ساحة جنوب
الشريعة أكرم الله حزه ونصره وثأبيده وحفظه في ولي عهد
لأمير العنيس سدي محمد وصوه الصوي رشيد وكاهه
لأسرة المالكة

نسما على حب العرش متفانين
وعلى العهد بـ
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البكبان الختامي

لندوة البيعة والخلافة في الإسلام بالعيون

فه تعاضى البشر، فتعقدون أمشاكل وانحدر الإنسان في
مضاهات النخلة، من الله على الإنسانية يبروخ شمس الحق
التي صحت دياجير الظلم، واقتضت جدور رواسب التحكم
الأعنى عن كل من أنتم الله عليهم يتابع تعاليم الشريعة
لإسلامه والعبيد بظلالها قصحت اعتناءهم وقبوت
تفكيرهم ومديب سدوكهم، ونظمت تعاملهم في إطار
علاقات مثالية، كان عقد البيعة مرجعها الأول، وسيبها
الأمش ومن خلاله ظلت الخلافة - ظل الله في الأرض
تحرص العم وسامي الحقوق وترعى الحادرم وتضمن
العدالة في أن وصلت دولة الإسلام إلى تلك الوثبة
الخصوية، التي أصعدت أشعها كثير من رجوع العالم
فكانت عظاءاتها السحية ويطلعائها المسجدة في إطار
مؤسسة الخلافة التي سهرت على أن تجعل سدوك تحاكمين
حسد نظرية إسلام، وما عرصه من واجبات متادلة
فخت في السنة حاصر على الإنجاية سنة التطور وحربه
إد - وأمر بمجمع من خلال جوب طمت - حرمه
مصححه وريعية من روحه وكرمه

ولأهميه موضوع الندوة فقد أحاط العلماء بكن
جوانب عبيد له واصطلاحا، وحكمه وتاريخه ونتائج،

بعم لله الرحمن الرحيم
ومس على محمد - لله وعده - سيع
قال الله عز وجل : يا أيها الذين يبيعونك إنما
بيعون الله، يد الله فوق أيديهم فمن مكث هديما يكت
على نفسه، ومن أوتى بها عاهد عليه الله فسؤتيه أجرا
عظيم، وإن عز من عز - يا أيها الذين يبيعون الله
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم

وقال لرسول عليه الصلاة والسلام : «من طلع
يده من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حرج له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

وفي إطار هذا التوجه الرباني العظيم الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وبمسك بالهدى السوي
الكريم، دعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى عقد
ندوة علمية تحت عنوان «البيعة والخلافة في الإسلام»،
ستمرت أشغالها ابتداء من يوم 19 ذي الحجة 1405 حتى
يوم 22 من نفس الشهر، بمدينة عيوى الساقية الحمراء،
ونشرت فيها زيد من مائة عالم من المغرب وبعض الدول
الإسلامية

ومن خلال البحوث والمناقشات أبرز العلماء أنه لم
وصفت الإنسانية معطيا حطير من تاريخ حياتها واحتن

وأثارها كما تدارسوا مؤسسة الخلافة والوجبات المسبقة
والتي تلقوها على كثر من الحكام والحكوميين في دول
الإسلام بصفة عامة، عندما كانت نظم الحكم في الإسلام لا
تعرف إلا تلك المؤسسة، كما تدارسوا عقد البيعة في
المغرب بصفة خاصة، وبمرتبة الخلافة بالمغاربة من وحدة
الصف والميعة والمذهب، كانت شعارات المحمودية حمى
حورية الوطن وأمن الإنسان وتوحيد كرامته، ونهض على
أمر حريته وحفظ سائر حقوقه

كما تعرض البعض لهيئات أهل الصحراء المغربية
عبر التاريخ القديم والحديث وما شكل تلك العديديت من
كذب صانع لكل من جدد أو سولت له نق له أن يجادل
في معرية الصحراء وفي وحدة المغرب من طجة إلى
كثير

ومن خلال ما وفرته هذه الندوة من دراسات إسلامية
معمقة استقطبت كل جوانب موضوع نظام الحكم في
إسلام من علماء المغرب ومن

أولا : من البيعة والخلافة أخص مناهج الحكم سواء
في القديم أو الحديث نظر بتوفر الحرية لكافة فئمتها
لكن أطراف الدولة

ثانيا : وهي علماء المغرب جميعا لا حيا مغربية
هي الحاضر والمستقبل تتأصيل وتركيز بقاء "بيعة" خلافة
في وطنهم وإخلاص له والتفديد منه بيم الإسلام التي حد
في على الطاعة لله ورسوله ولأولى الأمر.

ثالثا : إن البيعة والخلافة التي استلهم منها الدستور
المغربي بـ " الملكية الدستورية تجسد أن يملك بلد
عجم الإسلام وتعانيه وتعصفان للمغرب وحده وكرامته
وتعدان بلادن بحكم شرعي وشعبي أصل وبنسك وجب أن
يكون التثبيت بالإسلام عبيدة، والخلافة حكما، والوحدة
الوطنية دولة وشعبا مبادئ يستمد قداسها من حرمة
الإسلام كما وجب أن تنسك جميع بحكم الله بالرجوع
إلى تعاليمه وفق أحكام البيعة والمحافظة على مؤسسه
الخلافة متمثلة في النوحه العلوية الشريفة إلى أن يوث
الله الأرض، ومن أطار من الوحدة والحفظ على
مكسباته في جميع مسيرته فتح القرانية وحده تنسك
شعبه بسم المبة

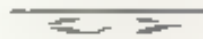
رابعا : يدرت العلماء جهود ودية الأوقاف وشؤون
إسلامية التي دعت إلى تنظيم هذه الندوة وإبرار خصائص
نظم الحكم في إسلام لتقدم على البيعة والخلافة كمودج
فريد يسمو فوق جميع لائمه

وقل مصونا مسيرى الله عنكم ورسوله والعلمون
وسردون إلى عالم الغيب والشهادة فيبكم بما كنه
معلمون

صدق الله العظيم

وحرر بالعيون يوم الأحد 22 ذي الحجة عام 1405

مؤيد ب شمس 1405



نص البرقية الموجهة الى صاحب الجلالة الملك الحسين الثاني

نعلقهم بالعرش العلوي المجيد ومعاهدتهم لجلالتكم على السيد
خلفكم لإعلاء كلمة الله وشر الدين الإسلامي حبيب
ونحيط جميع الأعمال التي تحفظون ويسعون على حبيب
لخير شعبكم ووطنكم وخير الإسلام والمسلمين في كل مكان

كما يشرفني أن أبلغ جلالتم شكر جميع المشاركين في
الندوة على كرم جلالتم وإرحميتهم وما أحسنهم به عامل
جلالتم بالعيون ورئيس مجلسها العلمي وسائر ولائكم
وحداكم المخلصين من عناية ورحابة وبدوا من جهود لتوفير
الراحة لهم ومهدوا عن سبل النجاح أشغال الندوة

ويرفع الحاضرون أكتف الصراحة إلى الله العلي العظيم
أن يحفظ جلالتم ويصح أعمالكم ويوفق مساعيكم لخير الدين
والدين، ويقر عيكم عيادة ولي عهدكم الأمير ميسدي محمد
وشقيقه الأمير مولاي رشيد وديم الأمر المتينة والرابطة
العوية الملكية التي تربط بينكم وبين شعبكم الذي يديكم بيعة
ص دعه ورتصاكم به خيفة وبسما

والسلام على مقدم العدي بالله ووجه الله وبركاته
خديمكم الموفقي - عبد الكبير الموي المدري

نقد انتهت بمصل الله وحسن رعايكم روال اليوم
سنة بيعة والجلالة التي نظمته ورايتكم في الأوقاف
والشؤون الإسلامية ما بين السبع والتاسع من شهر بمدينة
الميون كبرى حواضر الأقاليم الجنوبية لملككم الله يده

ويشرف حبيبكم أن يبهي إلى علم جلالتم أن مدولات
سنة وحياتكم في جو من الجدية والمسؤولية وخمس
وأما استوفت أعضائها بما قدم فيها من بحوث ودراسات
ووقع فيها من مداخلات وتدخلات، أثرت الدراسات
الإسلامية ونلت على عمق تفكير وحسن استنتاج العلماء
الدين منهم فيها سواء كانوا من رعايا جلالتم الشريف أو
من علماء بعض الأنظار الإغريقية الشرقية

ورفع إلى علم الجلالة الشريف لها الله إقبال
كل الأقاليم الجنوبية بسمكتكم الشريعة على المساهمة
في الندوة بحضورهم ومشاركته في التدخلات والمناقشات
وسامعهم لباثر الحاضرين بما كانوا يشهدون من الأبحاث
الفصحى والأخرى العسانية التي تفسر قيمة وإخلاصا
وتعلق بشخص جلالتم وسمائك معروية معريتهم الوثقى

وقد كلفني الحاضرون أن أعبر جلالتم أدام الله علاها
وساءها عن عظيم خلاصهم وكبير احترامهم وإجلالهم وشديد

أكبر الأثر في توجيه الفيلسوف الإسلامي وتدعيم ثقافته، وفتح الطريق أمامه للمعرفة على اختلاف أصنافها، كما بلغ من تأثيرهم عليه أن ألف كتابه «النبر المسوكة» في تصيحه «المسوك» لأحد مشكوكهم محمد بن ملكشاه.

هذا العصر الذي تعاطف فيه نفوذ السلطة الباطنية، وتمثلت دمويتها في مجموعة من الأمصار بعصر تقود العاصمين، وقد استعادت هاته الدعوة بما ملكت من عناصر جيدة التدريب، قوة لإيمان بمبادئها، العودة إلى

أعماق النفوس، بل وكسب التأيد بواسطة الفكر والهدوء، وحينئذ الأساليب التي سبب كل طيبة، وتقسيم المعرفة إلى نوع خاص لا يوصل إليه أولاً تخصص عليه، لا الحجة وقد ستر الله فلا يعرف إلا من ارتضى وهو العلم الحقيقي، ويوع عادي سطر لا يحققه، فلا يوصل إلى عتبة، وهو ما يعامل معه من لا يتحلل بدهيم

هذا العصر أيضاً الذي سبب فيه الصيبون، وفرة أهل الإسلام، وسارع اللائقة والعاصمين، عاودوا العمليات إلى الشرف، وتنبؤوا على كثير من مدن آسيا الصغرى، وأسسوا إمارات وتنافس في غشهم بمهمون... وعموماً فبعضهم يموج ويموج، وهو عصر اضطراب وتذبذب، وخلافات سيادية ومذهبية ولا من يقف، حتى أصبح الناس يرقبون في اهتمام وشعب توفيق الذي اقترى باسم يوسف بن مشفين، والذي أوقف بعد نصليبي إلى حين : من رأى فيه الغرالي الاسم الذي تسمى أن يراه، وأن يعيش في ظله وحده، وفكر فعلا في التقدم إليه، بولا أنه وحده أنه اقتفى إلى رفق الأعمى

وكان لا يد وفاته الميراث المصارية وهذه الأحداث المتلاحمة، أن يسلط الغرالي بها عن قرب أو عن بعد، وأن يعمل ومبحور مع هذا العصر، في محاولة بخرجة هذه الموحى، ولوضع حد لهذا الاضطراب عن طريق صد فكري يزجرح البناء ويوقف لاختلال إلى حد ما

ولكن من هو الغرالي هذا ؟ الذي فلا الدنيا صحيحاً وصحب، والذي تبوّه الناس بين مبالغ في الشبه عبه : جاهد لصله متقص لمكانه. وضعه الشالج السبي

في طفت الشافية في يديه برحمته جويته حجة الإسلام وسجدة "س" مع علوم برحمته في المقول عنها والمفهوم، أحمل من لقراء برحمته صفة الله، وأخضع من ثمران أمدح كل ما لا تستطيع أيدي المتحالفين معها... إلى أن يقول : جاء الناس إلى رد غربة العالفة أخرج من الظلمة بمصابيح الله، فلم يزل يواصل عن الدين فطلاوة مقالته، ويحمي حورة الدين ولا يلطخ بدم المعتدي حد مبالته، وطسعي أن نعمة الله وأضحه في حد السطور، كذلك حين نوحه وجهت إلى الزبيدي الذي وضع شرح مطولا للإحياء، فلم يدفعه المسبب عنه، وبلاحظ تبعة لادعاءات الخصوم وكيف كشف ريقها، ولكن بجانب هذا، تقرأ هجوم العلامة المالكي المديري، وبعض بمصومة بن رشد له، يحرر... نسبة عليه ورميه بالنقص في كتبه وتسميه أفكاره، وتتعجب من حرب ابن القيم ومناقضته في رد أفكاره، كما تلاحظ مجموعة وسطى على رأسها ابن العربي الذي قيل بعض أنكاره ويحلل من البعض الآخر. ولعل الذي أثار كل هذه الصجة هو جوجه إلى التصوف، وتأليفه بكتابات إحياء علوم الدين الذي ستقف عنده بعض الشيء.

أما الغرالي (واسمه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغرالي والمكسي بأبي حامد الختية في مدينة طوس والتي تسمى اليوم مشهد سنة 450 هـ 1058م في بيت عمر وحصانه، وكان والده لأمي يرغب في أن يتشأ بعده متعلما فتيها، لكنه توفي قبل أن يحقق هذه الأمانة وسلك أوصوه وبأخيه إلى صديق متصوف من أهل الخيزر، وطلب منه أن يستنفذ في ذلك جميع ما يخلفه لهما، فعلا بمعهدهم هذا الصوفي حتى هي الثمر البهر السبي بركة الهالك، ورد ذلك مصحفا بالخرجه إلى مدرسه تعيشت على القوت السادي وبروجي، وكان في ذلك السعادة واستجاب الله دعاء الوالد، فكان الغرالي أفعه حسب حكاية السبيكي، وصاحب كرامات وإرشادات حسب رواية (بن خلك)،

وهكذا درس الغرالي أولاً على الرازكسي، ثم انتقل إلى جرجان حيث تعلم على الإمام أبي نصر، لإسماعيلي، ثم

من إلى طوبس يرجع ما تلفاه، وقال بفسه عن هاتكة
الفترة : حفظت في ثلاث سنوات جميع ما كتب علقته،
وصرت بحيث لو قطع على الطريق لم أجد عن علمي،
أي أنه لم يعد في حاجة إلى الكتب... وبحرك بعد في
البلد الذي فاده إلى الأمام، حين اتفق إلى مياور حيث
كان إسماعيل المحرمي أبو الصمالي (عربي هارن السريه
الطباعية وبطل المعمول في عصره، فلارمه وحده في
الاستفادة منه حتى توفي، وكان الجويني يماخر به، وإن
قل إنه كان يعد منه أحجام، لما ظهر من نجاحه ولاح من
نائه وعسى أن قد قرأ بحكمه وفهمه، بحر في
مذهب بقره ونصن بقره عليهم عدد من رمي بفسه
رشد، وطبع على كتب في حيار موصوب و...
حول ص... وسذكر في كتبه المعد من الصل... به
يتأ بدراسة علم الكلام قبل دراسة الفلسفة، ويتحدث عن
ذلك ابتداء من صفحة 74 يقول : «ثم ابتدأت بعلم الكلام
صحته، وعقلته وطالعت كتب المحققين، وصفت فيه ما
أرغب أن أصعب، تصدقت علمي وأيا بمقصوده حين واف
مقصودي...» وبقول في ص 17 وعلمت فيما أنه لا يقف
على هذا نوع من العلوم، من لا يقف على منتهى ذلك
العلم، حتى يساوى أعمهم في أصل العلم، ثم يريد عليه
ويحاور درجة، فطبع على ما لم يطلع عليه صاحب نعم
من عور وغائبة، فيد داك يمكن أن يكون ما يهديه من
فاده حماء، ولم يكن في كتب الكلبي إلا كلمات
معتقة ظهيرة النافذ والفساد... ويريد فبعتي أنه نعم
هذا يدور أستاذ وأطلعته الله على ما فيه من حجاج
ونليس... وشن عليهم حملة شعواء بدون هودة وقد يمد
على أنه في هاتك المرحلة لم يكن مجرد تاريخ، ولكنه كان
أكثر من وع وأكثر من ساقه ولهذا تغطي المرحلة،
واستطاع أن يجعل من أسداده الرجل، وأن يأخذ عكائته،
وال بعدى شهرته أماكن سفراوه، وأن ينفى نورير نظام
لملك الذي أحصره إلى مجبه، وأوصه بمساء وقه وبجبة
مجاله فظهر كالمعنى السابعة وأخفى غيره، ما جمع
نورير بوليه التدريس في المدرسة الطباعية بفسده، وذلك

رواصح عن هذه اسطور أن صاحب کائنات فوی
الکعبة یخبری الحقیقة ویبحث عنها. وأن عصره عصر
حرية فسیه لیسه وانه ییرى یکنو مع دسجرب

ولكن هل توقف هذا القتل الجبار عند هذا الحد ؟
وهل أخذ هذا المعلق إلى عبد المجيد ؟ وهل اكتفى
بإقامة خراسان ثم إقامه لخراسان ، وبفرغ لها يتفرع به الكثير
من أصحاب الجاه العلمي ؟ أبدأ بعد غمرة بعد كل هذا
المجاح شكوكك وشكوكك فهل ليس هي المحسوسات ؟ أو
ليت عبد سخرى الثقة ؟ وهل لأمر بالمعقبات ؟ أو أن
الثقة بالمحموسات هي نفس الثقة بالمعقبات ؟ وأن وراء
هذا ثقة واحدة به حره في سحر في سحر
وتعاب أفصح عبد في مطرور كتابه والعقد من الفصل
ويصل في النهاية إلى الحقيقة التي افكتت به - حسب
مميزه - سور قدومه الله في صدره

يقول : «لما فرغت من هذه العنود، أقبلت بممي على طريق الصوفية، وعلمت أن طريقهم إنما يتم بهم وعمل، وكان حاصل علمهم قمع عقبات النفس، وإثراء عن أخلاقه المذمومة وصفاته الحبيثة، حتى يتوصل بها إلى تحيية القلب عن غير ناله . وكان العلم أسير علي من العصور ما ابتدأت بحصول علمهم من مطالعة كتبهم مثل قلوب الصوف لأنني طالب المكي، وكتب الحارث المحمدي، و معارفات السائفة عن الجيد والثبي والسطامي فظهر لي أن أحسن خواصهم ما لا يمكن الوصول إليه بالنعم بل بالتدقيق والحال وتبديل الصفات، وكمن من الذين بين أن يعلم أحد الصفة وحده الشيع، وبين أن يكون الشخص صحيحا وشيعا، وبين أن يعرف أحد السكر وبين أن يكون سكرانا، وأنه على يده في التدريس وأنه لم يكن حاله بوجه بله، بل معشقه طيب الجاه وأنشأ نصيبه ووضح حالات الاضطراب التي أصابته وكيف كان يقدم رجلا ويؤخر أخرى، وكيف كان يعيش بين تجاذب شهوات الدنيا ودواعي الآخرة، وكيف مال إلى الخوض بعد الحج وسفر، وكيف كانت مدفعه المروني تم مكتتب له المصحب، ثم كيف علم أن صوفية هم السامعون طريق الله، خصوصا وأن أخلاقهم أركى الأخلاق بين جميع حركاتهم في ظاهريهم وينظمهم مقبلة من نور مشكاة النبوة، وسر وراء نور النبوة على وجه الأرض نور يستعمل به... ومادنا بقول الثنائون في طريق صهارها وأول شروطها بظهور مدب بالكسبة عند سوى الله ومفتاحها استمرار القلب بذكر له، وأحرها الصاء بالكيفية في الله 11

وواضح من هذه السطور أنه كرج من ماض الصوفة حتى انبوي، ثم مدفع يحدث ليس بأصول السطوك في كتبه المعروفة الأربعين والميرد والإحياء، بل العرف في هذا الطريق بحبه ووجدانه. وأظهر أنه مدفع عمره به، حيث لم يبدأ به أول مرة ويطلبه زالت خبرته بعد أن وصل إلى طهارة الباطن، وللب هذا مناقش الوسائل التي تستهدف السادة الصوفية حين قطعوا العلائق مع النفس وهدوا في الحياه، فدلك به جباله الخاص، وإنما حسب

أننا رصدت أسباب هذه الشخصية العلمية (مصدرة إلى هذا النوع من المعرفة الروحية، وبلاحظ ما أنه رقم احتراجه من موت نفلوب، ورسالة القشيري، وورج المصري، ورشد محاسبي، وإشارات الجيد، فإنه لم يعمل أثر شيخ يأخذ بيده، ويصقل إحساسه، ويشد حوشيه، فكأن هناك يوسف الحاج الذي كانت الصفة به بداية التثني، وكما صحته بالإمام الزاهد أبي عبد الله الفاروقي، وهكذا لم يصح إلا بعد أن ارتضى كل الرياضات، وصار كما جاء في صدر الشافعية تقلا عن عبد الله الفاروقي : ما كان نظره به بعض الناس ضلعا وتمرب، طبع وتختلف وذلك أثر السعادة المقدرة له من الله ص 109 ج 1)

على أن رغم هذا الترقى وهذه المكاشفات ظل في نظر الشريعة وحماها، ولم يعرف من طوائف الحدود والاتحاد، بل نقل الذين ترجعوا له، أن حاتمة أمره إقباله على حدث المصطفى ومطالعة الصحيحين، ونقود الحاج المكي ونوعاش لسيق الكل في ذلك الف سسر .

لأيدم . وعموم فقد ظل تصوفه موصلا بالشريعة غير متفصل عنها، ورغم لالهايات وتصريحه والإشارات، لم يحاول أن يحصل نفسه عماه، ولا أن يهين مجاله مسجده، ولا أن يحص المريد، وإنما عتك لتدوين ما من لشهيه صافه، سر حور، فانه في الذي هو محل البرقة، عين غلله وأمراضه، ومعالج أدواءه، ورسامه، وصاغ هذا العلاج بأسلوب مشرق وواضح، وذلك حموشه ليكون في أيدي كل الطالبين، وب قصد أو بعين . وإن كان لا شكر دور مشحنة والطرق التي تسج في هذا سبيل حواء في الشح أو المريد، وسيل إلى رأي الشيخ ابن عبد المروي دعين هاس وحطيط القرويين، الذي كتب به إلى الإمام المظفر أبي إسحق الشافعي، وفصل فيه بين شيخ الريه والتعليم، وشيخ التميم وجمال كل واحد، ومتى يطلب شح اشتريه ومتى لا شح .

وأعتمد المتأخرين منهم على شيخ البرقة . وقد ساق رأيه هذا في كتابه برسائل الصغرى، وعموم علقوم قوسه

بصلاحات ، يرمون أحد عباده

وأعظم أثر صرحي أخلاقي تركه المرالي هو الإحياء ولابد من وقفه صغيرة عنده بحاول بواسطتها أن تتعرف على هذا الجهد الذي أثار ضجة في أوساط علماء الشريعة، وسيظل بمراسل يستصاه به رغم ما قوبل به من نقد وملاحظات، ورغم أن المرالي ررق التوفيق في التأليف، وظهر فكره في كثير من الانتاجات العلمية، إلا أن الإحياء يبرز من بينها عملاقا يحجب ما عده، ورغم أن كتبه في الجوانب الأخلاقية لا تقف عند الإحياء بل كتب ميراثهم، ولأرسين التي هي جيرة من كتابه جواهر القرن، وسهاج العابدين، إلا أن الإحياء بطل في المقدمة كما أشرنا.

في أواخر القرن الخامس الهجري وحين جبح المرالي إلى نعلية، طبع على الناس بهذا الكتاب، فكان عجب في بابه ما تناوبه عالم الا وجد فيه عنده ورأى بواسطته نفسه أنه على أربعة أرباع، ربع للعبادات تناوب فيه العلم، وتواعد العقائد، وبرزر المبادئ من طهارة وصلاة.. وأداب تلاوة القرآن، والأدكار والبدعوات وترتيب الأورده، وربع للعبادات تناوب فيه آداب الأكل والكسب والصحة والمباشرة والعزلة وآداب السفر، والسمع، والوجد، والأمر بالمعروف، وآداب المعيشة وربع بتمهلات ووضح فيه صفائب القلب، وربضة النفس، وأصوات الشهوات، وآمه اللسان، والعصب والحسد، والعجب والعزلة، ودم المال، وربع للمعجيات وحل فيه التوبة والصبر والشكر والحوو والرجاء والفقر والزهد والوحييد والموكن، ومعجبة واسو والصدوق والإخلاص، والمراقبة والمحاسبة وسوى ذلك مما سلم به الشعمس ويتحرر من الآفات والكميات

ورغم أنه رسم كتابه بكثير من المميزات، وحقق فيه فوز، وسد به ثغرات، وفتى هذا العلم مما حاول لتكثير إدخاله فيه، فإن بمجرد ظهوره ثارت الحروب بين صاحبه ومجموعة من الفقهاء والمحدثين والمكمنين وحتى بعض أصوله .. تنق عليهم الباب وسد كل الصافده ولأنه .. ور .. بنوم هـ بمن حريه احاصه وأن يجدد

الأسس التي تعارف عليها الناس شرقا وغربا، فكان من الطبيعي أن تكون هذه الهجمات، وأن يتصد كن واحد الهوات، وأن يجاهدوا لإسقاطه هذا الصرح .. فلاحظ الإمام الدروري ما لاحظ حسب ما جاء في الفصل الذي عقده «سيكي في الضيقاب وعمومه مدكر كلام لطاعين عليه (ص 122 ج 4) وحلاصه أنه باقل فقط بمدعب الموحدين ولعلافه وأصحاب الإثبات، وأنه قرأ الفسفة قبل استبحاره في أصول الدين، وأن أحاديث الأحياء ضعيفة، وأنه لا يتقل من مالك والشامي، وأنه يسحن قن الأظهر ابتداء من السابة .. وحمل «نظرطوشي يدوره حله شعوه وقال عنه إنه سقط على أم رأسه حين تكلم في علم الأحوال وبرزر الصوفية ولا يعني رد هذا الكلام فقد تكلم بذلك الشايج السيكي، بل الذي يعني أن هـ ليس هو الهجوم الوحيد، بل تقن الريدى شارح الاحياء أنهم أنكروا عليه قوله : ليس في الإمكان أمدح مما كان، وأنكروا عليه إباحته للصوفية بمريق ثيهم عند عبدة العال، وأنكروا عليه أن المقصود بالرياضة تفريع القلب ولا يتم ذلك إلا بالمعنة والحسوس في الظلام، فإن لم يكن ظلام لسه رأسه في جيده ! وأنكروا عليه قبوله لقوله الجيد : إذا كان الأولاد عقوبة شهوة لعلال، بما قولكم في عقوبة شهوة الحرام، وأنكروا عليه نظرية الصوفية في التوكل وكان هجوم العلامة بن الميم وشحه ابن دمية فوق النقدير. كما .. بحر المطاف اتهمه بأنه قيس للحيرة بالسحو .

ونفسا من بعد أن الملاحظات لا تخرج عن : (1) تساهنه في إيراد أحاديث ضعيفة أو موصوعة (2) إثبات طائفة من الحقائق بـ سطة ما يسمو من القصر أو الإثراق الذي لا يشفى إلا بحجة عند أصحابه ولا يكون معهم حسب تبيرهم

أما النقطة الأولى فمكمل به الحافظ زين الدين العراقي، وأكس المهمة النراج السيكي في دبل ترجمه المرالي، وحصر بالمعنى مجموعة من الاحداث لم يشر هي إساد صحيح لها (ص 145 ج 4)

أما النقطة الثانية فلم يصل الناس إلى حل إشكاليها

إلى الآن وما نملك الصراع قائما بين الدين وخطو التصوف
ساحته لإتفاقه وصدرت عنهم مقالات عكوه عند العلاج
إلى ابن عربي ومن نلاحظه وبطل المراتي تبين إلى عدم فهم
المعارضين به فكيف كتابه : الاملاء عن إشكالات الأحياء
لكنه بالفعل لم يجد لإشكالات واعتقد أن التوفيق بين علم
الظاهر والباطن يعدد لأحلاف العشر وباتوجه السل
وإن كان التصوف شهد طغرة على يد أي مذهب وبشكلي
وبنلاحظه ثم وعبر حقه معلق بالأصول الكلامية
ويعني بالترجمة، وبكنا لا ننكر أن بعض بروسيا
صلى محاجة

من يسجد تقرباً إلى الله، وأن هناك من أسجدته ورد
وامتد الإعجاب به حتى إلى العرب، حيث أضح
لعلماء نه مجالاً في قراستهم، وجدروا به مكباتهم، وقرب
هذا الإعجاب حتى إلى الباحثين الأجانب مدرسو،
وانتقدوه ونرجسوه بل وثأروا به.

ف من محمد بن علي ، مكتبي الحسني

كتاب زفر الحفيد

آية الطب

في أوج ازدهاره

بالغريب الإسلامي

الأستاذ

المهدي

البرحالي

هذا كتاب حفي عن الطب في زمانه
 فاحص منقول من مخطوطات
 شريفة على يد كاتبه المخلص
 حبيب علي بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن

مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد
 مكتبة زفر الحفيد

ما يبطئ عليه الشخص كفه من مكاسب حيوية، ودق
المورد السابعة منها الحيوية. كان الرجل طبيباً معيماً
ماتحفظ على صحة غيره، وتوهم العوامس وظروف
الملائمة لاستمرار الصحة وتعريض عواصمها. وكان في ذاته هو
المثال الذي يرغب الناس عادة أن يكونوه، إذ ينشدون
عافية عن طريق العلاج أو لتطبيب، لم تكن لعفايته
على ما يظهر سببه لربما إلى كسب ما كان مكسب
فيه من صحة سابقة وإن كان واسع الحكمة حينما تسوق
عنه الرويات. في اصطلاح العلاجات المختلفة، ذات النفع
والجدوى، والتعنى في ذلك بالدرجة التي أظهرت له شهرة
بعيدة الأفق، لقد ذكروا عنه أنه لم يشك داء، على الرغم
مما يلح من عمر أدماء من الشيخوخة حسب بعض القول،
أو تقلص به إلى لقضاءها، طبعاً بما هو وارد في قول
'حرب، و' أن أرمي عليه من داء محدد فمن في سبب
وهو ظاهرة عادية بالسيرة للكثيرين، ممن يملكون مردل
لعمى حتى يشربوا أو أحرها، وعدا هذا، فقد اشتهر عن
الرجل فيص من القوة البدنية كانت موعودة له، إلى العدد
الذي يجعله حرياً بأن يوصف بالبطل الرياضي حسب
المقاييس التي بدأها اليوم عن البطل الرياضي، والمدرجات
التي بناها عن تربيته.

كان العالم الغريب العربي أبو بكر بن زهر شديداً
اليس كفاً وصف بذلك، وساق من أبي أصمحة دلالة على
بأسه هذا في رواية عن أبي مروان الباجي عن أبي بكر بن
زهر أنه أي أبو بكر كان يجذب قوساً من مائة وخمسين
رحلاً شبيهاً، ولم يذكر في أية فترة من فترات عمره كان
يتطوع بذلك، بيد أنه لا يبعد أن يكون قد استمر به هذا
القدر من الطاقة إلى كبره، قياساً على ما أشدروا إليه من أنه
كان في كمال البصيرة والقوة، وهو بالغ من السن ضعف،
وقد تسرب إلى الرجل - وهو هكذا - قوة واقتداراً بعض
شعور بالزهر وسببها. لكن الذي عرف عن صاحبها، كتب
بؤكدته التصريح الدالة عليه، أنه كان على عكس مدرته
البدنية - فيما جاز من حيث خلقه وسنوكه ومعاملته - إذ
ما استعملنا العبدات التي أطلقها صاحب طبقات الأطباء

في حقه، فقد كان أبو بكر صائب الرأي، حسن المعاملة،
حيد التدبير، متين الديانة، ملازماً لأحكام الشريعة، قوي
البصر، حجا للبحر، مهيباً أديباً حبيباً، إلى غير هذا مما
أعده عنه من سمات، وإضافه من صفات دالة في عمومها
على صحة هذه السمات في نفس الرجل، واعتراجه
بأخلاسته. لقد كان صاحباً - فيف كان عليه - شديد
لصلابه بديب، بشير بين وسومه في مرحه، فكما ينده
نحانه من حسن الأداء بين سواه رغب في صحة الجسم
ودمائه الطبع - كان يهتد الحالة لمعاصريه، كظاهرة إنسانية
جد يبعده، وقد تلقف الآتون بعد ذلك - عاصره على كده،
استدريت إليهم من معاصري أبي زهر، فكان من ذلك، هذا
القدر من الشاء المفاس عليه في أمصار العربية، وهو ثناء
يبرره - كما يرى - في صورة بنية وحقيقية معجبة بقدر
كسر

عاش أبو بكر محمد بن أبي مروان بن أبي العلاء بن
زهر من عسوة غر - باسم الجدي مبعلاً بين
المعرب والأندلس، ميرا في مجال الحياة العامة، وهناك
بين جدوي الرهاق، إلا أن أباً بكر صاحباً هذا لم يكن
في كل ما أتاه في العلنيين، وما ناله على الصعيد العلمي
والاجتماعي فيها - إلا حقه، من سلسه عديدة السمات
هي سلسله رجالات بيت أبي زهر، الذين أدركوا جميعهم
شأواً علمياً واجتماعياً بعيد المدى في ذيل الأندلس
الإسلامية، وبما لهم هذا الشأن أيضاً - وعلى نطاق واسع في
المعرب المتوسطي والمشرقي - ونرجع صفة سي زهر
بالأندلس إلى القرن العاشر الميلادي، أما أصولهم فغربية
عريقة، ويرقون في أئمتهم الأعلى - كما يسوجه ابن الأبار
إلى أباد بن معد بن عدنان، ومن ثم كان مما يطلق عليهم
من سمات بعد الأيساف، يذكره لهم من يراعي قصة
الاستدباب الذي إليه يرجعون. لكن هذا الصمت لا يعرفهم
بطبيعة الحال إلا بصورة محدودة، ويقر الثعريف - ما
زهره - أساس شهرتهم على الاطلاق، وهو زهره هذا الذي
يسعدون منه هذه الصفة، هو جدهم الوارد على الأندلس
والمؤسس لأصالة بينهم هناك، وقد كان ورود الجند هذا

على المدوة في عصور القرن العاشر الميلادي كما سبق ذكره. أتى إليها من شبه الجزيرة، ومستقر في الشرق لأندلس حيث انتشر ذريته من هناك، حتى إشبيلية في غرب الأندلس وقد كاس الثقافة السائدة عند وجوه هذه هي الثقافة الدينية والأدبية المتعارف عليها عامة في

أساس التثقيف العام في البيئات الإسلامية بالأندلس وغيرها، ثم ظهرت في بينهم بعد ذلك صناعة الطب، وتسلت عندهم حتى صاروا عظاما في من المداينة وتنطبيب وامسست شهرتهم بذلك، إلى إفريقيا، وروبية حيث ما فتئت المرجع العلمية الأوروبية تدبرهم في هذا الشأن بالكثير، وتفرغهم كرواد في مصير التطور الطبي العالمي

وقد كان من أوائل من اتجه فيهم هذه الاتجاه الاتجاه إلى معالجة أمر الطب، عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر، الذي عرف برجلاته بعظمة إلى القيروان وقاهرة، ويصلاته بالأمير مجاهد أمير دينية بالأندلس

وما كاد العرب الحاضر يعدم قليلا، حتى ساقى في بيدهم زهر محمد عبد الملك بن أبي الملاء بن زهر، والد المترجم له، وقد اسرحت حاسة الوالد الاحتماس والعلمية ونهضة بحياة ابنه بعد ذلك، حتى تعد سيرتهما - نحو - بمثابة سيرة وحدة، ويبدو من التمعن، نتيجة ذلك - التعريق بين وقائع حياة أحدهما ووقائع حياة الآخر.

بعد التدرج كلاهما في مصر ثماني واحد، وعارب من أهمية طيلة حياتهما، وربطت شغلتهما معا بخدمة الدولة المغربية، حتى النهاية، جهته كل منهما، وأبديا من صروب المهارة والنسج فيما زاولاه من أعمال، ما أكسبهما -

بعض بعد ز - بعد صيد، وحصيل مهم.

وقد ارتاد عبد الملك والد المترجم عديده بميابه سنة 884هـ، وبها ارتاد ولده أبو بكر محمد بعد ذلك وعرف عبد الملك الوالد يسوعه في الدين ولادته وحياته في العيون المتعلقة بذلك، وكان الرجل معاصر لعلي بن زيد. وقد فوطت نسبه صلة واسعة، وكانت هذه الصلة - كما يظهر - واقعة في إطار الصداقة الجامحة بين امرئ واحد ولم تكن من نوع العلاقة بين تلميذ وأستاذ، إذ لم يتأكد

أن ابن زهر الولد، تلقى من أبيه رشد ما ينقله المتعلم من معلم على أنه عامل الثقافة كأي عاملا حيا في علاقتهما تلك. ومن ظواهر ذلك، ما يصم من ثناء ابن رشد على بعض مؤلفات ابن زهر الولد، الأمر الذي يدرك منه أن الأخير، ربما كان يعرض أعماله أو بعض أعماله على الأول، ومن ذلك، كانت تساح لابن رشد - حسب هذا الظن - أن يكون عن شائفت صاحبه نظريات معينة

وفي هذه البيئة المحاطة بالاهتمام العلمي والثقافية، نشأ المترجم له أبو بكر، ابن زهر وهو أحد أبناء عبد الملك الذي أشرفا إليه، نشأ الطفل في هذه البيئة وتكونت عقلية العلمية وتحدثت وجهته في الطب وسو زهر، لا محققون عنه عند أحد طويل. وقد يور فيه ابن زهر الولد ببقية، فكأن من المعقول جدا أن يعرج الابن على عرر الولد، ويتبعه وجهته الطبية بالذات على أن الولد لم يكن قد حيا لأبيه أبي بكر وسيرة السوحيمة والكويين فقط، لكي يصير مثله من أهل من النطسبة من كان قد عهد له السيل، في يسوع أربع المقامات وحده بعد، وتفتح له من الآفاق في ذلك ما أفضى به لأن عسير وجهه - من وجوه صحيح وعند معروف شار به - وقد ك - معرب في الغرب نساءم الهجرة أفق مفتحا حده، وعلى أوسع نطاق لاستعاب ظواهر نسوع وبذلك، إمكانية اليدوية هذا هو هناك، ومن ذلك وجد فيه ابن زهر الولد عصيره بجديد واللامع، ووجد أبو بكر صاحب يد المصير لامة الذي بيه وبه، في هذه البلاد

~ ~ ~

ذلك بميابه معتمد بن عباد قد سبقت منه عهد غير يسير، عندما به ذكر ابن زهر الولد ولحقه، وبفحت بهما أفاق المغرب لتتبعهما بالاحصان، كانت الأندلس ثم قد أصبحت مفتوحة على صرب متنوعة، عداوية حمايته السياسية وعسكرية لها، ومتخصصة - كنتيجة ذلك - من الجور السياسي الطوائفي الذي رافق عيها من قبل - ومن التهديد الأفريقي الذي من الشمال، وقد أفادت

وقد برز في حياة ابن زهر الحفيد بالمغرب، أخته
وابة أخته كذلك، ومجال برورهما هـ كان يُصمّ مهمة
الخطيب، وقد ماتت هـ في نفس الظروف ببلاد المنصور
الموحدي، حيث كانتا تفتلان في التوليد، ويذكر عنهما
أخيهما قد سالتا في ميدهما هذا خطوة كبيرة، حتى أن
المنصور كان لا يفتل أن يتولى التوليد عند أخيه، إلا هـ،
ويدرجه أساسية، ولا تعلم بالصبط ظروف قدوم بطيبين
الأنجليتين إلى المغرب، لكن الذي يبدو معبولا أنهم
صحبا ابن زهر الوالد عند قدومه بلخمة في عهد
المراطين، أو أنه استخدمهما بعد ذلك عند تمكنه من
احتلال المكانة الموطنة التي صارت له في عهد
الموحدين، أم مشأ يراعهم في التوليد، فلا شك أنه كان
للأب أثر مهم في الأمر، ومن ذلك كله، كانت مقاليد
الخطيب وما له صلة به في بلاد الموحدي خلال القرن
السادس، بين أيدي بني زهر، هو مهم المذكور أو الاند

بالرجح أصب. وهي أنه لم يترك هي ميدان تخصصه - وهو
طب - آثارا مكتوبة ذات بال إلا ما كان مما أوردته دائرة
معروف الإسلامية، من كونه وضع بحثا في طب العيون
ولم يزل له مثل هذا آثارا مكتوبة، غير أنها محدودة جدا
ويبرز محدوديتها ما يعرف من أن الحفيد كان معينا
بالتجربة والتطبيق، أكثر مما كان يهتم بالنسب
والنصيحة ولا يجب أن يدرك من هذا، أن صاحبها كان
غير ذي برعة إلى الكتابة إطلاقا، بما كانت به شؤون
وشجون أخرى غير الطب، تسوء وقت - إذ يكتب شيئا
وكأن عمل الشعر المجال الأثير إليه، يؤلف فيه النعاج
الطبية، ويشرها في مجملها، حتى دخلت أعماله الأدبية
التي وصفها على شكل موشحات - ميدان العبث، ودعت
شهره بعد أدبها هذا، مثله اشترت شهرته طبيا نظاميا
إن التطبيق ومعاناة الشعر، لم يصرها أبدا مكر مع ذلك
- عن اتحاد تلامذة يتقون عنه مما أوتيته من علم، وخصاله
علم الطب، ومن أشهر هؤلاء التلامذة أبو جعفر بن القزالي،
ويلاحظ أن إسماله على تعليم غيره، كان قبل أن ينمو
مسؤولياته لتطبيقية في بلاط المصور، ومع ذلك عيهم من
تلميذ بعض لروايات، أنه كان على اتصال وثيق بأمر
التعليم، وأنه كان به غير واحد من تلامذة تفرغ إليهم في
العمر، وتسولى تعليمهم وموحيهم الفكري أيضا ومن
مظاهر هذا، في حياة المترجم له، ما حدث به أبو العباس
أحمد بن محمد بن أحمد الإشبيلي، قال - كان إثنان من
طلبة الطب يردان على المعيد دون إليه يوم ومضى يد

46

أحدهما ذات يوم، ثم أعاده إليهما قائلا : «لأن صلحتكم لأن
تقرأوا هذا الكتاب علي وأنتمهم فيه» وهذا ما يشير إلى أنه
كان له حس بيده، عوجي ميم، كما تفسر هذه القصة أيضا
ثمة المصور يديانه ابن زهر، رغم ما كان يرميه به
النافوس عليه من ضعف في العقيدة، مطلقا من الاتهام
بأنه كان يصرع إلى النظر في كيب المطلق والفهم
وهذه مع ابن زهر الحفيد - تصادج من شعره، وقد
لمنع أنه كان يعاني شعر كثير ويجيد فيه أحيانا،
وحاصه في الموشحات

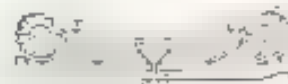
✦ ✦ ✦

قال وقد نظر يوما في العزة مرآى آثار المشيب وقد
رجف على شعر
في مصر - في المراد - جد
ف تكرب مصادد كل م
من لبي - سجد - عزمه
وكذا خرى فهو - ميسر - من
فقلت أين السدي مشواه كان هب

مضى ترحل عن هذا المكان متى ؟
فستجهتني وقاسمتني وما طمنت
فد كسان ذاك وهذا بعد ذاك أني
هوى عليك بهذا لا بعد به !
أب ترى العشب يعنى بعد ما ميت ؟

ومن موشحه

ليس لي صبر ولا لي حِلْمٌ
يا لغومي عسلو واحهدو
انكروا شكواي منه أجد
من عوالي حقه أن يتكني
كعد الناس وظل الطمع
ما ليمي عشب بـالـنظر
انكروا بهـدك صـوء لـهم
وإن ما شئت فاسمع جبري
شعب عساي من طوب البكا
وبكى بعض على بعض معي



مالك، والتي عثرها من دون بقية القراءات الأخرى والإمام ابن بري يسجل في أرجوته أصله رائحة فراءه دفع طبقاً لرؤية ورش، وهي الرواية سابقة صمما بالمعرب، كما يسجل رواية قالون المائدة بنونس، ولذلك فإن الثغوب العربي أحد القراء عن دفع يروائي تلميذه، ورش، وقالون، ووجد علماء التجويد صالحتهم المشوبة في هذه الأجزاء التي وجد كل السوفييه بما يروى عن مافع بواسطة تلميذه، ويبين بانضع بيان ما دفع من الاتفاق بينهم، وبظهر فيه الحلاق، فكانت بحق معجب من المادح التلمذه الرثيدة للمحافظه على علم تجويد بهذه لأقطار، وخاصة بالمعرب الأصمى.

الحدود العنيفة، وصحيفة نسا ورد من لصوص قال الله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ ذَكْوَانًا﴾ وقالت عائشة رضي الله عنها كان الرسول عليه السلام يقرأ لسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها وكان الصحابة يصور الله عليهم يرتلون القرآن ويحسون أصواتهم بالقرأة كما جاء في الحديث روى عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فقلت يا رسول الله ما هذا فقال لي يا أنس لم يتحن بالقرآن فقال عليه السلام لقد أوتي هذا مرصداً لمن مرصير ، وروى وهذا من معهود رضي الله عنه لا تشروه بثمن الزملاء ولا تهذوه من الشعر.

إن تاريخ المعاصرة قد سجل الثغرات هامة في هذا المجال منها الأمر الملكي القاضي من حلاية المحمور له محمد بن خاص لتدريس علم التجويد بالقرويين، وبعد أسد

تدريس هذه المادة إلى المرحوم الأستاذ سيدي الحاج قاضي الأحكام بمدينة صغرو، وهو ابن الأستاذ الشيخ محمد بن عزة قاضي الأحكام بمدينة، وقد عرفه المغرب باسم لا بصاهي في علم التجويد وهذا الأمر لسامي فتح العيون للاستعمال يعلم التجويد وخصوصاً درس الأسناد الاسبوعي لا فرق في ذلك بين الأسانيد والطبقة لمعرفة هذا العلم، وأذكر أنه في ذلك لتدريج جرت مسابقة بكلية القرويين وبرز فيه شيخ الصحافة أندلس مولاي عبد الله العسلي لاحتيا معرفتين تجويد حيث برز فيها من بهم قدم سبق وطول الساع في علم التجويد وحسن الأداء ومن دون شك فإنها أول مسابقة جرت في هذا الباب

أما في وقتنا الحاضر من هذا علم عرفه معظم هامة من يدعى حلالة الحق الثاني لهذا العلم من رعية وعبدية، حيث تقوم ورابة الأوقاف بإحدى رجال هذا الفن، ولأحد يندم لتدريسه في عدد من القسط المغربية ونسجهم بالأمم المدنية، وإقامة ندوات وإرسال بعثات لمشاركته في مناسم محرم من ر ح ،

العالم، وسير المرحوم الأستاذ مولاي شريف العلوي القدرة المثلى في هذا مجال حيث مدرسه سبحانه أن يمني من شأن هذا الفن حيث كان يستغل بين لبيضاء والرباط والحميات ومكناس وفاس أسبوعي يلتقي فيه دروسه التجويدية ويتجمع حوله حفاظ القرآن والتأني له وانتميطون بهذا الفن وقد أمتداد منه لحم الفير من حصة تدريس أصبحوا على المهادج القويم درنة بالموااعد وصك من الأداء السليم، ومحادثة أريدب الفن وحداقه والمهرة فيه في المؤتمرات الخاصة بعلم التجويد وعرض علم على جبهة هذا الفن في العالم الإسلام حيث ٢٠ المغرب مكانة مرموقة من بين المساهمين حفظ، وتجويد وجمال صوت.

وبها نحن الانطلاقه موقعه وعامه بالنسبة إلى أرض المغرب، والتعريف بدافيه وجاذبه، ونسبه المتين بعوم تقرب، وهي مقدسه علم التجويد ولقد حسن نجى وحل لأوان للبر على المهادج سدي عظه منوط الدولة انعموه

قديمًا كما هو قائم في لوثائق بالنسبة إلى الرباطات القرآنية والعسقية في شتى أنحاء المغرب، وكما هو صادر من طرف المعفور له محمد الخامس طيب الله رة بمأساة بهذا العلم ورجاله وما نشاهده اليوم من عبدة وحساس من طرف صاحب الحلالة الحق الثاني لرفع مستوى هذا العلم، وإيلاءه المكانة الجديرة به، فأيدى صاحب انجلاله وأهله وحريصة جلت عن الذكر من إجلال وتكريم للقراء المحجدين ودعوتهم للمغرب وإيلاءه المسح بهم وتحمل مرعاتهم، وأيضاً ما يوفره المجودون مغربية من تشجيعات ومساعدات مادية، وتكرهمهم في شتى المناسبات فوق ما ظهر من طبع للمصاحف القرآنية وهي مقدمة ذلك المصحف النحسي برواية ورش عن نافع ويحط مغربي أصيب، وزخرفة فائقة تشرح كل الإحباب من نواص عليه والنظر بين مطبوره وما بين دفتيه وأيضاً ما يحظى به القراء المغاربة من ترحيبات ودعوة وأخرى خاصة.

إنها جهود مواصلة، ونجحت فائقة يعطر هذه البلاد وترهى حاضرها، وتشد بسلسلة المحامد الحاضرة بالحلائل الماسة وأمنى أن تضاعف الجهود في هذا المجال، ويعرف من يدت به الخدمات لإرساء المذهب المالكي سيرا مع ما حـ السابقين وعلماء ساهرون، لأن لتثبت من يدت به رسة التجويد المعطى بها يعتبر وحيداً بالامة في قرانها، بن أن مشايخه يجاوروا ذلك إلى اتحاد وقع حصص ينسب إلى الشيخ ابن عبد الله محمد الوطني لتنظيم القراءة في البداية ونهاية وهذا الوفاء هو حـ في مصاحف المغربية المشار به بهذه العلامة - ص - ورغم ما يقال عن هذا الوفاء فقد قال عنه العلماء الأفاضل أنه أوفى حسنة وبناة وكافية، وجائزه وألوه « و ت أفلى ن يقدم الأكفاء العارفين بعلم التجويد حـ حب السلف، والفرق عديمة بورد والدروب "شي خصه بإحياء هذا الفن رجوع به حـ حـ عدية محل الله المصطفى، المعروفة في هذه الندين، وملوكه لأبراره وعلمائهم العلميين المعطيين وصديق الله العظيم رـ نحن فرسما انذكر وبقا له لحافظون» علي بن الشريف لعنوي

الإسلام الضُّفُولَةُ



ولذلك كان من الطبيعي أن تبدأ رعاية الإسلام
بطفول وهو ما يزال جنيناً حيث صار حقه في الحياة
وحرم جهده وحسن له حق تملك والوراثة
ولم يكن يؤسد الموت حتى يرسم به الإسلام طريقه
في الحياة ويحظم تربيته وسلوكه ويأمر والديه وأولاده
بحسن الرعيه وكفال الربة ليصبح الطفل عضو صالح
في المجتمع وعنصر بنحير والبر في الحياة وفي ذلك يقول
الله تعالى ﴿وَمَا أَهْلُوا لَهَا عَلَيْهِمْ سَمْعَ أَصْفَحَ
وَأَهْلِيكُمْ قَبْرًا﴾ أي علموا أنفسكم وأهلكم الخير تميم
لديهم ولا يستعس عنه من العلم والادب
وأوجب على الوالدين تربية أولادهم ورعايتهم
ورصاعتهم وحضانتهم وإتقان عليهم تربية إلى الأم إرضاع
طعمها وحضانتها لأنها أحسن عليه وأرحم به وعرض على الولد
لا يثق عليه وتعليمه وحمايته وسبل ذلك حق للأفعال
على أركانهم لتصغير حتى ينفع ويستطيع كسبه وتلصق به
حرفه أو بعض الوالدين يرصع ولده من حوير

هناك دين من لادين ولا نظام من الأنظمة
مدهيه من سبدهات انفس بالإنسان وكرمه وقصه على
سائر الموحودات في الحياة كما فعل الإسلام مصداق لقوله
تعالى
﴿وَنَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَافَعْنَاهُمْ فِي الْيَمْرِ
وَالْبَحْرِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا﴾
فقد عسى الدين الإسلامي بالإنسان وكرمه واحترام
شأنه وأحاطه بالعناية ورعاية مده
﴿وَنَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَافَعْنَاهُمْ فِي الْيَمْرِ
وَالْبَحْرِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا﴾
﴿وَنَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَافَعْنَاهُمْ فِي الْيَمْرِ
وَالْبَحْرِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا﴾
وهو من أجل ذلك شرع للاطفال من الحقوق ووضع
لهم من النوصايه والموجبات ما يكمل لهم الستة الصالحة
والتربية الكاملة والعناية الشافقة والرعيه الشافقة مع يحسن
لهم طفولته سعيدة وحياة كريمه

كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى مولود له رزقهن
وكموتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تصر والدته
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك.

كما جعل مسؤولية تربية الأطفال مشتركة بين الأمّة
وسجتمع بين الأباء والأولياء وجعل من حق الولد على
والده أن يحضر تسميته ويؤديه وهو مصدق قول
النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه أبو داود عنه «من
حق الوالد على ولده أن يحضر اسمه ويحسن موضعه
بجسده»

وعما رواه أبو داود أيضا عن الرسول عليه الصلاة
والسلام قوله - رحمه الله - ولما أُنشئ ولده على يده»

وقد أكد هذه المسؤولية بحر الأطفال ابن خلدون في
مقدمته بقوله -

«أعلم أن تعميم تولد أن يلتزم شعار من شعار الدين،
أخذ به أهل السنة، ودرجو عليه في جميع أعمارهم، بما

فيه إلى القنوب من ريوخ لإبعاد وعقائده عن آيات
القرآن وبعض متون الحديث وصار تقرآن أصل التعليم الذي
يُسنى عنه منا يحصل بعد من الملكات وما فتك أن
يعلم الصغار أشد ونوحا وهو أصل لما بعده لأن السابق
الأول للعلوب كالأناس للملكات وعلى حسب الأساس
والألبه يكون حال ما ينشئ عليه

ومما رت مظرة الإسلام في الصفوة بشموليه عارا
لطبيعتها وبرعتها صر منتفدت إلى أية ناحية أخرى ولبدلت
هم يلطمع السيم والنقسط ووصي بهما خير ومن لهما
حقوقهما

فقد وجه لإسلام عناية لطعم السيم الذ - بعد أباه
ردو صر سميف بحاج إلى من يرعاه ويكفله ولبدلت
وحد به به بالسمة ورعاه وصر ممشه وتربيته وعدم
نهر وعصر مرسه قد - في القرآن

﴿وَأَرَأَيْتَ لَذي يَكْدِبُ بِالْدينِ فَعَسَى أَن يَكُونَ مِن
الْمُتَّبِعِينَ﴾

وقال : ﴿وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ﴾

كما أمر بالمحافظة على أموال اليتيم إلا بأسى هي

أحسن وأخير أكلها كمن يأكل النور

فضل - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِنْتِهِ هِيَ
أحسن﴾

﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَالَ الْيَتَامَى ظُلُمٌ
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَهُمْ صَاوِرُونَ سَعِيرًا﴾.

وعن البر باليتيم ورحمته روى لإمام أحمد عن النبي
ﷺ قال : «من وضع يده على رأس یتيم رحمه كتبت الله
له بكل شجرة على يده حسنة»

كما احتم الإسلام بالأطفال الفقطاء واللقبط هو
المولود الذي لا يعرف له أب ولا أم، ويسمى بمن وجدته
تربيته بعد فيه من نفسي لا حياء النفس وإعانة

ر - ير - السمة - ك - يد من من
- بعد به - حشيتهم بعد موصيه وعمر كفسه
وربينه ورعايته من واجب الدولة بمسؤوليتها فقد جاء
رجل بلفيط إلى عمر قال له : «لعمري عبيد وهو حر»

ونم يعبر الإسلام في المسألة من لأطفال الفقطاء
وبين غيرهم مراعاة لسمتهم ونسورهم فكيف جعل من
وحات الدولة لأملاك حبيهم ورعايتهم وهم صغار، اعطاهم
كامل الحقوق في المجتمع عندما يكبرون فهم يحوز في
الاجراء في جميعهم - نحا - وليهد على تصرفاتهم

ر - تمت رعاية الإسلام بالأطفال جدا مع لاء من
ن موصوا من أموالهم بأكثر من الثلث حتى لا يتركوا
أولادهم عالة بمشهم على غيرهم فقال ﷺ سعد بن أبي
وقاص عندما أراد أن يوصي بكل ماله للفقراء فيما رواه
إمام مسلم : «إنك أن سدر ورتك أعياها خير من أن
تدعهم عالة يتكتمون الناس»

كما حمى لأطفال من شح آبائهم وتعلمهم والحرمان
من النفقة حاله غيبتهم، كما بين النبي ﷺ لهند زوجة أبي
سفيان عندما اشكت إليه أن تأخذ من مال زوجها وهي
غيب ما مكنتها، وكفى أولادها نقلا فيما رواه السائي
عن عائشة رضي الله عنها - حمى ما مكنتك وودك

كما أوصى الآباء يالا يرهقوا أطعمتهم ولا يضرهم وأن
يحموا معامتهم. فقال بعضي : «أوصيك بريحاني حيرا
وهو حياة الرسول وميرته وصديقه وفي تاريخ
المسلمين من بعده مبعوث رابع وصور حية لمسى العمايه
ورعدة التي كفلها ديتنا الحبيب نلطفولة والمهيج العويم
الذي عطه الإسلام سببه ورسوله
فقد كان الرسول الكريم يرفع الأبطال ويجمعهم
ويحمو غنيمهم ويوحهم ومصدق ذلك ما وراء الإمام
البحاري عن ابن أبي الهيثم عليه السلام أحد إلهام قلبه وثبه
كما روى بحاري أيضا عن أبي هريره قال : «عن
رسول الله عليه السلام لحسن بن علي وعنده لأفرع بن عباس
التميمي قال فقال لأفرع : «إن لي عشرة من الولد ما

قيلت منهم أحدا قططر إليه رسول الله عليه السلام ثم قال : «من لا
يرحم لا يرحمه»

كما كان نلأصهم ويلأطهم فمن أمانة بن زيد رضى
الله عنهما كان رسول الله عليه السلام يخدمني فيقعدني على
فخذيه ويقعد الحسن على فخذيه الأخرى ثم يصهما ثم
يقول : اللهم أرحمهما فاني أرحمهما .

وروى الإمام البخاري عن أبي قتادة قال : خرج عبد
الله عليه السلام وأمانة بنت أبي العاص عن عاتقه فضى فبدأ
ركع وضع وإذا رفع رفعها وجرى بالمسلمين انيوس بصفة
خاصة وبالعالم أجمع وهو يحمل بالسنة الدولية بلطفولة
أن يعنى بهذا الملوك السوي الكريم وأن يتمك هذا
النهج العظيم الذي رعى الطفولة حق بديته ومناها أعظم
صاته وكفل بها العادة والطبائية في الجبال والمأل.

مكتبة شعوب

بغداد - العراق

هذا كتاب من كتب مكتبة شعوب

أربعون حديثاً في خطبة المرقوم

رواه في كتابه
أربعون حديثاً
في خطبة المرقوم
أربعون حديثاً
في خطبة المرقوم
أربعون حديثاً
في خطبة المرقوم

أربعون حديثاً
في خطبة المرقوم



الأستاذ حسن لفكيكي

عيسى بن محمد الراسي البطولي

الإنسان عموماً يستحق في نظره أن يطلق عليه اسم «الصوفي» جاعلاً من أكتاف المعرفة قاعدة أساسية يلجأ إليها كل من يطمح في سبل تلك الخطوة العظيمة، ولكن وسنة بقم الاختيار عليها معاصرة، تستند إلى تجارب من معرفة مصفاة دون أي جنال محض ادعاء.

«تصلاً» هذا التصور العام لمفهوم التصوف، فحين عموماً يرى أن المتصوف المثالي ليس سوى ذلك الذي يدبر الأحوال التي تمر به بالعلم والمعرفة ويضع لأشياء كنهها في مواضعها بحسب رغبته وحيد وكمال معرفة ورعاية صدق وإخلاص (٦).

وراد البطولي هذا المفهوم تعبيراً حبيماً حاور ريط كتاب المعرفة بما يظهر على المرء من سلوك واقعي، وهو يعني بذلك أن يحرص المتصوف على استئصال ما يجب أن يسير من أهواله وأحواله وأن يظهر منها ما هو حائز منه أن يظهر بعمامة من الناس ولن يتأتى هذا إلا بتأنيلاً لأفعال في مواضعها حسبما يتفق والشريعة الإسلامية نصيحة هذا التعريف وبذلك الحدود والإيهام، يصحب

(٦) كتاب السالك، الفصل التاسع

على الرغم من أن عيسى البصوفي لم يشعر بحاجة صريحة لتدوين مبادئه وفق رؤية علمية مركبة في درجة صلاح من دأب على التزويج بين علمه وبينه، لأنه لا بد من فهمه في سبيل ما كان واعياً بالمسألة وهذا هو ما دفعنا إلى إعادة تصديده من حيث حسب منهج أبواب المذكورة إلى ثلاث ثلاث.

والخاصية الأساسية لتلك المقدمات أن كتابه بعد كونه حكمة مدبرة روحية هدفه «الحد» على مستوى معين من «تقوية» تلك الروح الرقيقة وهي عظم غير متكرر يمر على جميع شيوخ التربية الصوفية وقد نشأ على سبيل من «فصل» و«تصلاً» ويبدأ في سرحه شيوخ معين بعضهم على «تقوية» و«تقوية» في «الحد» و«تصلاً» بعد «تقوية» من حدته هو وحريته والراغبين عموماً في نهج سبيل أهل النص.

(٦) شيوخ التربية الصوفية

«الحد» هو «الحد» والفلاح، قبل أن يدخل في شرايط من لقي من أهل الفصل والصلاح إلى إيمان

العربية الشريفي في تجلده تونس، ودخل هذا التفسير
نرمي مسواجع إلى بداية القرن العاشر من حسب
تسرب الوجود الإبداعي إلى صحرة بانس سنة 914 هـ
(1508 م) الواقعة على بعد مابين فقط من بيديه، لنشر
إلى نقطة بداية تصضع قوه الإلهية السابعة، مما ساعد
بحاج يحير على تمديد خطته. وهذا بالطبع في دائرة
الاحتمال فقط

ومن جهة أخرى فإن الوعي بورفاني الذي تنصوره
من خلال البيانات، بأحدية من وصف إرغيف، يعتقد أنه لا
يمكن أن يتفق الأمر إلا بالعلاج يحيى، واعتماد هيم
ذهب إليه على إشارة عميق الطوطي التي تؤكد أن الشيء
المري (بورفاني) كان سيد ميلن في الشؤون إندسية قبل
1914 هـ (1513 م)، مما يفتق تباقة كذا مع ما سبق أن
أدلى به الوراء.

وتموت بكونية بحري في سنة ١٢٨٠
البحراني وبمدينة تلخماس خاضه حيث أخذ لتصرف على
عثمان بن ريان المديوني وحيثما عاد إلى بلخنة وروان
سنة ١٢٨٠ في السنة بعد عنه قصة "علاء" ضربه
سنة ١٢٨٠ في سنة ١٢٨٠ في سنة ١٢٨٠ في سنة ١٢٨٠
عند ما لم في سنة ١٢٨٠ في سنة ١٢٨٠ في سنة ١٢٨٠
التعمير والمدورين بمسجد تيزي عدست

ونشر كتابات البصولي عن الحاج يحيى بأن قصده
في الترية الصوفية أدى به إلى وضع أسس لطريقة صوفية
داعٍ فيها بصويته كلها، فنكره على الزهد البسيط
الخالٍ من «شعبيات» والمشهد إلى الاعتراض في
العنادة. وهي الطريقة التي ستمر على يد جلع جلع أحمد
الهديمي، ولا سببه أن تكون نفس الطريقة بنيت إقبالاً
من طرف الرئيس قبل أن يظهر بينهم الشيخ الملا.

● أحمد لعللي

عبر يعيد عن مرگ ورنای، طهر متصوف شمر بمرکز
تیری عذیت، غریب عن المطفلة، لا سئوي ما هي عوامق
يجدب التي دفعة ہی لا استقرار بانسجده لکبا نهم انه

تسبي الحاج يحيى إلى وردان. والمكان في الوقت
الزمن قبيلة بني أويش، وأصبح على وند بنح من
مرتفعات أولاد عبد السلام، غير أن هذا الاسم كان حلال
المرى المعاصر علماً جغرافياً يطلق على مساحة القيمة كلها
حسب الحدود التي عليها، الجبل الجوراني (5) وسعود
حمه وردان إلى المور (سبي) ثم به الحاج يحيى الموراني
في صحراء بني وندم في أواسط القيمة

يحيى في سفر حده هذه لأخيه الأكبر بن علي
يعلم أنه من ذوي النسب النحوي، ويريد أن واحد من
أفراد الأسرة العسمى الحاج يحيى بن علي بن موسى بن
أبي بكر الصحروري النحوي، المكنى إليه من طرف
صاحب النشوب في رجال إمامت أهل لتصوف (7)
على أن المؤلف لم يرد على قوله، حين رده التعريف
بموطن الحاج يحيى «بمدخل البحر من بلاد بطوية» (8).
وكيف كان الحال، فإننا نجد النطابق بين ما أعده
الحسن الزراري في نهاية القرن العاشر عى عالم وردى وبين
ما أدنى به عسى الصولي في بداية القرن السوي عن
حاج يحيى، نقلاً عن طلبة أحمد المندى

موجب لحسن الزوان أن عالم وردان وحطيتها لعب دوراً رئيساً لا هي تصدر الشؤون الدينية بقيادته بحسب ما لأنه موثق مقاليد القيادة بها أيضاً والحدث الهام الذي أنقذ بوضع ريعم الأمر بيده هو الفور الباهر الذي حققه على اعادة يادرس الوطنية (٩). حين تترج منها استقلال مد. ليربط ارتباط مباشر بالسلطة لمركزية التي كسب بحثه، مجيد البرنامالي بن محمد الشيخ على أغلب التقدير. ولا يمكن أن يعين بهذا الحدث إلا ثروت ما من 922 هـ (1516 م) وهي السنة التي يُعتقد أن أخضر المظفة كانت قد انقطع عن الزوان جميعاً كإحدى مستعمداً لمقاربة

١٩٨٦

مؤلفه محمد . احمد ساداتي مر حيايم پدر ا. مهدي مختلط
حدیدیه . قوه و جادو

17. $\frac{1}{2} \log 2$

7. **توضیح دهید که چرا در یک سیستم پهنای باند محدود، استفاده از فیلترهای پهنای باند محدود برای حذف نویز و بهبود نسبت سیگنال به نویز (SNR) ضروری است.**

مرحان ما لقي ترحيب من طرف أسرة عيسى البطوئي وذلك قس 996 هـ. وعن بالعكان حتى بعد بداية القرن الموالي، علما من أعلام التربية إلى أن علما باستقائه إلى بني بوزرة بعد مدة أثناء عيابه البطوئي ما بين 1002 هـ و1027 هـ.

وعلى أية حال فإن حلول الفلالي ببني سعيد كان من أقوى عوامل ظهور المركز التعليمي هناك، وبمعنى هذا عدد الطلبة الذين لازموا مجلسه، إلى أن عد بالمنطقة مرياً سالكاً وراهداً متبصراً هريداً في عصره، كسيت طريقتيه في التربية وسدده في تلقين الأذكار شهرة لدى الخاص والعام، كما أشر إلى ذلك البطوئي نفسه.

ويسود أن الشيخ ترك تقايد في الزهد نقل منها تلميذه الأنياب التالية في قم النديا :

تبا طالب ديب لا بقاء لها
كانها في تصرفاتها حدم
مماؤها كدر ومها كدر
أمانها عدر أنورها ظلم
سماها هزم منحها سقم
لماها سدم وجدانها عدم

لا تشمد من لحد صحتها
وسو نعلك ما قد جمعت إرم
نخل عنيها ولا تركن لرهرتها
فبها مع يسطرها مع
وأعمل لدار العيم لا هلاها بها
ولا يحياها بها موت ولا هرم

التف حول المتصوف الفلالي عدد من الطلبة منهم بعض من درس على أحمد المدني، واستكنوا تكون بينهم بعد أحنوه من التربية، مثل أحمد بن إبراهيم الرامي وعلي بن سالم الرامي وأحمد بن يحيى السوي ومن غير الراسيين أحمد المرياء من شيوخ التعليم السني أحمد بن جعفر الموسوي (10)، ومحمد بن صالح القوي، وعني بن قاسم الطبري التوراني، وعمر بن الفاري التوزاني وهؤلاء ممن قال اختيار عيسى البطوئي ليدرجوا في أهل الفضل والصلاح. وقد تربع عدد منهم على كرسي التدريس بمرکز بني سعيد.

(يتبع)

(10) حد إلى ما قباء عنه في عهد يونيو 1983 ص. 38



علاقات الإنتاج بالمغرب من خلال نوازل الفقهاء نموذج الفلاحة

محمد إدريس

مدخل

يقول الأستاذ محمد المتوني «هذا كتاب المصادر التاريخية الموضوعية بما تهتم بالتجديد أحدثت في المصادر الأخرى تصحيحاً أمام الباحثين أفاق قد تكون فسيحة في الكشف عن ألوان من التاريخ الحضري، وأحياناً عن حياة شعوبه» (1).

ومن هذه المصادر النوازل التي كانت تصدر عن فقهاء من عصرهم في زمن بتصادم الشريعة والمطالعين على اجتهد من سبقهم وذلك من أجل تثبيت ما هو شعوي، وبالتالي حتواء الشرع للعرف وإحصاءه لأحكام الشريعة (2).

ورغم أن هذه النوازل قد تكون متحيزة تهدف إلى نوع من الاختار لمعلومات الفقيه من طرف نفسه أو مجموعة من الفقهاء (3)، إلا أن الأبناء لا يحلو من شواهد معاصرة تبرز نمط تفكير وطرق الاستدلال، ونوع اللغة، إضافة إلى أنها تبرز مجالات الاهتمام ومواقف مكوي.

1 محمد سمرني المصادر التاريخية لتاريخ المغرب، 1983.

منشورات حبة لأتابك والرياء، ص 21.

2 ربحيه بوقريه - العرف والعناء والسلف في القرن 19 (المغرب).

قراءة في بعض مسوس النوازل.

المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، 7 / 1904، ص 166.

المجتمع وعلاقاتهم. وهذا ما سحاول استباحه من خلال الفتوي التي جمعها الفقيه أبو رحال في كتابه القيم الذي ساهم رفيع الانبساط عن شركة الخماس» (4) والموضوع حربي 1727 هـ / 1773 م.

وسحاول قراءه الكتاب على الشكل التالي

(1) الأوامر العامة في البلاد وقت زوال.

(2) سبب تأليف الكتاب.

وقد عا جند.

4 مواقف الفقهاء من عمل الخماس.

(1) كمثال على المتحول من نوازل مورده هذه الدولة التي يسهل به

وجوب توثيق الفقيه والتي تعرف

كان أحد الفقهاء راكب وورقا في بحر، فارتفع الموج ويدا المركب

يتراجع فقال الفقيه مضطرب البحر. يمكن يا بحر إنك تنريد بحرين

بحر من تولاية وبحر من العناء فما العناء حتى خرجت له موكبا

وأثقت عليه هذا السؤال. ما قولك في قصة من صيخ زوجها ؟ فبهت

ففيه ولم يجد جوابا فصارت له من قصصه شمس وأحباب

مسألة فقد بي قانت، منح حجر ناعه عده سولي عه. ود

مربع حبه. ثقت عده سلعته

4 مطبوع بالمطبعة المبرية ود حبه في الحبيب موجودة ب بحر

الصبيحية بملا، وهناك خمسة بالخرقة ناعمة بالرياء تحت رقم

1062. وأشار إلى أن الكتاب مرقم من 1 إلى 6 ثم يعاد الترقيم من

يصعب منه ضبط الإحالة

(5) مؤلف المؤلف من تلك المواقف

(6) موقف المؤلف من عمل الشخص

١٧ أفضية الكتاب،

لأنهم، لأفئدة القلوب وتصدور من الشئ مضبوطة
العدد في صفاء العبادة (٢٧)

(2) سبب تأليف الكتاب

تسبب بفساد كثير من أفعاله، فيقول على سبيل
في أمور العلاقة بين النفس وصاحب الجوارح (8) ما
يمرض كليهما فلا فلاح، وذلك بأن يصبح لأحد عاهراً عن
يحدث فيه يؤذي ثمن عقل الجسم حالاً، والثاني يعرض
ببطلالة وهي ذلك يقول المفسر: «وكثير من الفقهاء»
يصرحون أن شركة النفس حرام، وذلك جهل منهم
وتشوش في الكلية على المبادئ (9) في ويدعو الفقهاء
بعدم حد في لأحكام، خاصة في هذا الميدان الذي
عند تحريمه من حد، لا يصح فيه الأمور أوسع
ولا يجد عالماً على الحقيقة، لا وهو يوسع على الناس،
حق على نفسه، وختلاف الأئمة رحمه، وناس لم يقصد
الحرام، وإنما تقصد المعاش، والله المميز والموفق، والعروة
مناكدة عدية في الحوائث، والمصروفات نقوشه، وكذب
المصالح والمبادئ (10)

فكتب تأليف الكتاب إذ أن هو تبيين أن القول بحرفة
شركة الخمس داخل، وبها جذوة لكون الخمس شريك
حرم من الخمس الأجير على عملية لإنتاج عامة فقام
عرف وصفه وطبيعة عمله إلا ما يقرب من مارج الحرائر
وعاين شذائذ الحرف، علم أن هذا السؤال ساقط غاية، وبما
بأن أفعال أسرع ومثاقه كثيرة عامة

وبعض تلك المشاق هي التي دفعت إلى مغريم الشركة، وتعويمها، بالأجر حتى لا يقع هالكه قبل استويك

ذلك أن هناك من يخذل من الحماس عندما هي أمور
لم ينف عليها ولذلك ألح الفقهاء على توضيح شروط

(٦) الأوضاع العامة في البلاد وقت تأليف

تسم رمال المؤلف بارتفاع بصراته التي يعبر عنها بالمضاربه، هذه الصرثي انلا شريعته والتي لا ترد إلا استفحالا وتأييدا لموصفه بالعدم عوض لحقه كما أن «فتى مشرة، مما يعرض البسبب الاجتماعي والاقتصادي» ي لا هتال، وأن الملجأ هو الهداية الربانية، مما يقيد سأل البسبة بسببه متبه، وأنها المعول عليها في ردع المعتدين وحداية المظومين. وفي ذلك يقرب «ويقرمون» معارم الكتيوة التي اشني بها الناس وشرتهم لسررم الجسد لسجذوم، لا لروم الحمى للمجذوم (..) لا سيف في زمرب ندي هو في حدود بسبه وعشرين بعد مائة والله، لندي ظهر فيه الجهل عايه، وتشرت الفعن للهدية (5) حمى اتوى فيه المسم ويسجدهن والحمى والفصل، وشرك فيه الأصل الحبيب وسنتي المربه واحتطت الحقائق بالواطن، ونظلم فيه على الدوام هاضم، من غير إنكار ولا تعبير، بل طيب من الناس له العبير، وكثرت منه الحينات، ورفعت منه الأمانيات، وعدمت فيه الثقة على حبيب د د نير ر ر ر في الحق المبين، وإله بقي فيه ذئاب (6) في ثياب يتجادون هذه العظام كان من حلال أو حرام، بل نفق العلل وصار وجوده كالحاله بل صار الحزم يقترب به عند ساجر البسبه، فنولا أن الله يدعي برحماته وكراماته وهماقه من عبي صفاء عباده، يد هو الكريم الجواد، بأن جعل لهم من يردهم عن الانهيه لنزب بصعيف أليم المصديه، بلا شك ولا ريب (7) الصادق السس والحب، هو اطنق الناس وما (8) من

٥ هذا هو دور في نص، وليس حتى^٥ وإلى معظم الواحية في النص

$$u_1, u_2, \dots, u_n \text{ are } \frac{1}{2}$$

2000 1 1 1 1 1

٦ به الالتباس من شركة بكتيريا من 2

٥٠. الخروج المأمور به ثوران يجران المجرات

١٩) رقم التأسيس: ص - ٧

۱۰) راجہ لالہ جیاس میں

(17) $\mu_{\text{H}} = 0.0001$

وحد هذا محاول امتحان لأعمال التي كان الحساس يقوم بها، والشروط التي كان يسطر على رب الخروج :

3) أوصاف الحساس وشروطه :

الحساس لا يأخذ نيل أورده ابن عرفة على أنه

من عادة إفرنق

الحساس يشترط الجلالية والحكمة (12)، ومن

لغيب باللعج وافق المندوبي بالجور

الحساس يوس بشرط الثوب والطعام. >

سببي ضرورة الرمان

قال الهناتي . وأن هذا الحساس يتوس فمحت

أنهم يشترطون على الحساس أن لا يأخذ نصيبه من النبل،

وأنه يتقدم شريكه في عاهة، وحظيه واستقائه وغير ذلك

وهو لا يخرج جواره () إلا أن يكون ما يشترط على

الحساس يسرا، فأجابه عن التقييد () وكان شذا

بعضه كـ

ن

حد من بحر

ومن (14) وأن شرط عليه غير ذلك فلا

يعوره، وجرت العادة اليوم في البداية بأن يـ

التمام بالمر والأحشاء وعن الحطب واستقاء النساء أن

حيث إلى، وهذا يفدها،

عوله (15) عليهم فهي شركة واحدة خارجة عن الشركة

() وما ذكره المؤرخون من اشتراط الحساس على رب

الأرض الكش أهله بعض شيوخ من كتاب الشركة من

المدينة، ومن عليه الشيوخ اشتراط الحساس على رب

الأرض الجلالية والسيما.

2) ناله بعد ذلك كفة الأكل.

13) الأعمار معروف بحيرة وهي حزمة من السنين على قم جبل اليم
لوعمة. والمعروفة عازلة مستصلة إلى اليوم

14) الأسر : معروف ساه وهو مكان تكوين المصنوع من الصنوج
الصلاحي ويطلق على كوم النير الهبي وهذا يربط المصنوع
مستعارة

15) مؤنثه : بخدمه والاهاق عليه

ويعمل في بعض المحاسن أنه (. .) لا يكون على
الحساس من الحصاد إلا الحاصل ولا يجوز له أن يتعد
النقاط عند الحصاد (16)

أن الحساس لا نس له أصلا وإنما هو مكوف عليه

ن

ن

شأنه لا تفسد به القود أصلا

الحساس هو يرخ

صا سيق يتبين أن شروط الحساس تمحصر في الحساس

والأصحية والامان عليه ويشترط عليه أحياء أن يقوم

بأعمال مرليه كالأحتطاب والتي سادة عن الاحتسام

سرام الحرث، وهذه الشروط يتقوت انقضاء في مر سو ح

أو عدمه قيد على الأعراف المنفعة بها هو وارد حوب عمل

الحساس نفسه هو شريك أم أجبر، بيد أن ما يجبه الإشارة

إليه هو أن هذه العلاقة كانت مت تزال إلى حدود

الحصيات حيث بدأت نمر بدخول الآلات وسط الإنتاج

الحديث

وإذا كان بعض الفقهاء قد رفض شرط الحساس

وقرن عنه في غير انبعاث بأنه بعد الشركة في قد أفنو

بحرمة شركة الحساس وذلك كالتالي

مواقف الفقهاء من عمل الحساس

«ابن يونس أراهم أنهم جعلوا إذا لم يخرج العامين إلا

عمل يسه فقط أنه أجبر، وأن كفى عمله . أخرجه صاحبه

وان أخرجه يعمل شذا من المال إيا بمر أو بعض الربعية

وكفى ذلك، وعن يديه ما حرجه الآخر فهم شرك

أحده عرفة في حقيقة الشركة عدم انفراد أحد

بأخرج المال ولاخر يخرج العمل ولاجاء فع

نصح الهناتي الهكوري حين

ن

ن

16) نقاط أو ترون ووجه الحاصلي واولاده إلى المقل لكي يلتقطوا
الغنائم بالنقطة أثناء الحصاد

فدعنا نبدأ بحرية فسادة ويست شركة، لأن الشركة
سندعي ذلك في الأصول التي هي مستند الأرباح.

كان الشيخ الخطيب المعني أبو عبد الله بن واضح
نفي به عن سيج شركة على وجه مذهب وسعه
مفسد في ذلك سجد ورضا شجرة من شجرة
منهجه من معروفين بعد الله بن شجرة

وقد ثبت عن جوارير : حنف في عدم نفس
هو أنه يستفهمه حادثة وهو مذهب سجد : وقد ج
حيث : ٥٤٤

هكذا ترى تدخل العرف في مسألة جوارير أو عدم حوار
اتعاون بالشركة أو الإحارة لمرحلة أن هناك من قال بالنجوة
إلى القوة لأنطى مدعة نقل عن ابن المصنف - البدعة إذا
شملت لا يقصمها الأربعة المذاهب وتعرضهم لها أو كما
قاله

يبد أن القصة صاحب الك - رأى في موقف لفاتين
محرمه شركة الخمس نوعاً من شجرة : وهو مذهب
بالأحوال المعاشية للبناء

موقف المؤلف من تلك المواقف :

يسأل المؤلف في لعرب عن سبب حوار شركة
الخمسة مع أن العلماء أجازوا غيرهم بلترخيص على الناس
يسهيل علاقاتهم، كما أمر ببيع الحاسة والعصومة وسك
لنفود، وبعطاء جياح : نحن، وتذكير جسد النسي إلى غير
... : وفي حادثة خمس يعمل ... : حادثة
شركة بقوة عمله، بحيث لا تتوفر شروط الحوار فكيف
بالمرأة التي هي سبب بقاء هذا لمن لادمي الذي مال
فيها مولانا سبحانه : (وسحركم ما في السموات وما
في الأرض جميعها، منه)، الحبوب فيها الربح والحياة
وهي البقاء والذات مع ما في مشقة العراثة من المشاق
التي لا تكاد تطاق وهي في البوادي والحواسر نغم مقدم
جميع المسخرة بل جميع الحق هي اكتسبهم وبها حياة
: انهم وأعمالهم حتى نجد أهل السادة يأكلون منها
: يتكسبون ويغرمون الحادرم الكثيرة التي ابتلي بها الناس

... : سجد كبير به روج وأرض لا يقدر على
مباشرة العوث ولا مدانته يعطي روجه من يخدمه بجره
بحرج : لا والله إنما يقول هذا من به براقه مولانا : إذ
العلماء جوارير الضرورات وهذه من أكبر الضرورات، وأن
يقدر هذا المسكين الضعيف انقلب الجسد والمال يستوفي
شروط حوار الحرث على لوجه المفسد عليه لا يبيع في
رعات : لذي هو في حدود سعة وعشرين بعد مائة وأربعة
(١٠٠٠) فكيف يأتي قنص إلى صعيد دخل مع صعيد
بالخمس في روجه وقد قانس يرد (ليالي) وقانس شديد
الماع ويقصص غصنه ويحرمه من روجه.

الضرورة إذن هي ما بعد عبه المؤلف كما أنه
يراعي جانب توفير الشروط الأمثل لنحصول على أفضل
مدونات هذا المورد الذي يعود على صاحب الأرض والفقر
والعمل الذي هو الخمس، إذ يشوب شركته في عائد
الإنتاج يرداد تمكنه بالعدل والحفاظ على ثواب الإنساج
وهو ما سيتطرق له المؤلف في :

موقف المؤلف من عمل الخمس.

... : سجد بجوارير مسألة الخمس فلا يشكل أن
المساهمة لأجل ضرورات الناس، فسامح بها ما هي عبه
(١٠) قصص يسطر الخمس ويشترط عبه لا يمنع
لترخيص وما ذكره بعضهم من (١٧) الخمس إذا اشترط
عليه رعاية الثوريين، أن ذلك سامح لا يملك، لأن فله من
إصلاح بحرث، لأن لخمسة قد يشاركه صاحب الثيران
الانعام ولا الثيران يفرس عليها (الربح)، وإن كان الذي
يرعيه الخمس حرث والربح يحصل عليها وربما يحصل عبه
ربح الخمس ويركب عليها في مصالح ربح كثير، فهو
كالمعامل في المساهمة يشترط عليه العمل لقيين سجد يرجع
لمساهمة عبه، وإذا ما اشترط عليه عمل حرج عن المزارعة
فيها من جملة عمله، ولكنه لا يرجع مبررة، ولم يكن
هذا عند كل الناس وإنما هدف يكون عند عند بعضهم إذ

كان الحاصل غير متزوج برعى البقر مثلاً ويحوى به دواب
مثلاً بلر يبيع ويأكل ويشرب عند رب العروج فعمله في
تقبل مؤتمته، فإن لم يشترط فلا إشكال في حوار لأنه في
المختصر حائر وهو قوله وإن كان مشروطاً يخرج عن
جسماع الشركة والإجارة، وفي ذلك خلاف (د) بل
المراد هو ما ألتص عليه لأن ضرورتهم أبحاث لهم ما
ارتكبوهم ونسبكم له اللصيق بعباده برحوف بعقده، وقد
ظهر والحاصل أنه الجواز والسلامة من الإثم في شركة
الحصان، وهذا كله بمنزلة شركة العدول التي قدمت عليها
الكلام في شركة الأعمال فافهم هذا مصفاً ولا يصيق هذا
الأمر أوسع () فالضرورة المبيحة لأكثر العينة ليست
هي كالضرورة لأكل السمك (18) مع أن فيها منع جبر
بما يكون سلباً للحصان كذلك وهو بالشروط فلا ريب
() وضرورة الناس للحرث أعظم من هذا كله، لا يقال لا

عنه العبيد به، فإنه يتوسط على العباد (21) الكثير يعبر
جميعه في مدة ساعات النهار أو أقل من ذلك، فحين
يصل إلى البيت - إلى الحصة وفيه كلف (22) وإلى
جميعه المنط (23) ثم منه إلى الأسر ثم إلى انفرادي وهذه
أمر فيها عشاق عظيمة، وإلى جرر (24) الروح وهو بعد أو
في الأسر حين درسه ويعينه ويمروره ويجعلون تيسره إلى
عبر ذلك، فما هو معروف بالضرورة عند الناس وحاصل
وتكليف هذه العشاق كلها هو الرجح الذي جعله الله تعالى
بصلته ورحمته، وهو الزرع الذي يعبر فيه أولاه مسائل أن
رب الخرج يتأجر على هذه لأفصال كلها كل واحد
يسأجر عليه وحده فهو من التكليف العظيمة فإنه قد يجد
الإنسان من يسأجر، ولا يسبب ما يريد، مع أنه لا يجد
من يتأجره على كل ما يخلق أصلاً، مع أن الاستيجار على
الوجه المذكور فيه مشقة عظيمة ولو وجد من يسبب
عنده يومه وهو يتفق مع هذا ويحلف معه، وبعد
الاتفاق يحتاج من يدفع مع لأجر ومن يدفع معه ليوقفه
على ما يدفعه وفي هذا من التكليف ما يعلمه سبحانه مع قلة
أهله الخدمين، وإن أراد السائل أن يتأجر على الجميع
والأجير يطلب تقديم الأجرة، لأن الكثير من الأجر إذا
يؤاجر نفسه بمشقة حادة عند عمله في نفسه لأجره في رب
بما لأجره لا يدفعه في " ربع خمسة دهم دفاراه
مع أن هذه الأجرة فيها جهن على الأرض تصعب وتسهل
والمرء إذا أصابه الله، قد يضاف إلى كلفة كتيبه
بغير حصاده جميعه وفيه ربحه في نفسه في مؤاخذ

قصة الكاتب

میرزا محمد علی خان قزوینی

(19) تمهيد أي تمهيد للبيعة التي ستعقد في تلك اليوم وتمييز امليده أو أظفيرة وما رآه الكلمة مستمنه.

(20) بواله عرفه مصبوعه من القعلب وميماص نحووبه (استغف) تكون على شكل حرم جاثري.

- (21) الغبار قطعة أرض
- (22) قلعة ج كلفة وهي الاجياد والتعب
- (23) تمعدن تحويل الثمار على شكل صومع من هذه إلى الداخل حتى لا يتعرض للذئب والكلبة كالآلة مستعمدة
- (24) لعلها حرس

العموي عيسى في الموضع إلا أنه لا يخفى من هائفة حتى
في تلك القول التي رتبها بعد أحسن من فـ
في آخر إلا أنه نقى مرجعاً كما أشار ذلك الأستاذ
العموي غيا لمباحث في تدريخ الاجتماعيه إذ فصل
عنه من المجاسة تبع في أيام الجوع، وأن المحل يرى
ومعنى لم يتعهد بالصيانة مقابل أجر معلوم وأن القطع
كان يروج بالمعرب، ولعل في نيس كأي عمن و
عمل بالأرض المقوية مضاف أجره عن العمل بالأرض
البحرية

والمعاطف ويعتبر من التوبة وهي حصاد النفس بلا حجة ولا شركة على عوائدهم (المعروفه (١٠٠)) ومن مارج بفلاحين عرو هذا كله بأن الحساس يحافظ على الورع أكثر من رب الخروج لكثرة احتاجه إلى ورع ولذلك اتكأ الناس على الخماس وتركوا الأخير هذا وهو كانوا عصاة أو كفاراً (١٠١) والناس أعرف بمعاشهم (١٠٢) وكثير من العصباء يصرحون أن شركة لحساس حرام وذلك جهل منهم وشوش في الكلية على العاكين وهذا تأييد ميمية «رفع الالتباس عن شركة الحساس»

على أصدقائه من طلبة ومبشرين ومطربين، وهكذا ...
 (الأطرش) بشارة الملك العادل، فشرع كمال الغر شخص
 أماناً مائلاً ورشد كازيو صديقه (يوسف) فصح له
 الصانع، ووجدته في وسطه الفني واسطه اللآلئ، تحوّل
 نخبه من القلائد والعصا، بل مجسومة من النجوم
 برهنت ولكواكب أسير، حتى إذا جرى موعد همرته،
 دأب من شدة وشدة، اندفع يأساً مسروراً يرمي حياته
 صريراً في بؤرة فاعلى حشة المبرج النظيف، يردد
 ميمو حانه، حصة، وتقاداته الحصة ويرمي جمهوره
 بحركات نصفية، وعمراته وعمراته الظرفية

ولا تسعير اهتماما بعلوم الأدب والفر، فذلك شيء
 أردنه وترجّاه، ولا يحب أن يفت العلم أو يطر، أب
 عن أدبي لا حده، بل هجرانا من ولأدب ودينا ههنا
 حصى لأرب ههنا في عدة حرة وأدبي لمرجاة،
 ونجدهم في رقة سائده، سمج حرة، ودينا ههنا
 كجو سائده في عدة لال الكلب، بعينه من موجود
 وهيه التدريس معدومة معقودة، ولأدب المودة نحمة لا
 رعب في تأسيس مبادئ، ولا تمنح في الدراسة والتدريس
 بها إلا لبس، تلك سها البشة، وطريقها المبتدعة، فحير
 لنجدهم في نظرها أن يبقى جاهلاً، كيلا يثقل بمطالبه
 منها كاهلاً.

وكان صاحبي يفرص الشعر، ويسمعي كل أسبوع
 نصيدة، فكانت أرجي به الشكر، وأشد بريرته وأطرى
 شبيهه ... سب أكمل الديون طبعه، وكتب عميد الكلبة
 مقدته وشجعه، وتصل فهدائي نسخة يا صا ... مشعور
 بكلمة رفيقه ثم عن كرم محضه، ونكل عشرته لم تطل
 حتى يبال دينومه) انعالي بل سرعان ما عاد إلى وطنه
 انعالي، فترك قلب المعونة شحي خي ... به النج

~ ~ ~

وكانت يوم جاءني رغبته، ندي كان يومه بعدني
 عند راب المصديق، فجرى بيني وبينه هذا الحوار الرقيق
 دقيق
 ريد أن أقترح عليك صديها حديث ... صدقه

أما بعد، لأنه ليسكن هنا في حي (الذي) قريب منا
 انصدقه عملية تدارس وتحوسه ويست فكره
 تفرج أو توهب.

~ ياذن أنه ستدارس إذ تفرج، وسنهج بها وتفرج،
 لي أعرف شاب سفا عمره عمره، هريج وأصحب عيه
 محرو، ذا مكانة مرموقة مكرمه، ومن عدله متوسطه الحال
 محترمة، كنه خادمت حدهم، ويلوت جدوهم ومرهم،
 سأعرفك به قريباً، فتحدثه سيب اريب

كنت خادما عندهم وخرجت ! ولم فعنت وهم عندك
 ناصعه التي ذكرت ؟

~ لندك حكايه سأحكيك، وبعد التعارف سندريهه
 جيد، تعرف مكاشتي، وتذكر أساتتي على أي لم أخرج
 بقلطة شعبة، أو حريوة عظيمة، ولو كنت حدث شي، من
 هذا بما يدركهم، ولما سمعت في تمر يفتك يفرق منهم، على
 كل حال كن مطمئنا واتنا، من أن سوكي كان ... وما يرال
 ~ رائد

بني مطمئن من ناحيتك وسيرتك، حلوس دائم
 حمر تصرف وجبل خدمتك، هذه المدة التي هميه
 ممنا، وأقصص عنده برعنت على صدقتك في القول
 وإخلاصك في العمل، والصدق والإخلاص أهم ما يرضى
 وأعز ما يطب
 أشكرك كثيرا على إطرائك، وأمل البقاء دوما في
 مستوى إرضائك

~ أو لقد علمت ! والآن فقط هيئت ! نقد عذورك
 الحنين إلى الأسرة ومكنها، كما يمدود الساقه حبيبها إلى
 عطفها، فأردت أن تقطع حبل القصر، وتحفني واسطه
 الوصره أليس الأمر كذلك ؟ لم أن سرا آخر هالك ؟

~ كلا لا ... لا ... ولا حجه ... بهم يعوي
 ذكر ... في الأمر ... لا حقد ... الذي ... صدقك
 عديم ... سعاد ... حمر منه ... فمعه كوي ... مح
 نسيب ... صا ... ومقرب حيث ... سوا ...

والسرور، وأنعم يهدوه اليال ورجحه بصير.

✽ ✽ ✽

ودات عبيد كت على الشاطئ انمشي، فتراني بي
(عمده) وهو يحطير في المشي، كس برفقته شاب في
مقبل العمر، فقدت لاشك أنه الصديق المنتظر، شاب
معدل القوام، نظيف الهندام، بيض البشرة محمرها، لابس
نظارت طيبة تعرفها عن بعد ولا تتكرها بعم عبده) وقدم
الصديق الموعود، فرددت التحية وهب: أهلاً بالرفيق
الوحد

تم التعرف وتوالت اللقاء، ودارني في البيت دعوت
بعض الرفقاء، وورثته في منزله صاددت معرفه سرشته،
وراد معرفتي بكل أفراد أسرته، وأدركت أن التعرف خفيف
وقع العرية، وأمدني بصديق العجبة، وشعرت كاني أعيش
عشاً في عيشه، وكنت أعرفه من قبل، وكنت أعرفه من قبل،
وحيثي حصوله من التحصيل، وحيثي حصوله من التحصيل،
أولادها غير البثان، أو عندما رفعتهم بحدة دورهم،
بحديقة الحيوانات، بغية العرجة والتعسف عن القى، ثم
الجنوس في المقهى لأحط قسط من الراحة ولأس، كانت
الأم سألتني عن يلاتي فكنت أنيت عن طريق ولادي،
وكنت رسا الكبير نرحي بالإنكليزية تارة، وبالدراجه
والعريضة العصى تارة، ومرة كت تحدثت في النجوم
والأدب، ومرة بخص في شؤون الشيا، ربما كان وسادها
الصغيران يسادسان لمشاهدة القبل، وهو يرفع مروضه
يعرضونه كدي شيء ضليل، تحيه من تيرع بقرش أو
يتشش، وأما في نذل حول سوداني أو قبسه حبش.

ربعتني بالصباح وشائج المودة والوداده، علم تكن
مفصلي عنه غير أوقات الدرس والعرجة، لأنني وإن
تقربت من حيث العصر الرميد يمدد من حيث العصر
العربي والعربي، كان ما يزال في مرحلة التعليم الصا
كنت في مرحلة التخصص الهام، عني في آخر سبي
التخصص، كنت في البيت كالمختص، أشرق الوقت قبل
أن يسرني، وأهمل الفرض قبل أن تفوتني، لادرس وأراجع
وحيثما كالمعبد، وحبب الصديق يعمل ذات لشه

وتمتد نفس الاستعداد، فلم أشأ أن أمحه لريادة أو
اللمحة ميعاد، بهرباً عن مسؤولية الرسوب والاستعداد، ولكني
اكتشفت خطأ بعيني، في أن ريادة منه مألوف لي
فجأني بزيارته، يخرجني في الوقت ذاته، وحبب به
مبندرا، وقتت به محند:

- لم أورك شخصياً، ولا حدثك هاتفياً لأني - كما
تري - عاكف على الدرس والتحصيل، مكب على بذاكرة
والشرح وأسأوين، فهذه - كما تعرف - سنة المخرج وميل
المنهج في - - - - - شرح في - - - - -

- من أجل أن لا أكون في عجز
الحد والاجتهاد، ولأتأكد إن حدث عارضا عليك زيارتي،
لكي تشرف عدا بيت.

- هل يمكن أن أسأل - ماذا جرى؟ هل سيكون
كتابك يا تري؟

بالت 1! لقد جئت أعرض عليك أمراً مهماً، لا
أحبك شخصياً بل

- مهم بالنسبة لي، أم بالنسبة إليك، قل الحق ولا
تخف.

- مهم بالنسبة إليك يعني الأني! ألسا صديقي
حميمي؟ الب روح واحدة في جميعين؟

ما دما من الوحدة بهذه الصفة، فلم هذه الكلفة؟
البس بي، والنوب وصي.

- يكسني الأمر هذه المرة شيء من العظورة، لند
- أعوك وشرح لك ما دعب إلب الضرورة

- زندي بصباح، رذك الله صلاحاً، عاني لم أفهم
شئ من أحوالكم، ثم تدعوني لأرو بكم؟ وبأية صايب
سأكون صيفكم؟

- حدث أن - عن بيتا الصد أو السبي
عظمت سؤالي من السب لا أخلاقياً، وانفقت مع أخي
لكبير ليرورب صبا غد «الجمعة»، عني أن تحصل أنت
معدل معه، لتحصه العاص، وبخيلة لحدود

- وهذا يريدون عني في الأخير، وأما بكم لا في
غير ولا في الغير

أب لنا لخير والبركة، في السكون والحركة،
وأرجو أن تحضر معهم في الوقت، وتعلمهم بأنني كنت معك
في البيت

لكي لم أرك منذ مدة، لمحييتني أيما عدة، كنت أحبك فيها عاكف، نثني على الاستكثار، منكب على الاشياء والاشخاص، وظلتك تستعد للأشياء الذي يعرقه المرء أو يهان

۱۰. اُجل، ہي اُستدكر واسد للاتحاد، ولكي حدث
 ال تعيب عن الموم بعض الأحيان، فلاحظت أمي عيبي،
 ورايت هي سوكي عقبت صوابي

[illegible]

عنه يا سي كبره عرفت وبعده عرفت في من
 ١٠٠ على فوجي وبعده على حقل عيسى
 له احترمتي آب بالبات ؟ وبعده نقل ايك كعب مع

٤. لم تحطري هذه الحكرة على باله، وقد سمى

الجب العبد على كل حال، فقلت ما فيه، لا عن كراهيه
لك أو عقبه، فالوالمدة تمتك وتصدق كلامك وأعلي أن

هـ. اللهم هذا رجاء منك مَرْجُوَةٌ بل هو توصي علي:

هل يمكن أن نشرح الجملة : « ويريدنا يباب »

عني أن أكتب أعمى الله وأمام نفسك هذا مطيب غير
مستطوع خطي به أعمد في حياض الكسوف لا عو. رغب

ولا ريب ثم إن أحباك لا أكاد أعرفه فكيف أجروني
أول حلة فأكذب عليه وأبته ؟ أعني يا أحي من هذه
الجمعة. من المصحة الملهمة، والفتنة المدينية.

كَيْفَ اعْلَمُ ؟ رَقْدٌ مُبْقٍ اِلَى وَصْعَتِ كُلِّ امْرِئٍ

كان قلم أرك الأب تسمى لهدم تلك الثقة، وصحو هذه الثقة ٢

لا تحش محرو ولا حيد ولا يحيد -
هصلا وثاني : أهذا الآن بعد الأوتة : تو ريك - ميل
عده العنة

- الان يمكن أن أكون طريح أرك : من حيد
يكفي مع ذلك مازيت أود تو تركني وشأني، فأني كره
الندخل حيد لا يصي ١

- ألا بعثك الوقوف معي في أخرج الأوتة ؟ ألا
يعلو لك انشائي من شر الأرملة فتؤدي لصداقتنا حل
الخدمات ٢

- على كل حال دعني أفكر وأفكر، وأرى الأمور
ربير

- أتركك ولا أفساك يا عربي الألفي، وعد سأحي
فيل الميعاد لأحدك معي

☆ ☆ ☆

وفي بعد جدي الصديق، لموافقتي في الطريق،
محدثي مناهج للموعود، مسعداً أو شبه مستعد، وتوجهت
معه للسراة غير هياك ولا وجن، ولغريب المسافة وصلت
بعد بركة، فدخلت ودخل معي إلى الرجعة، فوجدنا الأم
والأخ جدير : بوسه مستقرين منذ وجد -

بعد - بعد - بعد - بعد - بعد - بعد - بعد - بعد -
على من كل واحد يأمل أن يكون السامع لا المسموع،
وحملت العيون وسعدت في أجواء المعرفة، وهفت القلوب
في شية من الهمم، ولا حظت أن معظم الأنظار مصونة
إلي، فكان مسؤولية كلنا ملقاة علي، أو كائنني أنا
المقصود، وأمثل - وحدي - بيت القصد

وحملت تدويري فاستشعفت في نظرات صاحبي أملا
وبوسلا، وفي نظرات وسنة تدبرا وبأملا، أم نظرات أحب
نصا، فكانت قلقة لا يكاد يصطبها صابط، فهي تارة
برمي بالشرة وبرمي بالفرح، وتارة توحى بالأمل، وتارة
العمل - وأحياناً رأته يتحرك في مجلسه، ويستجمع -

نفسه فكانه قد كوى فكره مسبقاً، أو يت رأيا يريد أن
يصبه

وسيات الولدة الحديث وهو ذو شجون، وله - كم
محرو من منجب - ب تقويها، وصعدت قلوبنا بقلها
ب عده من - دح الأكبر، ليفصح المجال بعده
لموري الأخطر، وحظر لي أن أسوحي ما وقع في فتره
سابقه لذكره العدة، فقد - كلام لا يستوجب أي ملام

خرجت ذات ليلة ومنصب، وشهدنا مسرحية أمير
كوميدي سعيد الريحاني فحارنا، كان عنوان المسرحية
«الدين على كف عقريسا»، فرأى أبكم - وقد تأخر - ألا
يرجعكم في الميعة، مثق معي إلى البيت فحصل البهاء
وبحصل عاون معي طعام العشاء، ثم حان موعد السوع هام
في سرير فارغ، وهذا صيب أعتقد بصرف معقول سابع، فلا
دعني نلتقي على «سكم» فهو عندي إن لم يكن عندكم، إنني
لي أفر صديق، ين أراه بمثابة أخ شقيق

تتمن الصابط في مقعده كمن يستعد بصال أو
نهياً للإدلاء بفصل المقال، فهل فكرة الوساطة، تؤدي
مهمتها بفاعله ؟ وهل جمعية التي ذكرتها، مسعد كل
شيه بحبيته ؟ وهل في معذور هذا لاجتماع، إن نقص من
تشب من براع ؟

وتحدثت الصابط بعد قليل، فأعرب عن رأيي وشعري
عبر

- كك نظر القضية أخطر مما ذكرت، ودعني مع
صورت، لكنها - والحمد لله - بيد بسطة عادية، فلا خوف
على أحيا من هذه الناحية

لقد قلت ما اعتقدته و - ع - ع - ع - ع - ع - ع - ع - ع -
أو نفس أو من

- إني الآن محتاج لما سكتها من علاقة، وعطفتي
وشائج الأخوة والصداقة

ورعيت بصري نحو من حصر، لألحظ ما أرنم على
الأوجه من اثره فوجدت بكر مسها مشرحا، - ع - ع -
مقتنع فرح - واعتقدت أن الاجتماع أسفر عن فوره، وإن
معرفة لرجال كبر - تم تذكرت من كادب السب في كن

ما جرى، وأحدثت من الفسح والريفة ماضيرا، وأضي (مدمام
رجي، التي لمتها ومن كل قلبي كرهتها، رغم أنني لا
أعرف ربه، ولم أسمع إلا اسمها، تذكرت غزل الشاعر
الأمعي نشار في برد: والأدب تعشق قبل العين أحيانا
فعبأنا من بعد والأدب تذكره قبل القلب أحيانا.

مر الوقت وحين موعد الفراق، فادبه جو القاعة
فصوب التوديع والحياء، ثم أتممت أن اليباب وخرجت،
وأبيت المعبى رحلت، فوجدت بكاء ولاء، ثم
سقطت، والامتحانات على الامواب تنوحي، وما حل
موعدها حتى تقدمت، وباليه اسعد وعليه توكلت ولما
أعلنت النتائج الشجعة، كانت نتيجة من بينها طيبة

رابعه، تحدث الله على هذه الجدوى، وشكرته في العن
والجوي.

☆ ☆

بسم الله الرحمن الرحيم، وصديقي المحترم،
 معكم أقرب على التمام، وأنه يميل إلى ختم الكلام،
 والارتقاء في أحضان الرحمة والهدوء، حيث تدوم
 والسحب في انتظام، وأودعته في أم من الله وأمن
 وصلى الله عليه وسلم

بصورتی و عتید (ملك العمرانی)



القاهرة

الدكتور
محمد كمال
شيبانة

وفي نوبة نومه كان المصريون قد ناموا بعد نومه
الدين الإسلامي من المبادئ السامية، وفي طليعها
الماوراء والعبادة المطمعة، والمثل الصالح من الحاكم،
وذلك في الوقت الذي كانت فيه الجيوش العربية قد
اكتسحت مناطق الشام، وبعث وجهه شطر الغرب نحو
الغزة الإفريقية، وكانت مصر في سهل الطريق إليها
لقد تم فتح الديار المصرية على يد القائد عمرو بن
العاص في السنة الثامنة عشرة من الهجرة (639م) في عهد
الخليفة عمرو بن الخطاب، وقد كان عمرو من أولئك
القادة المهرة الأذكياء، فلم يتعرض لدانة أهل البلاد ولا
إلى عاداتهم ولا إلى مبادئهم، وإنما عرض جريه رعيه
على من لم يسم لقائه أحساناً وبوعير لأمن الجميع، ومع
جسامة الحسارة التي لحقت بالجيش الإسلامي في إحصاء

لاشد أن مصر من لأقطر إسلاميه نبر رجب
بالمفتح العربي، وأن تأثير العرب فيها كان أشد عمقا وأكثر
ثبرا من أي قطر دخله الإسلام، بالرغم من أنها قاومت قبل
ذلك نفوذ دول أخرى حاولت فرض سيطرتها عليها، ولا
شبه الأعرابي والإرواني، ولكن المصريين سرعان ما اعتنقوا
دين العرب، ووجدوا اللغة العربية، فصاروا عرب خلص، وبذلك
تلحظ أن حصاره الإسلام قد ازادت من طريقتهم حصاره
الغزاة وما تلاه من حصارات إفريقية أو رومانية - و
الديار للآثار المصرية - التي مازالت متاثرة بعباد حتى
وقت الحاضر - ليشهد بأن العرب لم يقتبسوا شيئا من فن
لعمارة الذي سبقهم في شتى أحياء الديار المصرية.

وعن أثره في مثل ندميين بندين إسلامي في
سهولة ويسر، وسرع ما سرعهم مع الظروف الجديدة - ما
سبق أن عانت منه البلاد من جراء الغزاة الذين نزلوا عليها
من قبل، والذين عاثوا في مصر فسادا، وتسلط حكامهم
على أهلها بغيره، وأجبروا بذلك حشد سادة البلاد
وعبيانهم على هؤلاء الحكام، وبطلوا إلى ساعة الخلاص.

الاسكندرية إلا أن عمرو بن العاص كان مثالا في السجدة والدعاء، إذ تمهد لأهل الشفر بعد تسليم المدينة - بأى يصلح بها ما أسندته الحرب في كافة الوحي والمرافق ولم يعبا بمعجم الأموال الضائفة التي تم إنفاقها في هذا السبيل، فاكتمب بذلك القنوب ومالت إليه نسوس

وبعض رجال الحس الإسلامي في بقعة داخل مصر بين المقطم والنيابة حيث نصبه غسطاطا لثامنا، ولقيمت حوله الأكواخ بسيطة التي صارت فيما بعد سكنا للجود ومبارك - لقواد، وميت المطقة حيث نزلوا بالمطاط

والذي أعجب عمرو بوضعه، فعصه بالأسوار وأنشأ به مقرة، وأصحب السكان عامة لمصر عند ذلك الحين

ولقد حالف التوفيق عمرو بن العاص في اختياره بمطاط - حجرة لإشرافه على توجييز حاسي والحيوي من الديار المصرية، وتقريب الطريق إلى بلاد

عرب، وقد اختلف المؤرخون حول تسمية حاضرة الإسلام الأولى في مصر «المطاط»، فقال بعضهم - إن عمرو بن العاص لما أراد المنبر إلى الأسكندرية أمر بغسطاطه أن يقع، فإذا أصبحت قد باصت في أعلاه، ففدان: لقد سحرت محو - أقرروا «المطاط» حتى يغير فرقتها، فأمر في موضعه، بيدك سببت المطاط، وذكر ابن قتيبة أن عمر يقول: لكن مدينة مطاط، أم «يطر» يقول: إن مدينة «المطاط» مأخوذة من مط Faasatum ومعناه «مدينة حصينة»، أحدها لعرب عن الروم أثناء حروبهم في الشام، وربما كان هذا أرجح الأقوال (٦).

وقد دأب «المطاط» كمقر للإدارة وحاضرة لمصر الإسلامية حتى أنشئت «مدينة «مسكر» عام 732 هـ، حيث سكنها أمراء مصر واستقروا بها.

جامع عمرو بن العاص

لقد كانت الصلوة تلج على المسلمين - وقد ردت عدد الصلوات المصرية الذين أسلموا - بنمو مسجد، خاصة وأنه لم يكن يعبر قبل الفتح العربي مسجدا تذكره

نأسى بعد عمرو بن العاص مسجدًا في أقم مدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وكنت وعنه إلى الشمال من حصن بيليون، وكان طوله خمسين ذراعًا، وعرضه ثلاثين، وهو بهذا كان في يدايه أمره محدود المساحة جدا بخلاف ما هو عليه حاليًا من الاتساع، كما لم يكن فيه محراب مجوف كالمعتد في المسجد الكبير، فقام ولي مصر من قبل الوليد بن عبد الملك (86 - 96 هـ) ببناء محراب مناسب

وقد كان للمسجد بابان قبالة دار عمرو، بالإصافة إلى بابين شمالًا وبابين عرب، وكان سقفه مسطحًا كثيرًا، علاوة على أنه لم يكن يتوفر على فتحة في وسطه أو خارجة على ما هو معروف في معظم مساجد الصحاح الإسلامية، ومزال المسجد قائما حتى الوقت الحاضر، بعد أن تشاوت أيدى الخلفاء والأمراء بعدد بالإضافات والترميمات، حتى عدا في صورته الحالية، مكتسبا أهمية تاريخية بالغة، من حيث كونه أقدم مسجد إسلامي أقوم بالديار المصرية، وفي نفس القيمة التي حظ بها القائد العربي الفاتح عمرو بن العاص رحمه

ويطوي على هذا المسجد أيضا المسجد العميق، وتاج الجوامع، والمسجد الجامع (2). ويجدر الإشارة إلى أن بعضاء القاطنين كانوا يصون «جمعة الثانية» من شهر رمضان في الجامع الأزهر، والثالثة في الجامع الأنور المعروف بجامع الحاكم (ويقره بمصر القديمة)، والرابعة في جامع عمرو بالمطاط، أما «جمعة الأولى» فكانت راحة. ونظرا لقليل صلاة ولي الأمر الجمعة الأخيرة من رمضان في جامع عمرو معمولًا به في مصر حتى ثورة 1952م (3)

لقد كان جامع عمرو بمصر هو المسجد الجامع الوحيد الذي استمدت عنه مدينة المطاط في عهد الخلفاء الراشدين الأربعة، بل وفي زمن الدولة الأموية ثم بعد عصره نموذجًا لفترة طويلة للمساجد التي أقيمت بعده، فقد كان رسم المساجد الإسلامية الأولى بسيطًا، فمن يعنى بنظر في إحدى سيره ظن أن أول وجهه هو أن يكون

(2) ابن عساق، ج 4 ص 39

(3) مجلة الأزهر، ج 3، السنة 50، رجب 1398 هـ / يونيو 1978م ص 553 - 554

محمد «الخصامع الأزهر» (359 هـ - 470م)، من حيث التاريخ وبظروون التي صاخم إنشاءه وأثره البالغ في العالم الإسلامي منذ إنشائه وحتى اليوم، وستحدث عنه بإسهاب عقب الحديث عن همدية القاهرة والتاريخية

المناظرون وقاسميه مدينة القاهرة

من المعلوم أن عصر خضعت له خلافة نبطرية (639م - 870م)، ثم استبد ولاتها حيث أسس الدولة الصوبوية (870م - 915م)، ثم أسس العباسيون حكمهم بعد الفترة محدودة (905م - 934م)، ثم أسس بها الدولة لأخشيديتة التي لم تدم طويلاً (934م - 972م). ثم أسسوا عبيد الدولة (972م - 1126م)، ودامت سلطتهم عليها تلك الفترة التي لم يلب مصر فيها شأواً عظيماً.

وتوصيحه ذلك، يذكر أنه ما أن تم لجوهر الصقي
فتح مصر عام 359 هـ عدل عن اتحاد كل من المصطاف
والملك حاصر بقطمين، وأحد علي عاتقه إنشاء حاصره
بذلك تكون مقر يمدوله ومركزا بشر النعمود سبعة
وتكون حصا حصيا ضد غارات الفرطة الدين ما فتو
يهدون الحدود الشمالية لدير المصرية، الأمر الذي حد
يؤثر المصبيين إلى تأسيس القاهره (١٦ شعبان سنة
359 هـ).

866م، ومجدد النظم قنلاوي - (863 هـ - 1283م)،
وحامى النظم حسن (757 هـ - 1356م)، وجامع يرموق
(784 هـ - 1384م)، وجامع السويدي (818 هـ - 1415م)،
وجامع صايتباي، (862 هـ - 1368م) وغيره من المساجد
الأولى التي أقيمت يومئذ حتى نهاية القرن الخامس عشر،
أما المساجد التي أُنشئت بعد ذلك في العصر التركي فقد
كثرت دون ما دركنا بكثير من حيث من العمارة التي
بناها، فنك المساجد فقد اختلفت كل منها بإدخاله
عن غيره الأمر الذي شتت في فن المساجد التركية بصورة
وكبر، الأمر قيم ثلاث تلك الفترة، ومع هذا فقد حق العرب
بعض المؤرخين أن ينطق على النهضة «سديس الألف
مئذ» تفردا لهذا الانتشار السريع في بناء المساجد على
في العصور بحاضرة اندلس العصور

ويرى أن جوهره بعد أن اكتمل به تربيته - أحاطه
بصور عظيم، وبها «المصورية» نسيه إلى تصور
معرفه وقد يبيت هذه التسمية قلعة خفي وصل المعبر إلى
عصر قايض السيرة بـ «الفكر المعبر»

ویدگوں کو معصوم سمجھ کر اٹالی القسط: ۱۰۰
 من مبارک جمعہ عاکم حتی باب رولۃ اف حبیب

العربية فمثل باب السعاده وباب الفتوح وباب الحوجة من جهة الشمال بحد باب مصر ومن الجنوب باب رويلة، ومن لشرق باب البرقية والباب المنحوي، فكانت القاهرة يومئذ عبارة عن أحياء جامع الأزهر، والجمانة وباب الشفوية، والموسكى، والعورية، وباب الحلق (5)

وقد ورد في بعض النسخ العربية «لقد ورد في سورة»
في وصفه بحفظه...
شهره: «باب الفتوح، وباب رويلة، وباب مصر، وباب الجيدة» وقد أعيد بناء الأسور وكذلك الأبواب على يد أمير الجيوش بدر الجمالي عندما تولى الوزارة عام 465 هـ. وقد ورد في بعض النسخ «لقد ورد في سورة»
باب رويلة، وباب الفتوح، وباب رويلة، وباب مصر، وباب الجيدة...
شارع المعز لدين الله الفاطمي بجوار جامع الحاكم، وقيل باب رويلة (سبة إلى قبيلة رويلة المغربية) إلى حيث موضعه لأن وهو معروف عند مدخله بربطة متبوية (نسبة إلى متبوية الحبة)، وكان باب رويلة يكون من صابين متجاورين عند سبيل المماليك الآن، ونقل باب النصر - وكان على مقربة من مدرسة القاهر - إلى موضعه الحالي، وكانت هذه الأبواب الثلاثة - التي جدد بناءها بدر الجمالي - من عمل ثلاثة إخوة من مدينة الرقة (6).

وقد وصف المؤرخ المصري علي ياقوت عبادك مدسه القاهرة في عهد الخليفة المعز، فقال: «شكل بديه القاهرة - في أيام القائد جوهر كان مربعاً تقريباً، ضعه ألف ومائة متر ومساحة الأرض المحصورة فيه ثلثمائة وأربعون فداناً منها سبعون فداناً بنى فيها القصر الكبير، وحصنه وثلاثون فداناً ليسان الكافوري، ومثلها بميادين، فيكون الباقي مائتي فدان هو الذي توزع على الفرق العسكرية، في نحو عشرين حارة بجانب قصبة القاهرة، وكان سور المدينة الغربي يبدأ من الخليج بحو ثلاثين متراً، وفي ستة ست وثمان وأربعمائة - يسان ورده بدر نجماني وحلافة المسمر بالله الفاطمي - هدم هذا السور وبنت الأبواب

(5) المعتمد، للمعري، ج 6 ص 283.

(6) تاريخ الإسلام، ج 2 ص 412.

من حجم: (7)

هذا ويرى أن القاهرة كانت تضم القسطنطينية وجزء مجاوره لها، ولم يعد القسطنطين اليوم الأصاحية منه (عصر المدينة). وقد تم إنشاء القاهرة بعد وضع حجر أساسها بحو ثلاث سنين، وقد اتفق «حنفاء الفاطميون» مدراء هام من ميزانية الدولة في سبيل رقيها وتجميلها، وتبدير الخلفاء الذين تولوا عيها - متنافسين في «رهارة» و«طوبى» بل وبدر المماليك - عند الفاطميين على نفس السؤال سحوا إلا أن حركة العمران بالقاهرة قد توقفت أو ربما - مرة تولى لأترك حكمها، بالإضافة إلى إهمالهم مدنها التاريخية.

وتحذر لإشارة - في نهاية الحديث عن تأسيس القاهرة - أن عمر بدير بنه الفاطمي دحب عام 467 هـ (1073 م) بعد أن استكمل البناء تقريباً، وتم إنشاء الجامع الأزهر مقر الدعوة الفاطمية وبشر المذهب الشيعي

الجامع الأزهر :

يعرف بـ «جامع القاهرة» كما يعرف بـ «جامع المعز» وقد كان من أعمال معتمد بن بادشاه حاكم مصر. وقد كان بابه من جهة جنوبه بحدسه وهكذا شق الجامع الأزهر مع إنشاء القاهرة الفاطمية، بحيث يدين في مائه بعد بضعة شهور من بديه بام القاهرة، وانتدحه القائد جوهر الصقني لصلاة الجمعة يوم 7 ربيع عام 361 هـ (21 أبريل 972 م). وقد اختلف اسم الأزهر زمن الفاطميين - فيسير على نفس نمط تسمية مساجد - أخرى سقته - وقاموا بإنشائها كالأمر والأمر والآثور، ويرى بعض المؤرخين بالإضافة إلى هذا الاستساج أن اختيار اسم «الأزهر» يرجع إلى لقب السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ، ووالدة الإمامين الحسن والحسين، وإلى الإمام الحسين بسببه - الفاطميون، فقدمهم إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق، والأخير هو الإمام السادس عند الشيعة الإمامية والإسماعيلية، فكانت تسمية «الأزهر» على هذا تيمناً بالزهراء وإحياء ذكرها

(7) المعتمد للتوثيق، ج 1 ص 81.

وضع أساس الجامع الأزهر في 14 من رمضان عام 359 هـ (970م)، وقد استغرق البناء حوالي 30 عامًا. هذا المسجد يلاحظ أنه عبادة عن قسمين متصلين قسم مسقوف يسمى بالمقصورة وهو خاص بالصلاة، والقسم الآخر وهو غير مسقوف ويعرف بصحن الأزهر، وهذا بخلاف الإضافات التي تلحق بالمساجد عادة، مثل المبصرة وبثارات وغيرها من تعرف فأما المقصورة الأساسية فهي التي بناها جوهر الصقلي، وترتكز على ستة وسبعين عموداً من الرخام الأبيض اللون في صفوف متوازية، ثم أقام الأمير عبد الرحمن بن محمد، مقصورة أخرى ذات خمسين عموداً من الرخام أيضاً، وهكذا أصبح للمسجد مقصورتان، إحداهما مائة وستة وعشرون عموداً، ويلاحظ أن المقصورة الإضافية ترتفع نحو 20 م عن المقصورة الأصلية وهذا متناقضاً مع ما ذكره بعض المؤلفين من أن المقصورة بنيت على مستوى الأرض.

سعدت. وهاهنا مرفى الأفتوت بالظهور هي «المرونة التي لا تزال قائمه إلى اليوم على أحد جدران صحن الأهرام وكانت ملجأ القهرة ضيع أصوات العودتين في لأهرام في الأثر».

من وسائل المعيشة وأسباب الراحة من غير أجره (8).

هكذا يحتل الأزهر مكانة مرموقة بالنسبة للعالم الذي اصطليح به منذ أكثر من ألف سنة، يحافظه على العلوم الدينية والدراسات الإسلامية، ويشره لغة عربية على مستوى العالم الإسلامي، بحيث يفرد بكونه أول جامعة تتكلم فيها الدولة بالاندلس على أساندها وعدة طلابها، بالإضافة إلى العلوم المخضفة التي كانت تدرس في الأزهر والتي لم تكن قاصرة على العلوم الدينية والأدبية، بل كانت تدرس فيه كذلك العلوم بعينية كالرياضة والفن والطب والهندسة وغيرها، وعلى موقع مصر - كقرب العالم الإسلامي ومكانها يسه - لما يجعل الأزهر قبلة للطلاب ومصدر لرواد الثقافة، وقد شهد كثير من المؤرخين العرب وغيرهم بفضل ذلك - ويذكر من بين المستشرقين - على سبيل المثال شهادة «جوستاف بويس» الذي يقول :

«ويتمتع بالجامع الأزهر - الذي يمدى بعلمه منذ سنة 375 هـ شهرة واسعة بين المساجد الإسلامية والجامع الأزهر الآن تأثير كبير في بلاد الإسلام، ولطلاب بعصونه أفراناً ورسالة من أنحاء العالم الإسلامي، وكيف لا وهو المديح الأخير لعلم العرب في الشرق، وفي الجامع الأزهر أمانة يقبضون روايتهم من دونه (الأوقاف العجيبة). ويدرسون فيه علوم والآداب والتوحيد والفقه والطب والحكمة والرياضيات والتاريخ، وكان عدد طلابه إثني عشر ألفاً مما حتى، ولا يقل الآن عن ذلك العدد كثيراً، ويعوم سفوف حلاله العفريت.

وفي العصور المتأخرة يرى أن الدراسة بالأزهر قد تفرعت إلى قسمين

انقسم العام : وهو عبارة عن الحلقات التي كانت تعقد بالمسجد نفسه، وكل أستاذ يتخصص في نوع من العلوم الدينية أو العلمية، ويتلقى الطلاب هذه العلوم - بعضها من غير من انبعت تطول أو تقصر طبقاً لاسيماهم مقررات معينة، بعدد يحضرون على إحارة من أساندهم يتناول لهم حق التدريس، حيث يرسل الوافدين من بصفة خاصة - إلى أقطارهم، ليشرروا من عدد دروسه بالأزهر

(8) نفس المصدر.

نفسه أو ببلادهم، وفقاً لظروفهم وأحوالهم.

وقد تطور هذا النظام في السنوات الأخيرة طبقاً لقرارات عصبة الأمم في شأن تنظيم الدراسة، ولعل من ثمرتها أن إدارة الجامع لا مر صاحب يسمح لطلاب من هذه القسم بعد فترة معينة من الدراسة المحسنة الشهادة الأهلية، وهي مؤهل حاملها لتقصد بعض الوظائف الدينية كالإمامة والخطابة، وحق مباشرة إجراءات الزواج والطلاق وما إليها، وهو المعروف بـ «المأذون».

لقسم الخاص : ويتصوي بجنه ثلاث كليات هي :

كلية الشريعة : ويدوم الدراسة بها على مذهب تتصل اتصالاً مباشر بمواد الشريعة الإسلامية، من فقه، وتفسير، وحديث، وما يشرع عن هذه المواد من دراسات، ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات فقط، يسمح للطالب بعد تجاوزه في نهايتها الشهادة العالية في الشريعة الإسلامية.

كلية أصول الدين : وتدرس بها على الخصوص - بمقتضى «عقيدة الإسلام» إلى جانب علوم القرآن الكريم والحديث، وبعض المواد الأخرى المختصة بهذه الدراسات كالتاريخ الإسلامي والاجتماع، ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات أصلاً، ينال الطالب في نهايتها الشهادة العالية في أصول الدعوة الإسلامية.

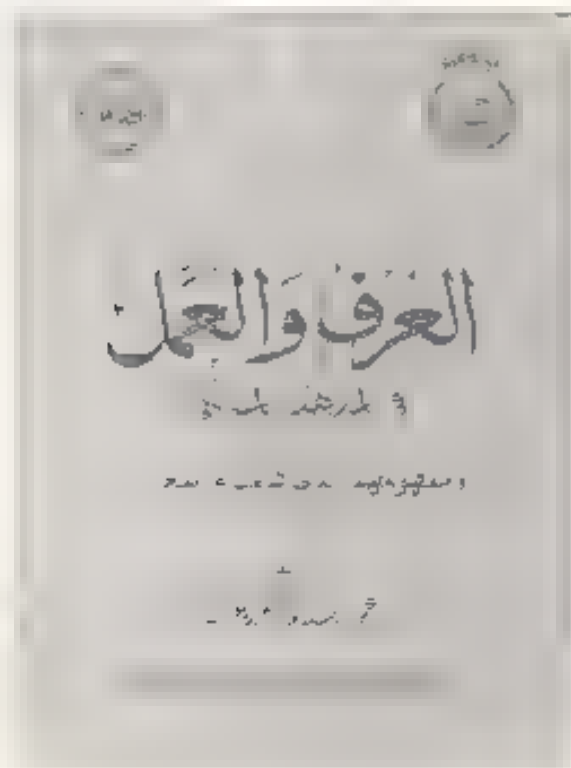
كلية اللغة العربية : وتقوم بتدريس العلوم المختصة باللغة العربية بكافة فروعها، من نحو وصرف وأدب وبلغة وفقه لغة وغيرها، إلى جانب بعض المواد ذات الصلة بهذه الدراسات، كالاجتماع والتاريخ والمطبخية والمصطق وما إلى ذلك، ومدة الدراسة بالكلية أربع سنوات كذلك، يحرر حريتها على الشهادة العالية في اللغة العربية وأدبها.

وقد ظل معمولاً بهذا النظام في الأزهر حتى قامت ثورة يوليو سنة 1952، حيث جرى - تعديل قوانين الأزهر في معظمها - وأضيفت الكليات الحديثة لأخرى إليه بعد أن صدر الجامع الأزهر إلى الجامعة (1963)، وهكذا أصبحت به كليات لطب والهندسة والاقتصاد والعلوم والصيننة، كما أصبحت الفئات لأجسية إلى ماضح الكليات عجيبة الثلاث لغة الذكر، والتي عمت ماضحها هي

لأخرى بالإضافة في العالي، مثل كلية الشريعة التي شملت
مناهجها المواد القانونية المعمول بمقتضاها في دواوين
الدولة والمحاكم على اختلافه أنواعها ودرجاتها حتى يقف
خريجه هذه الكلية على قدم المساواة مع خريجي كليات
العلوم في الجامعات المصرية الأخرى، وذلك في كافة
الحدود التي يسهل بها هؤلاء علم دولته، وبما فقد
عد في حمة عدد كسبه لأخرى في باب من باب
الجدد، فثبت في كلية الشريعة والقانون.

وكلت الحديثه تتبعها المعاهد الابتدائيه والثانويه
بدميه، والتي هي روافد ومصادر لكت الكليات بمعاهده
بمطالاب المؤهلين في دراستهم اللغويه والدينيه بما
يتناسب والمستوى الدراسي في الشريعه أو الأصول أو فقه
وكتنا بقية المواد التي تدروس عادة في المدارس بمعاهده
والتي تؤهلهم كذالك لولوج لكتات الحديثه، إذا ما سمحت
مجاميع درجاتهم، حيث يحصص كافه الساجدين في نهايه
الدراسه الشاسوه للجان المخصصه، والتي تقوم بسبق
درجات المطالاب تعهدا لشوريهم على الكليات التي
تاسيهم، وهو ما سمي بـ «مكتب التمييز»، لوضع لطالبي
الدراسه في المكان المناسب.

لـقـاهـرة : د. محمد كمال شيانه



أبريكى سمير، عاتق وحلفه فليبي الشامي ملك

الأستاذ أحمد مدنية



منهج تربية الشباب

من المنظور الإسلامي

لأستاذ عادل البوزيدي

قد سجدت إلى المصالح الذي ينبغي لتخصص أو هم
معكس لواقع وطموحات الشباب، والذي يقول بأن الشباب
هو الطفرة المحركة لمجتمعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية
قد ينشأ أو ينشأ بأن هذه الطفرة تكون معطلة أحيانا
تتمتع شباب الأمة - أو ما تسمى بالأمم - طاعته
من الظواهر، وما أكثرها في هذا العصر، خصوصاً وأن
مجتمع الشباب بحاجة في هذه الحقبة من التاريخ
صوحيات عالية وبارت جارفه بدرجة كبيرة للشباب
المسلم، يعيه إحصاءه في دوائه بحيرة والتشكيك، فلا هو
مستعد للأصالة ولا هو مؤمنح للمعاصرة التي جانت له
الهموس والصداع، وهذا منظور حديث ونظرة إيطارية
بممكن، كما هو في واقع، أم النظر إلى المعاصرة من
نحية معضلة من قديم طو حصه نجد ولا
حدا من هذا المنهج الإسلامي هو في
عصر العلوم والتكنولوجيا عصر لانه التي تدعو لموعده
لشباب بالموعبة وتشكويين ولاعده ووعي التوجيه
والمعاصرة في حقيقته ولا في ذلك بالأمر العربي من دم
حياته من يعبر عنه من بين هذه المعاصرة
وهذا فيه حجب منطوقه الذي لا يربط بحده
شبابه من هذا المنهج الإسلامي بالعلم

☆ في الإسلام يوجد لحل لكل إشكاليات
الشباب

☆ على الشباب أن يفهم فهم عميقاً بأن
الأمم الحية تصنع ولا تستورد وتبدع ولا تقصد.

☆ ومن يطع الله ورسوله، ويحش الله
ويثقه فأولئك هم العاكرون ﴿سورة النور﴾

عندما يحدث لمحدث عن شباب يجول به الفكر
في مشاهد بعيدة يتعد الموضوع من خلالها وجهة لا أقول
صداً بل كما أقول عبقاً من حب الأهل والشعب والوطن
من عدم عن الشباب يكسب أكثر من معزى وأبعد من
نقد بكمه وحصاره وبالنسبة هو يعالج حالة دمه
بحاج إلى الإهتمام بآفاق مشكلات الشباب ومعانيه وظروفه
وبتلاق من هذه الرؤى يعني ريث حصر الشباب بماضيه
بحدود الوحي منته على ضوء ذلك، ونحل هذه
في بواقي التخصص التي كثيراً ما تلاحظ في عالم الشباب،
وكذا حاول محاولة تصدي شباب طرق موضوعية إلا
في ختلف عليه الأمر واستعصى الحل والعلاج، رغم توفر عمية
بعرض على كل العاصم المسددة في القضية ملها أو
يجد في هذا المنهج الإسلامي حصص معص لما

الأساسي لأخلاقيات المذهب كما أبرزتها عليه الرسوم عليه الصلاة والسلام بالمشاء « واستمداداً منصوصاً للكتاب وسه توأمت الأحاديث والموعظه حول الشباب من طرف علماء الإسلام وأجمع غير واحد من جهات الإسلام بأن الإعلام في شأنه الأولي يصدر الطبيعة فيه الشباب حتى من عند أنه حركة شاي وبدت انتشار في الأقطار والأمصار لأن همم شباب تصدى الصعاب وبواجهه الشدائد والهمم وتفتحهم لمحيط يوم تدبر الخطوات

الضياع في ضوء القرآن :

يَدِينِي أَقْبَهُ الصَّلَاةَ وَالْحَمْدَ بِمَا مَعْرُوفٍ وَدِينَهُ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأَصْرَ عَلَيَّ مَا أَصْبَحَ فِي ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ
وَلَا تَصْغُرُ حُرَّتُكَ بَدَنِي وَلَا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ عَرَجًا
يَوْمَئِذٍ نَدَى لَا يَحْمِلُ كُلُّ مَحْمُولٍ حِمْلَهُ -

هذه الرعايا الحالية الجامعة تؤكد عبادة الأبناء
بالآباء ورعايتهم الشيوخ بالبنين وحملهم
الضعفاء وكربهم وعلى كل واحد من الرعايا
واجب على غيره من الرعايا من غير أن
يكونوا معزولين عن الجماعة وتجب هذه الرعاية
في توجية ولأعداد وإرتداد

عبادة الرسول بالشباب :

عنه حيا في حيا
وصحبتك قبل صفعتك، وغناك قبل فقرك، وفرحتك قبل
أفلك، وجنانك قبل موتك، وتلك هي حقيقته الحقائق إذا
فه الإنسان عن إيمان بأن تواجدته في حب العالم المعاني
مجرد مسابقة

انشاپ کما یراه علماء الإسلام :

عديماً قال: «لا تحقروا عنكم بحداثة إيمانكم فإن عمر
ابن الخطاب كان إذا برز به الأمر وسخط عليه الحل دعى
إليه^١ بهم يتبعي حجة عقولهم، ويعرف هذا القول جده
في حجة معشر الشباب في أحمد المواقف التي لها

احتاجت هربا في السبيل، إلا نوح من العورص البشرية
 نسي جثاع الأمم والشعوب وحركها السباب في العمى

أزمة شباب المردوجة :

في الشك في هـ فارجع إلى المغير، ولكن ليس
 تغييراً لا يستحق التعبير كالأصناف الثلاثة
 التي تقتضي النمك في المحافظة عليها حسب عن سبب إلا
 في الأصناف الثلاثة بالاحاطة بأن الشاب أصبح يتغير
 في هذه الأمور بغير الشك في أمانة قلبه وضميره
 وفيه من حرجه عند الشك في سبب من سبب
 في نفسه من سبب يتغير من سبب وجوبه
 من وصفه بالاحاطة والامتنان، وغير ذلك من الصفات
 وفردل التي تتكبد عليه فبعبه عن الصفات التي كان
 يتغير بها عنه في العلم في العهد النبوي وهي
 من حلي عديدة من تاريخ الأمة الإسلامية، وأمام ذلك في
 ضرورة تمتعها الشاب عن هذه الوصعة الشدة التي
 يردى فيها من سبب من سبب من سبب يردى إليها
 وبالتالي إعاده من هذه الأمانة وحق من يردى

الشباب وحدته إلى غل دمعه :

كما تردد حاجة الشباب مذهب إلى عملة إفاد
منعجه يدر ما تردد حاجته إلى عملة عن بعده حيث
أن السبب يعني أنه أن يعرف وقد بالضرورة انقلبه بأنه
من جملته أن يعبر صفة من سمة وشعلة من تراعه
وأنه قد عده سبب و سمة يعرف بوجه
سبب به يقتضيه صفة سبب في الجمل من سمة
سبب يعرف حده من جملته من سمة
سبب من سمة من سمة من سمة من سمة
الاحرور عن صفة كما على الشباب أن يعرف
والاحرار والاحرار في حياته للخاصة بالاحرار
سبب من سمة من سمة من سمة من سمة
سبب من سمة من سمة من سمة من سمة

من من ومن بعد بالتخلق بالتخلق الحسن وبالتعمق
- من من من إلى الله الشاب مني شأ من عبادته
سبحانه وتعالى ولا يمكنه أن يمشوا إلى هذه الأماكن إلا
إذا تحبب دفقة سوء مشرقة بالحكمة مني تقول إياك
ورقيق سوء فربك يد تعرف.

وإعترض عن حرية أدب الانحلال وفكر وثقافة وأفلام
الحلاوة والسرور والاستهارة وكل الكسابة والترفاهات
والعشاهدات وكل الأشياء التي تهيب للشباب في عالم
الخيال حياة من يحققها في الواقع وعندما ينفذ وراء
الأوهام والخياليه يواجه الواقع ويعتقد بأن الجميع يمشي
منه ولكن يملك سلوكه وأن الناس في نظره كذا هكذا
عالمه من كذا

نشأته ومسؤوليته الدينية .

ويجده المصممين المطلوبه على الناس احلهم
لأمر على الشاب مما جعله يعتقد بمرحبا بوجه الروحي
ويبحث أخذ سجاه من لاتصال بالقلوب والافئدة، وبعبه
يجتهد لهذه اللغة أخرج بعض الوعظ والدعاة وجعلهم
يصاعفون اجتهداتهم بكل من هم من وسائل تدعى

ومذكرون تلقى بالواجب وحائق على لشعور بالمسؤولية
الدينية ويجاوبين سيد " روح " وحى " من من من
الديني من الذي يصبه عنه ومن الشاب يصبه غايه
حدود إلى قمة الانسان ويرسيح العمدة في الشبه .
أن كل هذه الجهود تصطدم يقول معبته دفقة منجدة
وعرض مريضة بضعف الإيمان وهذه حالة مريضة من أكثر
أمراض الشاب في هذا العصر علاجها الوحيد هو العودة إلى
دينه واليقين والشعور أكثر من يمكن بالمسؤولية الدينية
والتمسك بتعاليم الإسلام الحنيف.

ومن ذلك بعض شباب غريبا عن أهله ومجتمعه،
بل يعيش حياة هدمية لأن عدم استماعه وطاعته لربه
تؤدي به إلى موت الصير وسلك يحكم على نفسه بالدخول
في مجتمع مسمرين وفي هذه الحال يتخطى حدرا ويجب
حالة الهوى والنفس بلا هدف وبلا عتدة وبلا يقين وهذه
القيم المعسوية والروحانية تجعل الإنسان المنحدر من جده
يكون روح وقبلا فارغ من الإيمان فيعجز الشاب
من من من من الزمان الثقوي

سلا : علال البوزيدي



أبوسالم الحياشي

الأستاذ
عبد الله
بن نصر
علوي

ثقافته العياني

ثقافة العياني تشعيب بواقع عسكري ولانسانه
خلال نصف الثاني من القرن الثاني عشر هـ
يبدو الاهتمام بالعلوم الإسلامية وفي طليعتها الحديث
والفقه والتصوف مما ولع به العياني وقد وجد في
الرحلات التي قام بها محلاً لنمو فكره ولإطلاع على
ما كان يشعر إليه ورغم شمولية العلوم الإسلامية وحرص
عليه فإنه لم يستطع أبو سالم أن يكتفي بمجرد
الدراسة لأنه يحرص حرصاً كبيراً على الإجازة
في الثقافة بعمقها والمجيرة من المعاصرة والمشاركة قد
كانت له اليد في ذلك وهو في ذلك الوقت
يؤيد اهتمامه بالعلوم الدينية مع رغبته في أن
يكون له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على
أن يكون له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على
أن يكون له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على
أن يكون له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على

فمن عسى دثر عساه في أن لم شكوه في في

سبحو وأشعة سحر لا منه قصد

إبلاغة و الأدب - تلخيص المفتاح / مصنعه عبد
ظاهر الجرجاني / ديوان ابن القيم

التفسير بغير حكمة / تفسير نحر الزاري
حديث : صحيح البخاري / ومسلم / والياموري
من تارة / والسلي وأبي حنيفة / الممد الجاه
سرمدي / الموطأ برواية الليثي / ثلاثية البخاري / وأبي
ماجة / عشرت ابن حجر / واليوطي / ثائر الموطأ
/ مستدرك الشافعي / وأبي حنيفة / وابن حنبل
مسئلات ابن الجوري / الحديث المثل بالونه
لأربعين النووية /

منك كانت ثقافته يعني في أعلاه - معلوم
منه أنه قد كان له يد في العلوم الإسلامية وقد
كان له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على
أن يكون له يد في العلوم الدنيوية وهو يحرص على

المقاه : مختصر الشيخ حنبل / رسالة بن أبي ريد /
الأصول . جمع الخوامع .

السيرة : الشما بلد صي عياص / السيرة لشايه /
ساره اليمري / كتب الشائل / انتصوف / دعاء التوبة
بسدري / وظيفة الشيخ رويق / الحكم لابن عطاء
الله

مصححه

يحرص أبو سالم في جردانه ومروياته على مصحح
الرواية لاهتمام عصره بها اهتماما ينافي ضم يخل عنه من
العلوم من سبعة سدد تربط المتقدم باللاحق . وكان
الاعتماد على السدد تكديما بثقة السامع وثوقا للمش
وسلامه المعارف . فقد قيل : «لو لا الإسناد لقال من شاء ما
شاء» (1) . ونشيت علماء بعدو السدد إلى المؤلف نفسه أو
صاحب الرأي «فالإسناد العالي شيء محبوبه والقرب من
رسول الله رتبة مطلوبة» (2) . وهو «عربة إلى الله
ورسولة» (3) فلا يقل عنه إلا إن كان له سد عال وسديد
عربية متعددة . لذلك يجد أن الإحارات مهمة بذكر العلوم
المجيرة وأسانيدها . وهو أهم ما يتخصص فيها .

يبدأ أبو سالم بالإسناد العالي (4) ، ولا يقع بعد
واحد . فأغلب صومه ذات أسانيد متعددة . لئلا يصد الشيوخ في
المغرب والمشرق . كما يحرص على السماع من شيوخه
مباشرة لأن «السماع لا تغني عن الإحارة وإن تعددت» (5) بل
بترصد ومن السماع حفاظ على الرواية (6)
ولا يعمل أبو سالم جانب الدريه في مسجده . فقد

(1) لابن أبي ريد . انظر شرحه من 5

(2) للسيوطي . انظر فهرس الفهارس من 95/2

(3) لابن عبي . انظر الفهرس من 5

(4) يصر أحيانا إلى شهرته في قاضي الجبل في قوله الله بعه من مائت
سمعه من الأير والجمهوري . انظر الانتقاء من 31 و32

(5) الرحلة من 102/2

(6) أوشتا لومنتا هجول يوم العيد سماع نصديت بالسماح في يوم
سب . راجع برحله من 102 و103/2

كان يرويه في كثر من الأحيان في علوم كثيرة (7) . غير
أن فصل الرواية يتقصده . بقول . دفع أنكسي الأخذ عنه
تفقه ودريه لم أفضل عن ذلك . إذ هو العاية . فإن صاف
أبوت عن شك عدت إلى لأحد سمعا ورويه بما يقر في
سمعي من مصالها الورثه في الرحلة لأبوي والشبهة عن
شيخ مصر والحجار من مسوع ومجازه (8) سدا يجد في
ههنا عبارة سمعا بعضه ورجا . فبه . سدا . في بعضه
إجازه . ومن ثم كبد الحرص على الإجازات مركبة به .
المصحح . عدة طرفة عنه .

شخصيته

تعد كوث هذه الثقافة شخصيت أبي سالم العسيرة
فانتمت في الحركة الفكرية بكل ما أتاحت لها ظروف
بشرها وبنفها . ومن ثم انتمت شخصته بمحلاتها الوامر
على علوم الحقيقة والشريعة والأدب فاهمها في علوم
حسنة ببطرى الصوفية ولعمريهات المسسسه في إطار
أوراد والتبرك . واهتمت في علوم الشريعة بالمقائد
والمعاملات في إطار المذهب المالكي ولتقيدة الاشرية
واعتصم في أدب بشر المديح السوي وبحوائب التعبير
عن الذات والعاسبات وبعص الآراء النقدية . وهذه
انجالات الثلاثة تبلور شخصية أبي سالم في إطار موجد لا
تفصل في تكوينه ولا في رؤيته . لأنها تصدر في الكل
عن طابع عصره والعوامل المؤثرة فيه

الشخصية الصوفية :

سلك أبو سالم - عطسعة توبسه في الرواية العباسية
ومميزات وأهله الفكرية - طريق الزهد والصرفه . فم يال
جهد في سلك هذه الطريق الذي يؤمن به سعاده ورحى
ربه . وإن كانت هذه الطريقة اشادة الاتجاه مربه قد ألم
بالجاهد صوفية حريصة على الانتماء إليها . وأحد

(7) حقيقه في مسوده . راجع . رحله من 6 و7 . و . سدا . سدا . سدا .
ابن تومرت : الرحلة من 66/2 وتبعه الفكر في الساقسة والتغير فيه
في قصه الطب الرحلة من 360/1 ويبتعد في بعض الآراء الفقهية
فأكل المالكية من بركات الحرم . برحله من 299/1 .

(8) تعاقب الإجازات 6

وشهد الإجازة ، لقد كان أبو سالم مرسلًا لأقطاب
 لصوفية في المغرب والمشرق حارب على الاستبداد إليهم
 وبوثق لروابط بينهم بسوء النواصير ، بذلك فقد باؤوه بعد
 الرحيل المكسب السبعة وألبه الحقة ولقبه الذكر (16)
 وأحضره أبو بكر الكتاني الثقف والمصنفه وبس
 الحقة والجنوس على السجدة لثمة المرطدين وربع الرابة
 سريارة الإخوان والأحرم بالجدة والربع به قائلًا له :
 «سلكناك ، قطناك ، قدولا (17)» وأخذ عنه الشيخ محمد بن
 محمد الحيلالي القندري ولقبه الذكر وألبه الحقة (18) -
 وصافحه عيسى الثعالبي وبؤوه السبعة وشبهه وأصافه
 بالشر والماء وألبه الحقة وألقب (19) وأخذ عليه العهد
 عمر بن يحيى ولقبه الذكر وشهد المرور في وسطه وأقعد
 وأقعد ثم أقعد قائلًا له : «اجلس مريد ، وقم حادب سمر»
 واجلس مريد (20) ، وألبه أبو اللطف البونفائي
 الحقة (21) ، وألبه محمد بن علوي الحقة والكوفية (22) ،
 كتب يحرص أبو سالم على العرويات المطبقة
 فكانت مخصوصة به ونحو ذلك من فقه
 والفتاوى ، والصياغة بالماء والتمر ، ومداواة الجف ، وذكر
 والنعول : أشهد بالله وأشهد لله زبدة ^{عليه} علي كوفي ،
 وقوله أحبك ، وقراءة الضعف ، والوال على الام
 وتوانعه (23) وفي ذلك تنبيه على أثر عن الرسول ، وقد اهتم
 به المصوفة النواصير اهتمام بالعد .

بحور مخالفة بدلا مساوية غير أن حرصه على أن أعقب
الطريق الصوفي مرجعها إلى الفادرية ليس إلا
بالاشياء السدي، حيث يصح مد الشرح أو الطريفة
في كتاب في حقه شيوخه من وعندهم
حسب ما فيه ويعتدب شوقه

كف يهتم العياشي بكرامات الالوية وتقديس
الآثار (25). ويحدث ذلك أحيانا حتى ليحرم يانكرها أو
يكون في حصره شوقه في ١٨٠
ذلك المرحوم في حله وحده

الشخصية العلمية :

شخصية في علم عبادة سدي في اعتماد مو
اشريفة من علماء ومعرفة له وقد عرفت في علم الفقه
مالكي والعقيدة لأثرية ولم يكن أحدهم عن شيوخه
حسبه في علمه وحسبه يؤثر في مذهبه معيد عن
لما لقيه أو يقتدي بفروعهم، ويرى أبو سالم أن الأخذ من
هؤلاء محقوق فتموا على رأس أهل السنة والجماعة
ويشهد يقول راج الدين المبكي : وهؤلاء الحنفية
وشافعية وإحاثكية وفصلاء بكتابهم ربه الحمد في
العائد يد واحدة كلهم على رأس أهل السنة والجماعة
يديرون الله تعالى بطريق شيخ السنة أبي الحسن الأشعري
رحمه الله لا يحمد علي إلا راعا من الحصة والشافعية
لحقوا بأهل الاعتزال، ورعاع من الحادثة لحقوا بأهل
التجيم، وبرأ الله المالكية فم يمالكي إلا أشعري

أبو سالم في الاعتزال من خلال مخالفته من
حاشته يكرار إثباتات انصاف على الذات في حقه
دوئج - معشر أهل السنة والجماعة - جعل معتصب في
لعدائد الدينية لأدلة لافية عن الكتاب والسنة الصحيحة

لصوافقة للأدلة العقلية، ويرد ما خالف الكتاب من
منحصر اليهود، لا في حقه
وعليه ورأي السلف الصالح وفهم على آراء وإفهام
في حقه
وأوامكم وتحملون الأدلة الشرعية كلها المقطوع بها على ما
ينوافي أهواءكم وأراءكم فتصرون المتنوع سببا والنايج
مبوع فتسار بين من يحكم الكتاب وليس على عقله
ورأيه ويرد ما حالهما بينهما بأول شهد له نفع ولا يعبه
المعنى وبين من يحكم عقله ورأيه فيحدث عليها الكتاب
وليس بتكذب وتصف وسجد الاله حواء ومعبود
موجبه (28).

ورغم إنكار أبي سالم لأفكار المعزلة، خاض في
إحدى معضلات علم الكلام وهي قضية الكسب التي كاد
وسط بين مذهب الجبرية الدائليين ليس هناك إلا قدره
الحق، بأنزوحها بالثبوت دون قدرة الإنسان، وبين مذهب
المعزلة الدائليين بصفه بحق المثبتين قدره الإنسان بصفه
كوبها مؤثرة لا غير (29) وقد أولى هذه القضية شيخا أبي
سالم أحمد القسني وأبراهيم الكوراني أهميته كبيرة
مؤلفاهما وبعد الكوراني أكثر حماسا وبعب رأي الذي
يقوم على أن الكسب هو أمر بين أمرين لا جبر ولا
تقويص، القول بالوسط هو أنه يكون معبد قدرة فاعلق
بالمقدور فلا تأثير له به (30) ومثل هذا الرأي لا يخبر
من عربيه من عرصه بكثير من الحذل، وكذا مصر على
فكره محاور مناقضه. يقول : من بين فقه الله طريف
وأظهره ملكة مرد إلى التحين أو هو عين التحقيق لا
يرد عليه كما يرد على المذهب بياحه فلا حرج عليه في
المرجع في ١٨٠

وقد كان لأبي سالم فصل انتشار آراء الكوراني وكتبه

28 المرجع في ١٨٠

29 المعز في 137

30 فكر الامع المحيط لتحقيق الكسب والوسط بين أمرين
والقريب لأبراهيم الكوراني مخطوط مع ج. 2274 د من
١٤٦

31 المعز في 134

(25) راجع دليل كرساته في الصفوة في 192

(26) الرحلة في 117/1

(27) ينقل العياشي نص المبكي من كتابه عقيدة التبعم وعبيد المظفر في
أمناء السام والاربعين راجع الرحلة في 402/1

في العرب، فأدائها لدى علماء فلس ودرسه، ركن كتاب الكوراني، مسئلة السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد (32) مشار نقاش حاد، مثل جانبها مما من جواب الصرع العكري الذي عرفه العرب خلال القرن الحادي عشر الهجري (33) فتصدي لكتيب محمد المهدي بن أحمد «نقاسي في كتابه» «اللمعة الخطيرة» ونسبة اليه في مسألة خلق أفعال العباد شهيرة (34) كما رد عليه محمد بن عبد العادر العاصي في مستدركه على ملك السداد (35)، وقد انتقدهم الكوراني في «ميراس الإيناس بأحوية أهل فارس» (36). كما شارك في التشيع عليه الحسن اليوسي (37) ومحمد بن أحمد الفسطيني (38) ومحمد بن أحمد السدي (39) والعربي بن الطيب نقادري وأخيه محمد بن الصيب القادري (40) . .

أما العياشي فقد نافع عنه في رخصته (41) ورسائله (42). ويبدو أن موقفه في هذه القضية الكلامية أهدق من الكوراني ومتقدمه (43)، ملاحظ أن أمكار الكوراني لا تخلو من غموض ولم تتضح كل الوصوح، ويبرر العياشي ذلك بأن القضية من معضلات المسائل التي حاررت فيها أفكار المتقدمين، ولم يحصل على طائس في تحقيق معاد آراء المتأخرين (44) ومع هذا الإدراك يقول

(32) مخطوط خ.ج. 169 خ.ج. 767 ضمن مجموع 445 - 492

(33) نهر الشافي 132/2

(34) مخطوط ضمن مجموع خ.ج. 1234 ك.د. ص 100/37

(35) مخطوط خ.ج. 169 خ.ج. 167 ضمن مجموع ص 20/2

(36) مخطوط ضمن مجموع خ.ج. 2279 ك.د. ص 69/3

(37) رسائل اليوسي ص 613/2 817

(38) التقاط الدرر ص 196

(39) جهاد ضمن مخطوط خ.ج. 510 ح

(40) رسائل اليوسي 612/2

(41) الرحمة 300/1 ح

(42) الشعر ص 19

(43) لا تقتل مع رأي نقادري وأما تصاد صاحب الرحمة العياشي عنه (الكوراني) وأما غيره كأصحاب الفهارس وغيرهم فلكون المتقدم مقتضى ذلك، إذ ليس ذلك لعدم مقام الرد والبحث وتحقيق المسائل وإنما هو عدم الأتيان وذكر أساليبهم ومؤيداتهم «الشعر 344/2» لا اهتمام العياشي بمسألة الكتب ووضوح موقفه من اعتماد الكوراني كما هو مبين في هذا المبحث

(44) ح.ج. ص 60

أبو سالم «الكتب» هو صفة من صفات العبد يحيى كل أحد بوجوده فيه وثبوتها في محله قبلها يقر بين أعماله لاختيارية والضرورة، ولكنه لا يدري حقيقتها ولا يحق كثر التحقيق نسبة أفعاله إليها مع اعتقاد انفراد الله تعالى بحق العبد وحق أفعاله غير مقتدر إلى معين واعتقاد أن كتب المد دخلا في وجود أفعاله على وجه لا يصرف فيه القدرة الإلهية ولا يرأسها ولا يمسها ولكن عجزا عن إدراك ذلك على وجه. ومن أتاه الله بهما يعلمنا وتورا أدرك حقيقة ذلك لا يدرك يعرفون بالله حقائقه أشياء كثيرة من «عبد الله وأبيه» 43 وعرف في هذا رأي آخر من لأشهره ومن النصوص غير أن أبو سالم لم يكن متحصلا بحكرته، فقد غاصه الشج على الكوراني وهو يعتبره من أئمة الهدى ورؤساء السنة، ويرى في إنكار معاصريه كثير من الطغ والبعث عن الانصاف وسداد الرأي، وحرصا على سلامة السوك الديني شانه لكوراني بضرورة الإمكان عن الحوض في هذه المسألة وكتابيه في شأن مرار (45) فقد أدرك أبو سالم أن نيمد عن هذا الصرع العكري الذي أثمر ردحا من لرمص (47) ضرورة عدمه في سدد سدي سادت فيه بوارع التقليد وقد رعد د حديد وهو يكن يريد الدحول في حبة هذا الصرع، لذلك لم يخف فيها مؤيد باستثناء الاشارات العديدة التي صمها في الرحمة وبمن الرسائل. ويهي العياشي موقفه من هيئة الكتب قائلا: «كان رأيي في هذه المسألة الإمكان عن الحوض فيها بصورتها، ولم تكلم الله بذلك» فرضي من بأقر ميور في الاعتقاد السالم عن دعوى العجز والاستقلال مع النويص إلى الله في إدراك الحقيقة (48) ... «فإن شئت عن قد حسب معرفه ... لا يرى به»

(45) الرحلة ص 301/1

(46) الشعر ص 134

(47) وهو العياشي في رسالته لعبد الرحيم القاسمي مرصد الشعر 43 شجبت العارف بالله تعالى والكتب أسوة الله ، بعد مدح في هذه المسألة، وبمضا إليه يدور رسالة أنها شيئا الضيق بين الله ليس هذا يسو عشرين مذكرة الشعر ص 732

(48) الشعر ص 137

والسلام قرب ما شيء لا تحيط به العارة ومحوس لا
يكفيه إشاراي والصواب عمدا إليه أمر لرم عن حق فكسر
جديء (49)

التخصصية الأدبية

لحركات فراق الأهل أو قضاء مع طيف خيال أو وصف
حبيبة أو إثارة في مجلس سر أو شكوى من صيق الحال.
وقد تمثل أبو سالم في أحياته شخصية العالم المغربي
واهتماماته فاقده بالواقع الأدبي واستجاب بمعطياته غير
أن حرص أبي سالم على إبراز شخصيته الأدبية يبرز
منه روحاً من روحه من وراء التوقيع الأدبي، فجمع
شخصه من موهبة محبته بالواقع جمع
من سيطرة كتاب أو طباعه إلى سمعته حباراً
مديح نبوي. غير أن بعض هذا التجاوز لم يحقق لهم دعائم
الشعرية (الفن الشعري) رغم توفر الثغرية (توحيث الشعر)،
لما في مجال نشر العياشي يهم يرسانته الإخوانية
محبب بأبواب الخطب الأدبي ما يجعلها ذات بلاغة ومن
كما تمثل أرائه النقدية في مجال الأدب ستيماً للتراث
النقدي ومحاولة لتحقيق واقع أدبي متمسك بالإبداع السر
وبذلك تكون الشخصية الأدبية لدى العياشي في
تطلعي إلى تجارة «البوصوي» إلى التائي وفي متجيب
بنوافع لأدبي وإنشده الإبداعية حرصاً على أن تأخذ
بصيرتها من خلال الاهتمامات الفكرية والملاحظات
الاجتماعية.

51. إعلام ربي عن ربي
52. صفة ربي

قصة قصيرة :



للمستاد أحمد عبد السلام البقالي

ولم يم بقية الليل حيه « عو سوه العاتيه
وعلى روى « حج وضعه ويا سيري في مريحه عد
رأى محمد سوا سب فيه ويدا عطفه يدق على
عنه فسوه له برعي موجه باب « سحوه إلى دهب
حزه وكأنها كفت تتدرب عليه
وأصرت روجه على أن يعرض نفسه على طبيب
حتصلي في الصدر والقلب - ولما كانت تعرف عروقه
من الأطباء ذهبت تنسب إلى العدة وأحدث له موعدين
مع كل من طبيب الصدر وطبيب القلب -
وحس لا تصيح وقته، وتخرجه من مكتبه قبل
الموعدين ذهبت لطبيب من الممرض الذي يرتب مواعيد
طبيب الصدر فأعطاها رقمه، أما ممرض طبيب القلب فلم
يكن يورج أرقعا. وحين سأله عن مكان روجه من
لائحة الانتظار رفد « بحره

٥ ٥ ٥

وحين تأخرت مكالمته، ترك عبد الحميد مكتبه،
وقصد العيادة، معتقدا أنها ريف لم تجد هاتف هريبا تنادي

م

كان عبد الحميد الماوردي نائم على وجهه مشغول
في سبات عميق ونجاة أسس يهوى شديدا في صدره،
واختناق حاد بسبب انسداد كامل في قصبة الهوائية..

جس على حافة السرير يكافح للاستشاق فلا
يدخل إلى رتيبه هواء، ولا يخرج من فمه المنفوخ إلا
شيق عال يشبه العواء !

واستعظت روجه (راسية) مدعوره فأخذت تصرب
على ظهره وصدره بقمطتها وتصح بهن في اندار لإخراج
الصبا :

واستمرت بحالة القصبة أزيد من مئتين ثانية في
طول النهار وعبد الحميد يقاتل من أجل حياته من أجل
سلة هواء تدخل رئتيه

وإشار إلى زوجته لتدخ في فمه فم نفهم، ووضع
كفها عليه، فصرعه بقوة وأعاد الكلام لهمهمهم العنيم،
فهمته وانكب على فمه تنفخ فيه بقوة حتى فتحت
مبارب الهواء إلى رئتيه وتمس الصعاء، وحلى يهت
وسريخ وكأنه مشرق انقطع به الحين.

☆☆☆

وسلوى رأت العبدة التقى بها حارجه وقد امع وجوهه
كأنها رأت شعباً، وانصبت جميع أطرافها من الامعان
الشديد والعصب المكبوت.

وأنتك بدرعها، والسحق بها جاب

ماتك ؟

وبعد أن امتزجت أنفسها ..

ذلك الحبور !

من ؟

معرض الذكور بيراده

.. ما من لك ؟

.. فذهب إليه أطيب منه مكاسك من اللانحة حتى

الانكسار فقص حتى الكلام معي .. أب أحسن معه بكل

أدب ولطف، وهو كالحيوان لا يرد إلا انتفاخ

واستكباراً، كأن ياب أعنه على يديه .. وبو كانت الحياة

عبر

وانظري يوسف ! « صد له » الموعد ليس بي، بل

لروحى، وأريد أن أعرف بالصبط متى سيره الطبيب

لأدبه، هو مشغول، وفي يده مصباح الناس !

يأت ويضط مع بقية الناس .. وذهب وتركى

أثير من عيط .. هل هذا مستش ؟ هل هؤلاء ملائكة

لرحمة ..

وعند الكاء فدفنت وجهها في متدليلها .. ولم

يستطع أن يقول لى « ألقها لك ؟ » حينها هوى في شتر

الله، ولا تعرضا هذه بعذلة

وتركها لذهب إليه وفي بيته أو يفرغ عليه جام

عنه

☆☆☆

وبم بكاء يحرك حتى برلت على كتفه بد والتفت

هنا وجه رجل ذى ملامح مألوفة، ورأس صغير أصغر

منصوب يعبد ممتلئ غنى على ..

.. لا تذهب .. ستعيب نفسك، وتثير عصبك مع

ذلك الحيوان بسوس فسد .. برد أعضائك الآن .. وسوف

يحد طريقه برد الصفة صفعتين ! كيف حالك ؟

وتذكره عبد الحميد :

.. عند تحليل .. هذا تفعل ها ؟

.. حثت بإحدى قفص على القلب .. وأنت ما جاء

بك إلى ها ؟ أراك مشوق التوام كف كنت أدام بريس

منذ حصة وعشرين عاماً فمما تشكي

لا شيء ! وسأويس الساء جاءت بي إلى هذه

المربة ! بو كنت تركسي لفتة !

.. وما لعائدة لو تركتك سدحت معه في عركه

كلامه أو لا لآسى، وسبكون هو العائر .. انظر إليه

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

فقال عبد الحميد الذي كان يجهن ما يقع له
 بنو محمد بن محمد

بلا بملأ جوف بی ادم الا الترابه آب لا اثم

۔ مثل سكونه عن معاملة مرضيه بمرحوبه قيسى من

١٠ - ولماذا لم يصر كما فعل الدكتور بيبي "١٠ -

وكانت أعصاب عبد الحميد قد هزلت، ورجل

چون نموده و نگاه داشته می شود و بر روی آن یک لایه از چربی

1000

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

رأت؟ أمك لن تستطيع معامضة هؤلاء

ووضع يده على ركبته قائلاً :

• شعبه بحاریه یلاحضا و کتب بقول انتمثل القرمصی

3. 2. 17 و 3. 2. 18

پہلے کچھ عرصے کے لیے اس کی طرف توجہ دینا چاہیے۔

Journal of Management Inquiry

- ذلك هو السر في عدم إعطائه الأرقام بحرفي

«وعدة سوداء، فقد كان هذا حبيرا دوليا في نصب الفخاخ
وتمتقع بحصونه» ورواه مثير الإعجاب
في بعض ديدن حول عصفه رعد في
سعد وتقادته الأقدام عدة طويذة حدثت سابع الماطعة
تجف في ليله، وبه العصب والانتعال، فكان حين سيء
يه حد يفتي الإساءة يهدوه، وكأنها أمر طبيعي، وحب
سفر منه، حيث له حب به فذ عر، هو شئت عس
ببالدة ما، أب الانتقام من أجل إشداق شهوة لاسم فيه
مرحلة يحفظها.

كان عبد الحميد على عكسه تامس.. لا يعرف شئ ولا يحفظ بالنس ليحريه وأتاحت له ظروف عمله البعد عن مثل حدث سدي تعرض له اليوم
وكان قد عرف عبد الجليل أثناء عمله بالعلاج
جمعتهم ظروف العمل في شركة واحدة، وهما على طرفي

وأول مواجهة عيفة به مع عبد نجيب، كاتب أثناء
الحرب الذي تصبده به هذا الأخير يستوي على محور
بينه وبينه في يوم من الأيام في سنة ١٩٤٤
في

ويستطع عبد الحميد هناك، وقطع عنه الكلام، وصار
له عدو صريح بينه الآخر بجانبه، ويدهمه كفضل صغير
في

[illegible]

١ - وبألني الدكتور بعداً لم أخبره بوجودي في
العيادة، فقلب له وهل تركها الأخ «عيقاً» فتشج فصا
بنقوا، شيف ؟ فأحد الممرض العزم يهسر بأنه لم يكن
بمرضى.. فزاد ذلك حينه بله ١ لأن الدكتور توجه إليه
قائلاً في حمدة «ماذا ؟ ألا تسأب إلا مع من يعرفهم ؟»
وحده ينظرة باردة فتأكدت أنني فصص حد ٢
في حيد مختصني وحير حرجب بحس العنبر
مضى ربحو ٣ كمي لا مخرج له

فداحة عند بعد ٤

شعبا من سير بحياة ٥ تمت ٦

و ٧ عند حبر

فصص به ٨ ففصص ٩ ففصص ١٠

فصص بن لأحد بذكره ١١ أنت سر شعبا
ولاؤكد لك حصن نيني، سأكلفك أمه بصره هذه الحق
ي هما ربك ؟ «فخرج، وطبب في الشدعة به عند
طبيب به فوعده بذلك

وعسى عند جعلل يده حران به من ١٢ حمدة
أنه كذب عليه، وأنه ففصص العكس.. وأصاف ١٣

وانقلب مع صديقي لبرورتي في الوقت سدي
سيحضر في الممرض وحك به فصص ١٤ وحير جاء
وحير لي الحصة، فعونه إلى نجوس معاً وصص به
«فهوة» واستدرجته للكلام في الطب وظهر عضلاته حتى
استفح ريشه كالبطووس، وثب شعبه، وأش سانه، وهو
يحكي عن الحالات مصفبه التي عجز أمهها الدكتور
لاحتصاصي، واستفاد هو علاجها بطريقة من ابتكره

وب إلى ذلك ، وفي الصم قدمت به صديقي الذي حس
صامتاً حول لوقت بانبروفيسور المصاحي. الاحتصاصي
انكبير في جراحة: لقب المفسوح، فكاد يحار القهوة
يقط من يده ونلعثم ونلعثم، ووقف حراماً لا يدري

ما يصل بنقه ١ هددت روعه، وهبت له إن برورفور
كن يحدثني عن رجته في العنبر على ممرض كفه له
مؤلاتك، وقد حكمت له صل، وهو مستعد لأن يجعلك
بعيادته الكبيرة، ويدفع لك صفي ما تقبضه حدياً في
مستشفى يحكوه وانفتحت شهية الحيوان التي لا تعرف
الولاء ولا الوفاء لصاحبه الفصص الأرب عليه، فصل في
نحال

وفعلاً استخدمه ببروفيسور في عيادته بأجر خالٍ

«وفي نفس الوقت انضمت اب يدادكتور ببرودة،
ورثحت له منزله حميفة من عائله مددته ففصصه جعلت
من باب عيادته جه ففصصه، وصاعف عدد ففصصه بقطعه
وحاقتبه وجرعها مع الراغس في تحطبي الضموف وحطفت
مواعيد غير

«وكتشف البروفيسور المصباحي شراسة عبد القادر
ومعاصيه الوحشة لمرضى، ونالعه بالمواعيد ورد ٢
لمصروح، فطرحه من ع ٣ في ٤ شهر

٥ سنة ٦ ففصص ٧

دموص على صو كمي عند ٨ ففصص ٩ ففصص ١٠

١١

«وجاء يشكي بي، ويطلب مني المتوسط له عند
الدكتور ببرودة، فوعده حبراً ١٢

ونجح عبد لجلل شذقه علامة على أنه كذب عليه
فانه عبد الحميد

ومذا فعل ؟

١ - إنه ما رل يتردد على مكبي وأن أعده خيراً

٢ أن ٣ ففصص ٤ ففصص ٥ ففصص ٦ ففصص ٧ ففصص ٨ ففصص ٩ ففصص ١٠

لأنني أريده أن يصرف آخر درهم أحبه رشوة قبل
أن أخبره بعنل الوفاة ١

وصحبت الرجلان في مرج صينير

بمولده تموز أصبح سيّداً

للشاعر محمد عبد الرحمن لدرخاوي

ولعب سيمى بالمشيت مؤب
وأعرضني غني والكواد معدي
قديم، وإني بالمشيت أرحب
بديلا ريتما رحما ليس يعتب
وقيلك كفا في القيود معد
سير على الحسين عشا وبلعب
حسب من السحير وإيمن صيب
ودلك مهد في القلوب محب
تريكة قوم بالعالقي تعب
فتيه وقور حافظ متدرب
يقى له دور الشهور ويظرب
يمد به ما يستطاب ويعدب
يسير إلى حيث السيادة ترعب
فليس له من دور ماسن مذهب
إلى انجير لا تالو ولا تريب
ين على بهج الرسول ويدي
وبيت له كل الفضائل تب
رأى أنه الحيش الذي ليس يعلب
إمام على حفظ الرعية يداب

١ صرب سيمى حب من ورسيه
وصد صبه لقا صعب أدمه
فهي القية حب بوشيت أكنه
وإني ساعتنا الشات ويومه
ك محمد عيه شه رحا
أما بك المكروه من كل عايت
باشمعاك لمبور عم بلادك
ك حسن شاني تيو مهده
ألا به شهم شدي ورث العسي
أمر عيم بال... به مصف
يموده بعد صبح سدد
دب مد كرى وحيد وموسد
ومقربا الأقصى به وييمكه
وأش فلا سارك بهجه
له همة تسعي - ولله درهنا -
وحده في الصانحين قيامه
وسر به حسي ودين ومحتد
وفكرته لكبرى سره ماع
فمن به أعصت سأل ورءه

ويدعو إلى السلم الرجال بحكمة
 فتجمعهم جمع لتشارر دعوة
 وتكون كل يوم المائتين بكلمة
 ويعلمك حسنا صائب متصور
 ويعرف حقا لتتخالف صرما
 يصير به ذاء الجحالف مرهما
 وذ كنهه يجري بغير تورط
 وكم سائر يمضي مع الطبع سادرا

☆ ☆ ☆

حنت به محض الوداد هدية
 ويعينا بالله خالصة له
 ندفع عنها الماكزين وكيدهم
 فكم بطل من دونهما ومصفح

☆ ☆ ☆

عرفنا مراد الحطم يطمع أرضا
 نكل مع الأصمات يحلم نائم
 وأشعب با كانت نحررت وهما

☆ ☆ ☆

عن أمير المومنين ودولة
 دعيا هيا انشأتين مردنا
 فكر يحيي وموفد بحمد
 جرى له عماء ال مولاي يوسف

وصل على المختار ماذر شارق
 وما عارب صوب بلعارب يعرب

الدرجاوي محمد ابراهيم

رحلة الوحدة والبناء

للشاعر محمد بن محمد العالبي

(من بحر الرجز)

في رحلة الوحدة والمجد، حتى معي في جد وانسلا،
من بين عرش باصع الصفراء، وشعبي لسباق بقاء،
من حير بهما بلا انتهاء، من قبل أن يصوم وعاء،
في الشمال أروع الأنواء، من الحبوب حبة لإحساء،
هنا في هذه سلا شواء، من رصعته بقوي لاء،
وشاء من حير وفي أحشاء، عبر عن غرمه شتاء،
فله عمدة سرحلة في سطاء، ورعب والأحمر وسيطاء،
وناب في دة عر السواء، قد فرح بيعة بقاء،
عنهد من ربح لواء، لامة صوبه وبعاء،
فدله الحبوب عميق بقاء، نور شرو حرد طماء،
د فاء في نهج لأهواء، ضوع من حمار وعاء،
شعب من برور في لاء، هم صرد حقماء،
في قرصه من دعو سحاء، في رفر وسامه بقاء،
ورمزه القرب في اللواء، حب حلال الراية الحمراء،
وعر من عرش ذو سقاء، إناله بخلص في الدعاء،

❦

ومركش في شمسود عواء، تعم بالقطر الأجياء،
في حمار شل من فواء، منطبق لحماهم ليواء،
من داء في من عماء، برفل في أثواب الحساء،
تصبح في بوصل لواء، وتربوي من كوشر الهاء،

ع ب

و (الحسن الأول) في انشاء
 إذ صار في بذلته الزرقاء
 صلى صلاة الشكر والتناء
 أكرم برفع الراية الحمراء !
 تلك شمس الدولة الغراء
 والفرع بالأصل في الانتماء
 بالبط ذي الحكمة والذكاء
 يزعمو عنا بأحسن الأرياء
 إذ التفاف ضج في الأجواء !
 في معقل العزة والإباء !
 تهفو إلى (فاطمة الزهراء) !
 يفخر بالآباء والأبناء !

✽ = ✽

(لاهاي) فيها صولة القضاء
 ورأيها في العمق والجلال
 صحرائها تدين بالولاء
 بل هي رغم الكيد والأعداء
 قدع قلوب القدر والشحناء
 فالحقد كان أقبح الأدواء
 ما أهون الغرور من كداء !
 من جهلوا جواهر الأشياء
 ليس لهم في الكون من جزاء
 فالغريب العربي اليماء
 والانتحاد أنجع الدواء
 والغريب اليد ذوارتقاء
 يعضي إلى الحق بلا التواء
 ولا يماوم على العلياء
 فعش لنا بأحسن الثناء
 ولأجنا بفرق الجوزاء
 والتفضل فضل الله ذي العطاء
 في رحلة الوحدة والنماء !
 تبوح بالحقبة البيضاء
 قد كان حقاً سيد الآراء !
 ولم تكن بالبقعة الحلاء !
 موصولة الأرحام والأجزاء !
 من أنكروا الحق بالافتراء
 في ثلثة الحمد والبغضاء !
 فقد رمى أهلـه في المرء !
 فهم ذوي البصائر العمياء !
 إلا اقتضاح النيسة النكراء !
 قد عز في إفريقية السراء
 والحنن في السراء والضراء
 يعرشه للمجد والنعماء
 فلا يخادع، ولا يراني !
 بل هو فوق البيع والشراء !
 فبأنت فينا معقل الرجاء
 وتتحفة الحقاء والتفاء !
 في رحلة الوحدة والنماء !

الرباط محمد بن محمد العلمي



نکوة الامام مالک
امام دارالهيكله

دورة الفاضل عياض

الجزء الأول

مراجعة

13-14-15 جمادى الأولى 1401
20-21-22 مارس 1981



الجس والبرجاج الملون بمخاضة القبلة أعلى محراب مسجد محمد الخامس